

أعدّها للطبع  
مركز البحوث والدراسات الكويتية  
الكويت - ٢٠١٤





# مَجَلَّةُ الْعَهْدِ

تُصَدِّرُهَا لَجْنَةُ النِّشَاطِ الثَّقَافِيِّ وَالْإِجْتِمَاعِيِّ  
بِالْمَعْهَدِ الدِّينِيِّ الْكُوَيْتِيِّ

العدد - الأول السنة - الأولى  
شعبان ١٣٧٣ أبريل ١٩٥٤

جَمَعَهَا وَأَعَادَ طِبَاعَهَا



مَرْكَزُ الْبَحْثِ وَالذَّرَاسَاتِ الْكُوَيْتِيَّةِ  
الكويت - ٢٤٠١٢





## تصدير

في إطار رصد الإنتاج الثقافي الكويتي في القرن الماضي، قام مركز البحوث والدراسات الكويتية بإعادة نشر عدد من المجلات التي صدرت في الكويت منذ الأربعينيات، فتم نشر مجلات "البعثة" و"كاظمة" و"الرائد" و"الصحة المدرسية" و"الإيمان".

وقد وجدت تلك الإصدارات صدى طيبا لدى كافة المهتمين بتاريخ الكويت وتطورها الثقافي والاجتماعي.

والإصدار الذي بين يدينا الآن وهو مجلة "المعهد الديني" يمثل العدد الأول فقط من تلك المجلة والذي صدر في أبريل ١٩٥٤م، وهو يعبر عن مستوى متميز لمدرسي المعهد الديني وطلابه، ذلك المعهد الذي قدم خدمة جليلة من خلال أولئك الذين تخرجوا من أبناء الكويت، وكان لهم دور كبير في النهوض ببلادهم والرفع من شأنها.

وبهذه المناسبة يقدم المركز خالص شكره للإخوة الذين تفضلوا بتقديم نسختهم الشخصية من المجلة للاستفادة منها في إعداد هذه الطبعة، وهم الدكتور يعقوب يوسف الغنيم، والاستاذ عبدالرحمن الخضري، والاستاذ يعقوب خالد المطوع، وأملنا كبير في أن يتواصل العمل في تسجيل مثل هذا النشاط الثقافي، آمليين أن يتعاون معنا جمهور القراء في تزويد المركز بمثل تلك الإصدارات وفي تقديم النصح والمشورة لنا في هذا المجال.

سائلين الله العون والتوفيق؛؛

رئيس المركز

أ.د. عبدالله يوسف الغنيم





حضرة صاحب السمو الأمير المظالم الشيخ عبد الله السالم الصباح  
حاكم الكويت وراعي نهضتها الحديثة حفظه الله وبلغ الكويت  
على يديه ما تصبو إليه من رقي ومجد





حضرة صاحب السعادة الشيخ عبدالله الجابر الصباح رئيس المعارف  
وراعي نهضة العلم والتعليم في هذا البلد المبارك حقق الله على  
يديه آمال الأمة في ابنائها .



العدد - الأول

السنة - الأولى

شعبان ١٣٧٣

أبريل ١٩٥٤

## مَجَلَّةُ الْعَمَلِ

تَصَدَّرَتْ لِمَجْلَمَةِ النَّشَاطِ السَّامِيَةِ وَالْإِجْتِمَاعِيِّ  
بِالْمُهَيَّبِ الذِّيْنِيِّ الْكُوَيْتِيِّ

هكمة العدد

من يرد الله به خيراً  
يفقهه في الدين والله  
المعطي وأنا القاسم .  
حديث صحيح

يسرف عليها الاستاذان : علي عبد المنعم عبد الحميد و ابراهيم الشيخ محمود المدرس

### بِسْمِ الْإِخْوَانِ الرَّحِيمِينَ

باسمك اللهم نستهل عملنا ، ومنك  
نستمد العون ، ونستلهم الرشاد والسداد ،  
وإليك وحدك نبتهل راجين أن تكتب  
لنا النجاح والتوفيق فيما نحن بصدده .  
فماخاب من لجأ إليك ، وما ضل من لاذ  
بجماك .

طيبا ، ولدولة تقدا ورقيا ؛ ففدا يثب  
أولئك الأشبال إلى مناصب الحكم في  
البلاد ، ويمسكون بزمام الأمور ، وعلى  
مقدار ما هم عليه من علم وثقافة وخلق  
واستقامة في مرحلة التكوين ، يطلب  
منهم ما يطلب في مرحلة  
جنى الثمار .

### كَلِمَةُ التَّحْمِيرِ

وبعد .

ومما لا يمارى فيه ذو

فالشباب عماد حياة

الأمم والشعوب ، إذ هو قوة وحركة ،  
ونشاط وعمل ويقظة ، فإذا أحسن توجيهه ،  
ووفق القائمون على أمره إلى بث روح  
الخير فيه ، واستغلوا حيويته ، فغذوها  
بالمبادئ السامية ، وفتحوا أمامها ميادين  
النشاط القويمة ، ضمنوا للمجتمع مستقبلا  
عقل ، أن خير توجيهه وأفضل إعداد ،  
ما كان مصدره أستاذا واعيا حكيما خيرا ،  
بما يقول ، شدا الحكمة على يد العليم بها ،  
الذي يفيضها على من أحب ، ويهبها من  
رآه أهلا لتحملها . ومن أعظم حكمة  
وأقوم قيلا من رسول الله محمد ﷺ



الذي قاد الدنيا إلى الخير ، وهذب العالم ، ونشر السلام ، وأرسى قواعد العدل بين  
البشر ؛ فما من حكمة تسمعها إلا ولها صدى في قوله ، وما من خطة قويمه يرسمها  
عاقلاً إلا وأسسها في منهجه ، وما من دعوة إصلاحية مهما تباينت الدعوات ،  
واتخذت من الأسماء ما شاء لها أصحابها إلا وحقيقتها مسطورة في تراثه ﷺ .

من أجل ذلك كان تلاميذ محمد ﷺ سادة أينا حلوا وحيثما ساروا ، ماداموا  
يترسمون هديه ، وينسجون على منواله . وما أحوج الدنيا في أتونها المستمر الآن ،  
وصخبها واضطرابها ولجها واعتراكها ، ما أحوجها إلى وجود تلك الصفوة الممتازة  
كي تحمل اللواء وتتقدم الصفوف ، ولا تحفل بالقائطين المعوقين .

ولكل ذلك فطن قادة الكويت الى الحاجة الملحة في بلدهم إلى تأسيس مدرسة  
محمدية إسلامية منهجها القرآن الكريم ، ودستورها السنة الشريفة ، فكان المعهد  
الديني الذي يغرس فيما يغرس في أبنائه الفضيلة والخلق القويم ، ويقوى فيهم روح  
الخير ، ويهدي أمية سواء السبيل . ولقد قضى من عمره المديد الذي سيطول إن شاء  
الله تعالى ما طال الزمان ، وسبقتي بحول الله وقوته ما تعاقب الجديدان ؛ قضى ست  
سنوات أثمرت شباباً ناضجاً مشرفاً يشدو العلم الآن في معقل العلم فيساير أبناء أعرق  
منهم نسبا في طلبه ، وأسبق تلقيا له . وهذا برهان لمن كان له قلب أو التي السمع  
وهو شهيد ، على أن في أبناء المعهد الكويتي فطنة وذكاء وحصافة لا تقل بحال عما  
يتصف به أي فتى في بلد آخر ان لم تزد .

وهذا ما حدا بالقائمين على أمر المعهد أن يتلمسوا بابا يظهر منه مدى ذكاء أولئك  
الأبناء ، ومدى استعدادهم لتحمل الرسالة التي يعدون لحملها ، ومدى قدرتهم على مواجهة



الحياة التي تنتظرهم في مستقبل بلدهم العزيز « الكويت » فانشؤا فرقا لأنواع النشاط كان من بينها فرقة النشاط الثقافي والاجتماعي التي بدأت عهدها بالحياة ، تصدر مجلة تحمل اسم المعهد العلم في وطنهم ، والتي ستحمل شيئا من رسالتهم الى مواطنيهم الأعداء ، وجعلوا شعارها ورمزها كتاب الله الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، كتابا مفتوحا بابه لكل طارق مسترشد ليرشده ، ولكل ضال حائر ليهديه ، ولكل دولة مريضة فيضع يدها على البلسم الشافي . ذلك الكتاب الذي يرسل أضواءه على الكرة الارضية ليقشع عنها الظلام الذي يسود آفاقها ، ويرفع عن كاهلها الكابوس المخيم عليها ، ويحطم الأغلال التي غلبها عبدة المال وعشاق الاسترقاق ذلك الكتاب الذي يسوى في أحكامه وتشريعاته بين الأسود والابيض ، والسيد والمسود والعظيم والحقير ، وذى المال الوفير ومن لا يملك من دنياه شروى تغير . ذلك الكتاب الذي يريد قلوبا نقية ، ونفوسا قوية ، وإيمانا متأصلا ، وعزائم لاتعرف الخور ولا تحسب للوعيد حسابا . يريد كل ذلك ليحتل مكانته التي أنزل من أجل احتلالها على خير خلق الله فيملا الدنيا رحمة وسعادة ، وأخوة حقة ، وتواصل وتجاوبا إنسانيا فضلا كاملا .

وإني لارى ذلك الأمل قريب تحققه في اولئك الفتية الناشئين ، والاخوة العاملين السائرين في جادة الهدى والرشاد ، وما دام إصدار هذه المجلة هو باكورة عملهم ، ومفتتح تفكيرهم ، فذلك شيء يبعث على الثقة فيهم ، ويسعد القائمين على أمرهم إذ يرون غرسهم قد أئنع (استوى على سوقه ، وأول الغيث قطر ثم ينهمر ، والقمر يبدأ هلالا ثم يتكامل حتى يصير بدرا ، وصغير اليوم كبير الغد ، وتلميذ الحال معلم الاجيال مستقبلا

ولقد حمل التجاوب الروحي بين الطلاب وأساتذتهم ، أولئك الاساتذة الأفاضل على ان يساهموا مع تلامذتهم في ابراز العدد الاول على وضعه الذي بين يدي القاريء الكريم وما المعلم عندي إلا رجل خبير السير في الطرق المختلفة فهو يدل السالكين على اقومها ويهديهم لأفضلها ، وعلى مدى إخلاصه تكون نجاة وهدى السالك المعتمد بعد الله عليه ، وعلى قدر ثقته المتعلم في معلمه تكون فائدته منه ، وذلك متوفر في معهدنا باجلى صورته وأكمل معانيه ، فحمداً لله وشكراً .

وانت ايها القاريء الكريم ، دلنا على النقص حيث تراه وشكراً لك ؛ فنحن نؤمن بالحكمة القائلة : « صديقي من اهدى الي عيوبني » كما نعتقد ان الكمال المطلق لله وحده ؛ وان العصمة بين البشر لا تكون الا لنبى . فلتضع يدك في ايدينا لنصل الى الغاية التي نرجوها وترجوها معنا ؛ فما اسهمت لجننتنا بهذه المجلة المتواضعة في بناء مجتمعتنا على اسس فاضلة الا لثقتها في مؤازرتك ؛ واملها في ان تمدها بما تراه ماضياً بها الى الكمال المرموق والامل المنشود . والله حسبنا ؛ هو هادينا ومبصرنا عليه نتوكل واليه ننيب .

علي عبد المنعم عبد الحميد  
المدرس بالمعهد الديني

## الثمرة الثانية

كان من اعظم امانى الكويت انشاء معهد ديني يجمع الى الثقافتين الدينية والعربية ما امكن من الثقافة المدنية ، فلما صارت الامنية حقيقة واشرفت شمس المعهد متلاثة وضاحة السنا منذ ست سنوات في ذي الحجة ١٣٦٦ هـ حل من سويداء قلبها



محل الوسطة  
من العقد ،  
ونزل من  
انسان عينها  
منزلة البسملة  
من الكتاب  
اذ لست فيه  
منار الهدى

في سبيل حياتها الروحية وحجر الزاوية في بناء هيكلها العقلي ، لما يحمله من معنى مغروس حبه في افئدتها ، (وهو التفقه في الدين ) ولما يهدف اليه من غرض موروث هواه من غراؤها وهو (التفقه في العربية ) ولما يضم الى ذينك من علوم اجتماعية ان استغنت عنها في العصور الخوالي فلن تستغني عنها في عصرنا هذا الذي اشتبك فيه



العالم وتكتل في جماعات لا يعيش معها في قوة وعزة الا من تكتل في جماعات تكافئها او تكفوؤها ؛ ولن يكون ذلك الا بالارتقاء في اسباب رقيهم والنوص في بحار معارفهم لتصيد لآلئها والحكمة ضالة المؤمن اينما وجدها التقطها .

ولقد وفق الله الاساتذة الذين انتدبوا لاداء رسالة المعهد فجعلوا نصب اعينهم تحقيقها كاملة مع وسائلها ولو احقها وامتأها حتى تحققت في المعهد آمال الكويت وامانها يوما بعد يوم وعاما بعد عام مما زاد حديها عليه وارتياحها اليه .

وكانت الثمرة الاولى للمعهد تخرج احدى عشر طالبا ( في رمضان سنة ١٣٧١ هـ ) نالوا شهادة النجاح من الفرقة الخامسة التي كنا اعترمنا ان نجعلها الفرقة النهائية ، وكان منهم خمسة مكفوفون افتحننا بهم شعبة لاعداد الأئمة والخطباء ، وستة مبصرون ابتعثتهم ادارة المعارف - باشارة منا - الى الازهر لاكمال دراستهم به فنجحوا جميعا في اختبار القبول بالفرقة الاولى من كلية الشريعة ، وعلى الرغم من انهم لم يدرسوا بالمعهد سوى خمس سنين - جاسوا مع طلبة الازهر الذين مضوا في الدراسة به تسع سنين ، ولم يكونوا اقل منهم في تفهم دروس الكلية بل نجحوا جميعا آخر العام في النقل من الاولى للثانية فكانت نسبة نجاحهم مائة الى مائة او على مايقول الحساب ( ١٠٠٪ ) وهذه النسبة اعلى من نسبة زملائهم الذين لم يكن يخطر بالبال ان يساويهم اولئك فضلا عن ان يفوقهم ؛ وفي هذين النجحين الشاملين نجاح القبول ونجاح النقل برهان اي برهان على حسن الفرس وطيب المنبت ؛ وبشرى تبعث في نفس الفارس الطمأنينة والثقة .

والثمرة الثانية هي ( هذه المجلة ) التي خطرت بالبال فكرة انشائها منذ ثلاث

سنوات بيد انا شغلنا عنها فلم تتمكن من اخراجها الى حيز الوجود الا الآن ، على  
يدى لجنة النشاط الثقافي والاجتماعي بالمعهد ؛ ولن يقصد بها الدعاوة ولا الترويج ؛  
فالمعهد في غني عن ذلك باحسان التثقيف والعناية بالتخريج ؛ وانما قصد بها الكشف  
عن بعض نواحي النشاط للطلبة اذ كاء لروح التنافس الانشائي بينهم ؛ حتى يقوى  
تعبيرهم وتجدول افلامهم وافكارهم في ميادين القول ؛ وقد ضمت الى ذلك مقالات  
موجزة لبعض الاساتذة الذين شاءوا ان يشاركوا طلابهم في هذا العمل المحمود ؛  
ومختارات اخرى لتم فائدة القارئ من مجلة تحمل اسم ( المعهد ) .

وما انس لا انس المجهود المشكور الذي بذله ويبدله ( الاستاذ يوسف العمر )  
الذي عاصر المعهد منذ نشأته معلما فوكيلا له - في تكوين جانب النشاط المختلفة  
وحسن قيامه وسهره على كل ما يحقق الفائدة المرجوة من تشكيلها ؛ فهو والحق  
يقال لا يدخر وسعا ولا يرضن بجهد في معاوتتنا على كل ما يرفع شأن هذا المعهد  
ويدفع به الى الامام ؛ كما اتقدم بالشكر لاسرة المعهد اساتذة وطلابا لما يقومون به من  
اعمال كريمة تظهره بالمظهر الكريم اللائق به كمورد عذب صاف لعلوم الشريعة  
الاسلامية واللغة العربية ومنارة ترشد الحائر وتهديه سواء السبيل .

علي حسن البولاق

شيخ المعهد ورئيس بعثة الازهر

التعليمية في الكويت

## أمل بتحقوق

هي أمنيات كريمة طالما دارت بخلدي وداعبت خاطري وأخذت على تفكيري منذ  
أمد بعيد . فتمت تشرفت بالانضمام الى هيئة التدريس بالمعهد الديني حينما بزغ فجره  
لأول مرة على وضعه الحالي وحينما لاح ضوءه في سماء كويتنا العزيزة لست سنوات  
خلت وهي عمر قصير في الزمن وقصير جداً بالنسبة لمعهدنا الذي نأمل فيه حمل راية



الدين والاخلاق حتي  
يرث الله الارض  
ومن عليها ؛ فهو  
رمز الفضيلة  
الاسلامية وحامل  
لواء السنة المحمدية ؛  
وسيبقي والله يؤيده  
بنصره فأما الزبد

فيذهب جفاء واما ماينفع الناس فيمكنث في الارض .

وما ان مضى على وجودي بالمعهد عامان حتي تفضل صاحب السعادة رئيس  
مجلس المعارف الموقر فأصدر مرسوماً بتعييني وكيلا للمعهد ؛ فأصبحت أنشراً  
بمشاركة فضيلة شيخه المبجل في ادارة شئونه ؛ واتباحت معه فيما يرفع من شأنه



ويعود منه بالنفع على الوطن . وكان مما شغلنا التفكير فيه زمناً طويلاً إصدار مجلة تحمل اسم المعهد وتكون لسان حاله تبرز الى الناس فيها هدى وحكمة؛ ولكن كل شيء عند الله بمقدار فشاء جلت حكمته ان يكون هذا هو العدد الاول وبذلك تتحقق الامنية الكريمة . ونرجو ان توالي المجلة صدورها ولا يعوقها شيء دون ذلك بفضل الله .

ولقد كان هذا العام ١٣٧٣هـ « ١٩٥٣ - ١٩٥٤ م » عاماً مباركاً ميموناً؛ رجعت فيه الى نفسي أسئلتها : ماذا حققنا للمعهد مما نرجوه له؟ ومما نرجوه الامة فيه؟ فوجدتني مقصراً إذا قيس ما تحقق للمعهد من خير بما نعقد عليه من آمال . وتوجهت فوراً الى صاحب الفضيلة شيخنا الشيخ البولاقى رئيس البعثة الازهرية وشيخ المعهد وعرضت عليه الأمر مستنيراً برأيه طالباً منه رسم الخطة للتنفيذ؛ فأزرنى وعاونني بأرائه الصائبة فشرعت أكون اللجان واشمر عن ساعد الجد حتى خرج الى حيز الوجود « مجلس الطلبة » الذي يجعل من الطلاب مسئولين عن معهدهم ويربي فيهم روح المسئولية والاعتماد على النفس والثقة بها؛ كما خرجت الى الوجود لجان أخرى من الطلبة ايضاً منها : لجنة النشاط الثقافى والاجتماعى التى كانت اولى ثمراتها هذه المجلة المباركة . ومنها لجنة النشاط الرياضى ؛ ولجنة المكتبة ولجنة المراقبة العامة .

ولقد اظهر الطلاب استعداداً طيباً كريماً يستحق كل ثناء وتمجيد واثبتوا أنهم رجال يعتمد عليهم فى اقامة مستقبل كريم لههضة شاملة كريمة قوامها الدين والخلق والعلم والعمل النافع . وها هو ذا سعادة رئيس المعارف الموقر يزجى اليهم والينا نصائحهم ؛ ويمدنا بتوجيهاته . وإني أحث طلابي على المنمى فى سبيل الخير التى رسمها

سعادته لهم والتي سنحوظها بكل ماوتينا من قوة .

وأرى لزاماً علي ان أوجه بجزيل الشكر لفضيلة شيخ المعهد ؛ ولزملاء الافاضل لمعونتهم إيانا وتشجيعهم لنا ؛ إنني لا أنسي إخواني وأبنائي الطلبة الذين رأينا من رغبتهم في العمل واندماجهم في النشاط بمختلف نواحيه مادفعنا الى الجد وحفزنا على الدأب والمثابرة . وإنني لأعدهم وعداً صادقاً لامرية فيه بأنني سأضحى براحتي وبكل غال ونفيس في سبيل انهاضهم والسير بهم إلى أسمى الأهداف وأشرفها والله مع العاملين ولن يترهم اعمالهم .

على أنني أود الا يأخذهم الزهو بما حصلنا عليه ؛ وألا يغرب عن بالهم أننا لا زلنا في أول الطريق فخرى بنا ان نسير حيثنا لنصل هدفاً مر موقافاً الى الأمام سدده الله خطانا ووقفنا للعمل بتعاليم ديننا لنعيد ما اندرس من مجدنا ؛ وما اندثر من حضارتنا .

وإننا لنبتهل إلى الله تعالى ان يوقفنا لخدمة وطننا والاخلاص له لتحقيق مانصبو اليه من كمال ورقى ومجد وعز في ظل عاهلنا الباسل سمو أميرنا المعظم الشيخ عبدالله السالم الصباح قائد النهضة ورائدها . حقق الله الآمال .

يوسف عبداللطيف العمر

وكيل المعهد الديني



## الرفقة العلمية في الكويت

يسرني ان أري وطني المفدى يسير سيراً حثيثاً الى العلا جادا في الرقي راغباً في ان يقف في مصاف الامم المتحضرة ، مزاحماً لها في اعمالها المجيدة التي رفعت مستواها وجعلتها امماً كاملة ينظر اليها بعين الاكبار والاعجاب ، ومما زادني اعجاباً وملاً قلبي سروراً ما لمستته من مظاهر النشاط والوعي المتزايد بين ابنائنا وفلذات اكبادنا طلاب المدارس بالكويت الحبيبة ، وما يظهرونه من مقدرة وكفاية في تلقي العلوم ، وممارسة أنواع النشاط المفيد ، فقد ادركوا في سنين قليلة ما لم يدركه غيرهم في سنوات كثيرة وفاقوا بذلك اقرانا تقدموهم في هذا المضمار . ومن الوان النشاط التي سرتني واعجبيني كثيراً هذه المجالات والصحف التي تصدرها المدارس الكويتية ، يعبر فيها ابناؤها عن شعورهم وما نالوه من علم وما حصلوه من ثقافة ، فالصحف لسان الامة المعبر عما تكنه افئدة ابنائها وتشجع على غرس الفضائل وتقصي عن ارتكاب الرذائل .

ومما هو جدير بالذكر ان معهدنا الديني المنظور اليه بعين الاعتبار والتقدير والاعتماد عليه - بعد الله - في سد حاجة الشعب الى رجال يقومون بالمناصب العلمية والمهام الدينية ، قد ابرز نشاطه الثقافي فاصدر صحيفة سماها (المعهد) وجعل شعارها كتاب الله الذي هو النور المضيء باشعته على العالم بأسره .

وبهذه المناسبة اود ان اذكر نبذة يسيرة عن تاريخ هذا المعهد الذي يتلخص فيما يأتي :  
حدث سهو لبعض أئمة المساجد في صلاته فلم يتمكن من اصلاح ذلك السهو بل  
ابطل صلاته واعادها ، فلما ذاع ذلك اخطأ وكان مصحوباً بالسحرية من الناس اتصل  
محرر هذه الكلمة بمجلس المعارف يومئذ وذكر لهم الحادث وطلب منهم انشاء  
مدرسة علمية تدرس لأئمة ومؤذني المساجد ما يحتاجون اليه لاصلاح عباداتهم فقابل  
المجلس هذا الطلب بكل سرور وارتياح واستأجر محلاً للتدريس ورتب مدرسين  
منهم من تبرع بالتدريس ومنهم من اجرى له الرواتب ، وكان المدرسون يومئذ :  
المرحوم الشيخ عيد البداح ، والشيخ احمد عطيه ، والشيخ محمد محمد صالح ، والشيخ  
عبد الله النوري ، ومحرر هذه الاحرف ، وما ان فتح هذا المعهد حتى ازدحمت ابوابه  
بطلاب العلم وكان العلم الذي يدرس فيه : القرآن الكريم والحديث والفقهاء على المذاهب  
الثلاثة : مالك والشافعي واحمد ، ويدرس ايضا اللغة العربية ، وكان مبدأ التدريس فيه  
بعد صلاة العصر إلا القرآن الكريم فانه من اول النهار واستمر المعهد ماشياً على  
حالته التي اشرنا اليها من يوم فتحه الى آخر عام ١٣٦٦ هـ - حيث رأى مجلس المعارف  
يومئذ توسعة هذا المعهد وتعميمه بالدروس النافعة فطلب المجلس من الازهر الشريف  
ان يرسل اليه رسلاً من خيار علمائه ليقوموا بهذا العمل فارسل صاحب الفضيلة  
الشيخ علي حسن البولاتي وزميله الشيخ محمد محمد عبد الرؤوف ولنعم من أرسل ، ثم  
تتابعت بعوث الازهر الى المعهد واخذت تزايد كل عام حتى صار المعهد الى حالته  
التي هو عليها الآن من ازدهار وقوة وهكذا الامور تبدأ صغيرة ثم تنمو وترتفع .

عبد العزيز قاسم حمادة

﴿ يتبع ﴾

## مع المسؤولين

رأت لجنة النشاط الثقافي والاجتماعي بالمعهد ان تستطلع آراء المسؤولين في امور خاصة واخرى عامة لتسير على ضوء ما يرسمون ولتتخذ اقوالهم نبراسا ينير لها الطريق ويهديها سواء السبيل . فاختارت من اعضائها بطريق الانتخاب - الطلاب :  
عبدالله الرومي ، عبد العزيز العلي . واوفدتهم بأسئلة وضعتها الى حضرة صاحب السعادة رئيس المعارف الموقر راعي نهضة العلم والتعليم في الكويت الشيخ عبدالله الجابر الصباح . فتقبلهما سمادته مرحبا مشجعا وتفضل بالتوجيهات الكريمة التي تطالعك في الصفحة التالية .

كما اوفدت اللجنة ايضا الطلاب . احمد عبد القادر ، فرحان عبدالله ، عبد العزيز الطريجي للغرض نفسه الى حضرة صاحب الساحة العالم الجليل الشيخ يوسف بن عيسى وحضرة الاستاذ المحترم ابن الكويت البكر مدير المعارف الاستاذ عبد العزيز حسين . وقد لقوا منهما كل قبول حسن وابديا الآراء السيدة المسطورة بعد  
(ص ١٧،١٦،١٥)

(المعهد) نأمل في اخواننا الطلاب ان يكونوا عند حسن ظن سعادة الرئيس والعالم الجليل والاستاذ المدير وان يبذلوا قصارى جهدهم في تحصيل العلوم النافعة والتمسك بالخلق الكريم حتى يمكن لهم في قلوب المسؤولين والشعب جميعا ليستطيعوا بناء حضارة

بلادهم على اسس اخلاقية اسلامية عربية فاضلة - وبذلك يؤدون لوطهم  
العزير بعض حقه عليهم وبعض ماله في اعناقهم من مكرمات . وانهم لفاعلون  
ان شاء الله تعالى



\* \* \*

اجابة سعادة الشيخ عبدالله الجابر  
الصباح رئيس المعارف على اسئلة اسرة  
تحرير مجلة المعهد .  
س ١ - ماهو شعوركم نحو المعهد الديني  
وما هي آمالكم فيه ؟  
ج ١ - ان شعورنا نحو المعهد الديني هو  
شعور تقدير واحترام لان المعهد

الديني هو المنبع الوحيد في بلادنا الذي نستقي منه معلوماتنا في ديننا وشريعتنا  
وان آمالنا فيه جسام في حفظ تراثنا الاسلامي والعربي وعليه نعلم في مستقبلنا  
بتخريج قضاتنا وائمتنا والدعاة المرشدين لنا .

س ٢ - هل من كلمة او نصيحة توجهونها لطلاب المعهد ؟  
ج ٢ - نصيحتي لطلاب المعهد الديني هي ان يتمسكوا بالاخلاق فان في بقاء  
الاخلاق بقاء الامم .

وانما الامم الاخلاق ما بقيت فان هويت اخلاقهم ذهبوا  
فليجعلوا رائدكم كتاب الله وقدمهم رسول الله وليتخلقوا باخلاقه وليتهدوا



بهدي اصحابه فان فعلوا نجحوا . ان الايمان بالنفس وبالمبدأ قوة لا تقاومها اية قوة . ولنا في الصدر الاول من الاسلام اسوة فانهم لم يفتحوا البلاد بعدد ولا عدة ولم ينشروا دينهم في الامم بسيف ولا ترس ولكن كان سلاحهم الوحيد ايمانهم بانفسهم وبصحة مبدئهم وكان الخلق الكريم عدتهم والتمسك بدينهم عددهم وكم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله ؟ فئة قليلة علمت ان الحق رائدها وان الحق معها وانها لا تعمل لمصلحة خاصة تستجلبها ولا لمادة نفعية تدخرها ولا لدنيا عاجلة تستغلها وانما هو الإصلاح ان عاجلا او آجلا وان من كان مع الله كان الله معه .  
وارجو لطلبة المعهد ان يكونوا كما كان سلفنا الصالح والله ولي التوفيق .

\* \* \*

اجابة سماحة الشيخ يوسف بن عيسى على اسئلة اسرة التحرير .  
س ١ ما رأيكم في المعهد الديني وهل يعني عنه التوسع في تعليم الدين بالمدارس المدنية ؟

ج ١ التوسع في علم الدين فضيلة سواء أ كان في المعهد الديني ام المدارس المدنية ولكن الواقع اننا رأينا الثمرة في المعهد الديني اكثر نفعا من المدارس المدنية في علم الدين  
س ٢ هل تفضلون ان يقتصر التعليم في المعهد الديني على الدروس الدينية والعربية فقط او يشمل جميع فروع التعليم التي تدرس في المدارس المدنية ؟

ج ٢ ارى ان يشمل التعليم في المعهد الديني جميع فروع التعليم التي تدرس في المدارس المدنية ولكن بعد تمكن الطلبة من علم الدين واللغة العربية لانني رأيت بعض خريجي المدارس العالية معرفتهم ضعيفة في الدين واللغة بخلاف المتخصص فيهما .

يوسف بن عيسى

اجابة الاستاذ مدير المعارف على اسئلة أسرة تحرير مجلة المعهد .

س ١ مارأيكم في توحيد مناهج التعليم في البلاد العربية ؟

ج ١ لقد ادرك العاملون للوحدة العربية ان هذه الوحدة لن تقوم على اساس متين ما



لم تقم على اساس من العلم الصحيح ، وادرك القائمون على التربية والتعليم في البلاد العربية ان توحيد المشاعر والاتجاهات من اهم العناصر التي يجب ان تعتمد عليها النهضة المرتقبة للامة العربية . وفي توحيد الاسس التي تقوم عليها مناهج التعليم، بحيث ينال المواطن العربي حظا مشتركا من الثقافة يؤهله لان يدرك خصائص امته في ماضيها وحاضرها

وخصائص بلاده في مواردها ومنتجاتها ، ثم آمالها في المستقبل وغايتها مايجعل ناشئة العرب على المام بشئونهم عامة وادراك لاحوال اخوانهم في شتى الاقطار العربية وتوحيد الهدف في النهضة . على ان توحيد المناهج ليس معناه صب عقليات الشباب في قالب واحد لا تميز فيه ، فان مع التربية الوطنية يجب ان تربي العقلية العالمية المدققة النافذة التي تبحث وتستقصى وتعمل للوصول الى الحقيقة ، والى الابتكار والابداع في المجال الذي تستطيع الابتكار والابداع فيه ، فتوحيد الاسس التي تقوم عليها مناهج التعليم في البلاد العربية ضرورة لازمة لنهضتنا ، ورسم الخطوط الرئيسية لهذه المناهج امر يجب ان ينال من قادة التربية في البلاد العربية مزيدا من الاهتمام - لتخريج شباب واسع الافق عارف لنفسه وبلاده ، وللعالم العربي الذي يعرش فيه .

س ٢ هل ترون انشاء قسم عام ملحق بالمعهد لتعليم الدين والقرآن فقط لمن يتمكنون من تلقي باقي العلوم؟

ج ٢ ان تعليم الدين لمعرفة واجبات المرء محوربه وتنسيق علاقته مع بني جنسه وتلاوة القرآن تلاوة سليمة مع الفهم الصحيح ، امران ملحوظ تقصهما في ثقافة المسلم وراكمال هذا النقص واجب يحتمه علينا ديننا الحنيف، والوسائل الى ذلك كثيرة قد يكون بينها ما هو مقترح في ثنايا هذا السؤال . على أن تعليم الدين والقرآن يكون أجدى وأقرب ثمرة اذا كان الراغب في التعلم من الكبار في السن عارفا بالقراءة والكتابة ، بل ان هذا اقصد في الوقت والجهد ، حتى إذا نال القسط الذي أتبع له بالمدرسة استطاع أن يضيف إليه بدراسته الخاصة واطلاعه وبجته معلومات نافعة .

س ٣ هل ترون الأفضل ان يبعث كل خريجي المعهد الى الازهر لتتيم دراستهم او الاقتصار على ارسال بعض والا تتفان ببعض آخر في الكويت؟

ج ٣ ان الغاية من انشاء المعهد ، الى جانب تفيقه فئة من الناشئة في شئون دينهم واعطائهم حظا طيبا من الثقافة العصرية العامة - هو تخريج فئة من المتخصصين في أصول الدين والتشريع الاسلامي ؛ وذلك يا فادهم الى الازهر الشريف وقد اصبحت برامج المعهد بعد التعديلات الحديثة التي ادخلت عليها مؤخرا ؛ تتيح الفرصة في المستقبل للانتفاع ببعض خريجيه في مجالات اخرى بالكويت دون الحاجة الى ارسالهم للدراسة بالازهر .



## النظر في الايات الكونية

انظروا فقد ميزكم الله يا بني الانسان بالنظر ، واءتبروا فقد سطر لكم في سفر الكون ماسطر من أكبر العبر . انظروا لتعرفوا ما يحيط بكم من عجب عجيب وسر غريب . وكم فيما حولكم من عجائب الاسرار وغرائب الانباء والاخبار « ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار آيات لأولي الالباب » ففي الأرض آيات من حب ونبات ، وجبال راسيات ، وبحار زاخرة وانهار جارية وتيارات مواجهة بالدفء وبالبرد ، واسماك وآلى ، واصداف وجواهر ومعادن فيها الادوية والادواء وحيوانات منها الاليف والنافر . فانظروا يا بني آدم لتنتفعوا ولتشكروا .

ثم انظروا الى الهواء وما حوى من عبر : يلطف حتى يلج في سم الخياط ويخفي على البصر ، ويتجبر حتى يذر أمثال عاد كأعجاز النخل المنقعر ، ويقوى حتى يسخر من ثقل الطائرات ، وما وقرت من بضائع ومخاوقات ، وينقل من الشرق الى الغرب ما تعجز عن نقله الجبارة من سحب وألوان واصوات . فانظروا لتشكروا ثم صوبوا انظاركم الى السماء لتروا نجوم ما زواهر ، وشموسا سواطع ، واقمارا مضيئة لوامع ، وافلاكا محدودة ، وحركات مضبوطة ، كل ذلك نعم سيقت لك يا بن آدم لتنظر فتشكر ، ومالي اذهب بك بعيدا ( ايها الانسان ) وفي نفسك قاموس الاكوان ، وموسوعة العالمين . فانظر في نفسك لتشكر « وفي انفسكم أفلا



تبصررن « كل اولئك اسرار باهرة تفصح عن قدرة قاهرة . وصنعة باطنة وظاهرة ، دقت حتى خفيت اسرارها على المفكرين والفلاسفة ، وتجلت حتى بدت لكل العقول مجلوة وكاسفة . غير ان من الناس من ينتهز فرصة النور ، فيقرأ في صحيفة الكون ما بداله من سطور ، وكأين من سطور تهدي الى سطور . حتى يتصل بملاّ الملائكة الأطهار وجماعة الأخيار الأبرار ، ومنهم من « كلما أضاء لهم مشوا فيه واذا أظلم عليهم قاموا ... »

ومنهم من جانب السبيل السوي ، وقنع بما وقع تحت نظرته الأولى ، وما كشفته له بزعة من نور . فاذا ما حصل على متعة عاجلة وقف عندها طويلا ونسى ان وراء النور اخلاطف نورا باقيا ووراء المتعة الفانية متاعا ابديا : « يعامون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون » هذا هو سفر الكون امامكم مفتوح وهاتيكم آيات القدرة في صحفه مسطورة ما بين منظومة ومنشورة . وبمدارككم مفاتيح النور فان شئتم انتفعتم بضوئها وان أردتم عطلموها وعلى انفسكم حساب تعطيلها . ولذلك امر الله نبيه في كتابه ان يوجهكم فقال « قل انظروا ماذا في السموات والارض وما تنفي الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون » والله المستول ان يوفق المؤمنين للنظر في اسرار الكون حتى ينالوا العزة والسعادة في الدنيا والآخرة « والله العزة ورسوله وللمؤمنين » .

حسن عبد القادر عبد الظاهر  
عضو بعثة الازهر في الكويت

## الزواج وعادات الناس فيه

قال الله تعالى وهو أصدق القائلين « ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون »  
وفي الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال « تنكح المرأة لأربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك »  
فالزواج إذاً ركن عظيم من أركان الحياة الاجتماعية التي لأجلها خلق الله تعالى هذا النظام الكوني ووضعت لها القوانين العادلة والشرائع السماوية على اختلاف أنواعها ، فانه السبب الاعظم في بقاء النوع الانساني على احسن وجه وأكمل نظام وهو الوسيلة الشريفة لتكوين الاسر وسبيل إلى التآلف والتعاون بين أفراد الامم .  
بل صلة الزواج اقوى صلة . فيه تم الروابط بين الزوجين حتى يكون الكل ربطة واحدة وتصير كل أسرة عوناً لآخري وعضداً على المصائب والمضار وجلب المنافع كما أنه موجب للعفة وامتناع النفس من الوقوع في الرذائل والمنكرات وكذلك فيه صيانة المرأة وحفظ لها عن الهلاك بالنفقة والسكنى وما اشبه ذلك مما تحتاج إليه في خدمة بيتها وزوجها وصيانة اولادها وتربيتهم على الفضيلة والكمال وتكون بهم بارة رحيمة ولولا الزواج لاختلطت الانساب وضاع الاولاد .  
ففي الزواج فوائد جلية ومصالح كثيرة منها حفظ الفروج ودفع التباغض والتحاسد

وحفظ النوع البشري من الاتقراض . ومما جرت به عادات الناس عندما يرغبون

في الزواج ان يطلبوا في الزوجة واحدا من الامور الاتية :

١- «المال» ولو كانت وضيفة ذميمة فاجرة وهذا خطأ لأنها إذا كانت صاحبة مال فقد تتعالى بما لها على زوجها وتصير طاغية مالم يكن لها دين يمنعها من الرذائل وسوء الخلق وفي ذلك عكس للاية فأنه تعالى جعل الرجال قوامين على النساء قيام الولاية على الرعية . فاولئك الذين يطلبون المرأة لما لها ضعاف الثقة بالله رضوا لانفسهم الذلة في سبيل هذا الحطام فضيعوا دينهم ودينام .

قال ﷺ لا تزوجوا النساء لحسنهن فعسى حسنهن ان يردين ولما تزوجوهن لأموالهن فعسى اموالهن ان نطفين ولكن تزوجوهن على الدين ولأمة سوداء ذات دين افضل .

٢- « الحسب » والحسب في الاصل الشرف بالاباء والاقارب . وطلب الزواج لأجل هذا قبيح ايضاً . وليس المراد ان يعرض المرء عن ذات المال والحسب والجمال ويقبل على المعذمة الوضيفة الذميمة ؛ بل المراد ان لا يجعل الانسان نصب عينيه في اختيار الزوجة وتفضيلها المال أو الحسب أو الجمال ، غير آبه بغيرها ، ورسول الله ﷺ بعث الى الناس عامة فسوى بينهم في كل شيء وقصر التفاصل بينهم على التقوى . قال تعالى « يأيتها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن اكرمكم عند الله اتقاكم » وفي الحديث « لا فضل لعربي على عجمي الا بالتقوى » .

٣- « الجمال » وهو المرغوب والمفضل في عصرنا ، ولكن ليس الجمال كل شيء ، بل لا بد من الدين .

قال عليه السلام «خير النساء من تسرك إذا نظرت، وتطيعك إذا امرت، وتحفظك إذا غبت»  
وقد قيل لخالد بن صفوان أي الزوجات أفضل فقال: التي تطيع زوجها، وتلزم  
بيتها، وإذا غضبت حملت وإذا ضحكت تبسمت. فأذاً: الجمال جمال الاخلاق  
وجمال الاخلاق صفة لازمة وجمال الشكل صفة زائفة، فان سلم الجمال من الادلال  
المفضى الى الملل دامت الالفة بين الزوجين.

٤- (الدين) وهذا هو الاصل، وبه ينبغي الاعتناء عناية تامة وللأسف نرى كثيراً من  
الناس يقبلون على ذات الجمال أو الحسب أو المال ويتركون ذات الدين التي هي مهبط  
سعادة الرجل ومطمأن نفسه وراحة قلبه، ومعهد أولاده الاول. بصلاحها تصلح  
الأسرة. وعلى صلاح الأسرة صلاح الامة.

ورسول الله صلى الله عليه وسلم يفضل لنا في الزواج المرأة المتدينة على الجميلة الغنية والحسبية  
ولذا حث عليها بقوله « فاظفر بذات الدين تربت يداك » وفق الله من اراد الزواج  
الى الظفر بالزوجة الصالحة المتدينة التي تسكن اليها النفس، وتطمئن بها الروح  
حتى ينال من الحياة ما ابتغاه ويحظى برغبته ومناه وفي الحديث « الدنيا متاع وخير  
متاعها المرأة الصالحة »

ناصر حسين محمد  
شعبة اعداد الأئمة بالمعهد





# الاسلام

الاسلام نظام شامل ، ودعوة الى الحق متكاملة ، ومدرسة تربي الروح والعقل وتهيئ الأمة للفوز والنجاح .

ذلك لانه يدعو الى كل ما بسببه تقوى الامة وتعزز وكل ما يمنحها الحرية ويمد سلطانها .

وامم ما دعا الاسلام اليه في تهيئة الامة هو توجيهها الى امور ثلاثة بها صلاحها ونهضتها وبها قوتها وعزتها . وهذه الامور هي الحرص على الحق والقوة والحرية . فقد امرنا الاسلام الخفيف بالقوة وحثنا عليها ، وقوة الأمة هي ام شئ نستطيع ان نعتمد عليه في حياتها وفي بسط سلطانها . قال الله سبحانه وتعالى موجبا على الأمة ان تقوى نفسها وتهيئ أسباب قوتها «وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم »

فالله سبحانه وتعالى يامرنا بتقوية أنفسنا ويحثنا على إعداد عدتنا ليوم القتال حتي ترهبنا الاعداء وتخافنا وكذلك حثنا الرسول الكريم عليها في كثير من احاديثه .

فمن ذلك نعلم ان الاسلام قد حث الامة على ان تستعد وأن تقوى نفسها وأمرها بأن تظهر امام اعدائها بمظهر القوى الذي لا يهاب حتى يرهبها . ونعلم أيضاً ان من أهم واجبات الامة ترك الكسل والخمول والعمل على إنتاج كل ما

يكفل لها عيشة كريمة عزيزة .

وكذلك حثنا الاسلام على أداء الحقوق ، والتمسك بها . والحق من أهم ما امرنا  
الاسلام بالتمسك به والدفاع عنه ، فان الامة ما دامت حقوقها مهددة تكون  
ضعيفة مهزولة كل يعتدي عليها وكل يسعى للنيل منها وماحل بالمسلمين اليوم ماحل  
بهم إلا لانهم سكتوا عن حقوقهم وتكاسلوا في الذود عنها .

ولو قام المسلمون للدفاع عن حقوقهم ولو أنهم لم يسكتوا على ما حل بهم لما  
صارت حقوقهم مهددة ولما اعتدي عليهم غيرهم .  
والامر الثالث الذي أمرنا الاسلام به هو الحرص على الحرية .

والحرية أمر مفقود عند الدول الاسلامية اليوم - وبالإسف - فكثير منها لا يستطيع  
أن يفعل شيئاً الا اذا رضي به الاجانب ولا يستطيع ان يترك شيئاً امر به الا جانب .  
والاسلام لا يرضى بهذا بل يوجب على المسلمين أن يكافحوا ويجاهدوا في  
سبيل حريتهم . والاسلام يريد المسلمين أحراراً لا مقيدين اعزاء لأذلاء « ولا تنهوا  
ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين » .

وبعد فهذه أمور ثلاثة حث الاسلام على ان تكون دائماً فينا وامرنا برعايتها  
والحرص عليها .

فما دمنا أقوياء احراراً وما دمنا حريصين على حقوقنا فلن يصيبنا اذى ولن  
يقدم على النيل منا أي عدو .

وبما أن الاسلام نظام شامل كامل فاني ارجو أن أوفق في الكتابة عن بعض  
ما أمرنا الاسلام به وسنه لنا في اعداد قادمة ان شاء الله .

يعقوب يوسف غنيم  
بلاولى الثانوية

## يا شباب الاسلام

إيكم يا شباب الاسلام ، ويا حماة العرين ، ويا أمل المصلحين ، اوجه الحديث . ان آباءكم الغر الميامين قد وضعوا اسس النهضة ، واصول المدنية ومبداي الحرية والمساواة ودستور الحياة السعيدة ونشروا الهداية في الخافقين ورفضوا ألوية الاسلام في المشرقين . حققوا المبادي السامية والمدنية الفاضلة التي كان يحلم بها المفكرون والفلاسفة ؛ حققوها في الواقع بعد ان كانت من نسج الخيال ، وطبقوها في الأرض لأنها من وحي السماء . كانت كلمتهم النافذة وحكمهم المطاع ورأيهم المحترم لأنهم اصحاب القوة : القوة الروحية والقوة المادية . فمن يستطيع أن يقف في سبيلهم أو أن يعصي لهم أمراً وهم لا يرهبون إلا من بيده نواصيهم ، وقد باعوا أنفسهم له رخيصة واشتروا الجنة فاتمسكهم بالدنيا الفانية وما تعلقهم بخارفها؟ انهم يودون أن يصلوا الى الغاية السعيدة سراعاً فهم يحامون ارواحهم على أكفهم لا يرهبون عدواً ولا يخشون جباراً ولا يخافون ظالماً « من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً » فتحت لهم الدنيا والفت اليهم الأرض بكنوزها فنشأ جيل جديد في حياة سهلة لينت غرته مباحج الحياة والوان النعيم وبهرته اضواء المدنية الكاذبة ، فوجها انفسهم إليها يفترون من شهواتها ويجرون وراء بريقها الخلاب ، ومظهرها الخادعة . نسوا عزتهم ، وأضاعوا كرامتهم وأغفلوا رجولتهم « تخلف من بعدم



خلف أضعاف الصلاة واتبعوا الشهوات « فتغلب الله عنهم وتركهم لأنفسهم ،  
« فسوف يلقون غياً » وذلة وتأخراً ، فقد طلقوا اسباب العزة ووسائل التقدم ،  
واستبدلوا الذي هو ادنى بالذي هو خير .

وليس هناك طريق للإصلاح الا ذلك الطريق الذي سلكه آباؤكم من قبل  
فانه لن يصالح آخر هذه الامة إلا بما صالح به أولها : كتاب الله الذي فيه خبر ما  
قبلكم ونبأ ما بعنكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل ، من قال به صدق ،  
ومن حكم به عدل ومن دعا إليه هدى الى صراط مستقيم .

ان هذا الكتاب الحكيم يدعوك الى ان تنهلوا من العلم والمعرفة ويدفعكم الى  
النظر والتفكير « قل انظروا ماذا في السموات والأرض » « ان في ذلك لايات  
لقوم يعقلون » « أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها » بل إنه يجعل منزلة  
العلماء أرفع منزلة « يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات » .

ويقول المعلم الأول صلوات الله وسلامه عليه « من يرد الله به خيراً يفقهه في  
الدين » والفقه في الدين ليس قاصراً على بعض من العلوم دون بعض وانما هو شامل  
لكل ما جاء به الدين من خيري الدنيا والاخرة ، حتى لتدخل فيه جميع العلوم  
النافعة التي تسعد الفرد والجماعة وتعود على الانسانية جمعاء بالخير والبركة .

أمامكم أبواب المجد مفتحة فلا تقعدوا عنها . وطريق المجد إنما هو العلم فلا  
تركوا باباً من ابوابه دون ان تفتحتموه . عليكم يا شباب الاسلام نعقد الآمال ،  
فاستشعروا العزة في نفوسكم فحققوا قول ربكم « ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين  
ولكن المنافقين لا يعلمون » جاهدوا في الله حق جهاد، هو اجتباكم واختاركم لحل



هذه الرسالة وحفظ هذه الامانة ، وجعلكم خير امة اخرجت للناس تأمرون  
بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله فألقوا رداء الضعف والخور ، وحصنوا  
أنفسكم بالايان وأرواحكم بالثقة واقتحموا المعامل « ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم  
الأعلون إن كنتم مؤمنين » وقد أخذ الله العهد على نفسه لينصرن من ينصره ،  
فانصروا الله ينصركم واستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به .

حسين محمد المصري  
عضو بهيئة الازهر الى الكويت

---

[ من حكم يبدأ « ترجمة عبد الله بن المقفع » ]

الرجال ثلاثة : حازم ، واحزم منه ، وعاجز .

فأحد الحازمين - من اذا نزل به البلاء لم يدهش له ، ولم يذعب قلبه شعاعا ،  
ولم تعي به حيلته ومكيدته التي يرجو بها المخرج منه . وأحزم من هذا - المتقدم ذو  
العدة الذي يعرف الابتلاء قبل وقوعه ، فيعظمه اعظاماً ويحتال له حيلته ، حتى  
كأنه قد لزمه ، فيحسم الداء قبل ان يبتلي به ، ويدفع الامر قبل وقوعه . واما العاجز  
فهو في تردد وطمع وامان حتى يهلك .

## أبو الطيب المتنبي - شعره

طلما تكلم الادباء والكتاب في حياة أبي الطيب وشعره ففهم من أطال وأسهب ، ومنهم من اختصر وأوجز . ولما دعيت أن أتكلم في الادب والشعر أجبته واخترت أن أحدث عن هذا الشاعر الذي سار ذكره من القرن الرابع الى يومنا هذا والذي تناولوه الكتاب والادباء ففهم مدافع عنه ومناضل ومنهم مغال به أشد الغلاء ومنهم منتقد وعائب والحق . ان أبا الطيب شاعر بل شعره له أدب خاص . وبالنسبة لا بد أن أعرج على شيء عن نسبه وأول نشأته :

هو أبو الطيب احمد بن الحسين ملقب بالمتنبي فأصله من اليمن وأصل مولده الكوفة في محلة كنده ولذلك نسب اليها ونشأ بالكوفة حيث تعلم بها التراءة وهو في سن الحداثة ثم ذهب الى البادية فأخذ اللغة عن أهلها ثم عاد الى وطنه واعتكف على القراءة والوراقين فعظم شأنه في اللغة والفصاحة ثم رحل الى الشام وهو لم يتجاوز السادسة عشرة من عمره وخرج الى بادية السماوة وفيها قبائل بني كلب وهناك ارتقى شعره وعظمت فصاحته ثم أبحه الى مدح الولاة والعظماء الى أن لزم سيف الدولة فلقى مكانه منه وعظم شأنه عنده فكان من اكبر شعرائه ومدحه بقصائده الخالدة وسأتكلم عن بعضها إن شاء الله .

اتفق اكثر الادباء والكتاب والشراح على أن شعر أبي الطيب قد بلغ الذروة

العليا بلا منازع وفي ذلك يقول :

وما الدهر الا من رواة قصائدي      إذا قلت شعراً أصبح الدهر منشدًا  
فسار به من لا يسير مشمراً      وغنى به من لا يغني مفردًا  
ويقول :

أنا الذي فطر الأعمى إلى أدبي      وأسمنت كلماتي من به صمم  
أنام ملء جفوني عن شواردها      ويسهر الخلق جراها ويختصم  
والمتنبى له معنى خاص يقصده في شعره يجدر بي ان أتكلم عنه ؛ وهذا المعنى  
يسمى التعريض . فانظر معي إلى قصيدته التي يرثي فيها اخت سيف الدولة والتي  
مطلعها :

إن يكن صبر ذي الرزية فضلاً      فكن الأفضل الأعز الأجلًا  
الي أن قال :

وإذا لم تجد من الناس كفوًّا      ذات خدر أرادت الموت بعلا  
يقول ان المرأة الحسناء العفيفة ذات الخدر إذا لم تجد مثيلاً وكفوًّا لها فأنها  
تفضل الموت على الزواج وتجعله بعلا لها . هذا المعنى الظاهر من البيت وإنما الغرض  
الذي يرمي إليه هو التعريض بأبي فراس وامثاله حيث يريد كل واحد منهم ان  
يتزوجها وهي لا تريدن وفي نفس هذه القصيدة يصور المتنبى الدين رجبها بقوله :

ولذيذ الحياة أنفـس في النفس وأشهى من أن يمل واحد لي  
وإذا الشيخ قال اف ما مل حياة وإنما الضعف دلا  
آلة العيش صحة وشباب      فاذا وليا عن المرء ولي

أبدًا تسترد ما تهب الدنيا فيا ليت جودها كان بخلا  
فكفت كون قرحة تورث النعم واخل يغادر الوجد خلا  
وهي معشوقة على الغدر لا تحفظ عهداً ولا تتم وصلها  
كل دمع يسيل منها عليها وبفك اليدين عنها تخلى  
شيم الغانيات فيها فلا أدري لذا أنت اسمها الناس أم لا

والمتنبي لزم سيف الدولة تسع سنين أو أقل فدحه بقصائده البليغة التي لها  
نصيبها الاوفى والتي نوهت بذكر سيف الدولة والتي اكسبت شعر المتنبي النار التي  
تضطرم حيث يصف فيه الحروب والمواقع ويصف سيف الدولة والمسامين المحاربين  
معه وأول ما قال فيه قصيدته التي مطلعها :

وفاؤكما كالربع أشجاه طاسمه بأن تسعدا والدمع أشفاه ساجمه  
فاذا قرأت هذه القصيدة تجد روح الشاعر ونفسيته مع ممدوحه وانه كيف  
يدعو على نفسه بالهلاك والبلى ان لم يقف بديار أحبته متذكراً ما مضى متوجعاً لها  
فيقول :

بليت بلى الاطلاع إن لم أقف بها وقوف شحيح ضاع في الترب خاتمته  
ولما قرأ هذه القصيدة على سيف الدولة أحدثت في نفوس الشعراء الذين في  
حاشية سيف الدولة البغض للمتنبي والحقده حيث إنه تعرض لهم فيها بقوله :  
غضبت له لما رأيت صفاته بلا واصف والشعر تهذي طباطمه  
أي لما كثرت الصفات في ممدوحه وإنها لا تجد من يعطيها حقها ، وإن الشعراء



الذين يمدحونه لا يفصحون القول وانهم بمنزلة الطماطم - اغتاضت نفس المتنبي وجعلته يأتي من بلاد بعيدة عليه يلقي محبوبه فيبلغه ما جن في فؤاده فوفق في ذلك . وإنك اذا قرأت شعر المتنبي لا تجده يخلو من ذكر الحسد وانه دائماً يشير الى الذين يشون به عند سيف الدولة يريدون ان يفرقوا بينهما فيقول :

أبدو فيسجد من بالسوء يذكرني ولا أعانبه صفحاً واهوانا  
وهكذا كنت في أهلي وفي وطني إن النفيس غريب حيثما كانا  
محسد الفضل مكذوب على أثري ألقى الكمي ويلقاني إذا حانا  
ويقول :

ومن نكد الدنيا على الحر أن يرى عدواً له ما من صداقته بد  
ويقول :

أزل حسد الحساد عني بكتبهم فأت الذي صيرتهم لي حسدا  
ولماذا سيف الدولة يستمع الى شعره اكثر من غيره ؟ ولماذا يقدمه عليهم وفي بلاطه ما لا يقل عن اربعين شاعراً ؟ أليس من بينهم من يفوق المتنبي فيصرف سيف الدولة عن شاعره ؟ أم انه جاهل لا يعرف الشعر ؟ كلا انه أديب ويميز القول الطيب من الرديء فهو إذ يطرب لشعره يجد له حلاوة ونفا ورائحة ذكية .  
ولا اريد ان اسهب في الكلام عن شعر المتنبي لان التحدث عنه يطول بل كما قلت آنفاً إن للمتنبي أدبا خاصاً ولكني سأقتصر على بعض من ابيات قصائده المشهورة في هذا المقال وسأتكلم عن بعض آخر في غير هذا المجال . فتعال معي

الى قصيدته الائمة التي أنشدها سنة اثنتين واربعين وثلاثمائة في سيف الدولة  
وهي :

ليالي بعد الضاعين شكول      طوال وليل العاشقين طويل  
بين لي البدر الذي لا أريده      ويخفين بدمراً ما إليه سبيل  
وما عشت من بعد الاحبة سلوة      ولاكنني للنائبات حمول  
فاذا قرأت هذه القصيدة تجده يشبعك أولاً بالنسيب والغناء الباهر لينبهك  
على ما سيأتي في أثناء هذه القصيدة من وصف الحرب وما يدور حولها ،  
والقصيدة الثانية :

على قدر أهل العزم تأتي العزائم      وتأتي على قدر الكرام المكارم  
وهذه القصيدة أنشدها سيف الدولة عندما ذهب الى ثغر الحدث سنة  
ثلاث واربعين وثلاثمائة فبدأ بنفسه وحط الاساس بيده وحفر اول حفرة ابتغاء  
ما عند الله تعالى فلما كان يوم الجمعة نازله ابن الفقاس دمستق النصرانية في خمسين  
الف فارس من قبل الروم وما حولها فانتصر وأسر ابن الدمستق رئيس جيش  
الروم وبعد هذا البيت قوله :

وتعظم في عين الصغير صغارها      وتصغر في عين العظيم العظام  
والقصيدة الثالثة هي ميمته التي أنشدها سنة اربع وأربعين وثلاثمائة وكان  
سببها ورود رسول الروم على سيف الدولة يطلب منه الهدنة فقال :

اراع كذا كل الملوك همام      وسح له رسل الملوك غمام  
ودانت له الدنيا فأصبح جالساً      وأيامها فيما يريد قيام

## تحية من بغداد

زار الكويت خلال عطلة نصف السنة فريق من طلاب كلية الآداب والعلوم في بغداد بصحبة الدكتور صلاح خالص . وكان عددهم خمسين طالباً وعشرين طالبة . حلوا ضيوفاً على الحكومة الكويتية وقد اتصلنا ببعض اعضاء هذا الوفد من ابناء القطر الشقيق . كما زار بعضهم المعهد الديني وادارة مجلة المعهد وقد عبروا لنا عن شكرهم وثنائهم على الخفاوة الكريمة التي قابلتهم بها الكويت شعباً وحكومة .

وقد طلبنا الى صديقنا الطالب شاكر يوسف الحيدر من كلية الآداب ان يزودنا بانطباعاته عن زيارته للكويت فآتحفنا بالكلمة التالية :

كان بودي ان استبق السيارة حتى ارى الكويت . نعم كان الشوق يفعمني

---

إذا زار سيف الدولة الروم غازياً كفاها مام لو كفاها مام

والرابعة التي مدح فيها عضد الدولة وولديه وهي :

مغاني الشعب طيباً في المغاني بمنزلة الربيع من الزمان

ولكن الفتى العربي فيها غريب الوجه واليد واللسان

عبدالله عبدالرحمن الرومي

يتبع

بالتالفة الثانوية

آنذاك لان الكويت كما هو معروف بلد عزيز يضم الافا من العمال العراقيين والاساتذة واصحاب بعض المهن . هذه الاف التي هجرت بلدنا المحبوب لتطلب العمل . وصلنا الكويت ليلا واستقبلنا بحفاوة بالغة تستحق الثناء قضينا الليل وكلنا لهفة لنخرج الى الشارع لنرى وتعارف مع اخواننا الكويتيين والعراقيين وفضلا اتصلنا وتعارفنا وكونا صداقات ووجدنا اصداقاً اعزاء علينا من الذين بخل عليهم الوطن بالعمل .

تجولنا في الشوارع فوجدناها منظمة ونظيفة والمباني هائلة ورائعة ولكن لا ينكر ان هناك منمطفات وأزقة وبيوتاً تأتي النفوس رؤيتها ومع هذا يقطنها مثلت من الافراد رغم انها اقرب الى ابراج الحمام منها الى البيوت .

أما مباني المدارس فهي لا اغالي اذا قلت انها من افخم المدارس في الشرق الاوسط . سيما المدرسة الثانوية فهي عمارة جبارة . كما اعجبني الاهتمام بالتعليم حيث توفير الكساء والطعام وسيارات النقل للطلاب جميعا وحبذا لو شجع التعليم أكثر لاننا نريد ثورة ثقافية ونحن نعرف ان هذا ما يخشاه اعداء العروبة ويحاولون القضاء عليه ولكن مع محاولتهم هذه فالثقافة تفرض فرضا سواء رغبوا ام ابوا

ولا يسعني بهذه المناسبة الا ان الهجج بالثناء على اخواننا الكويتيين لحسن وفادتهم وعلى اخواننا العراقيين الذين رحبوا بنا رحابا حارا واستبشروا لرؤيانا فماتقونا عناق الاحباب طال بعادهم فاليكم يا اخواننا الاكارم التحيات وانتم في غربتكم هذه . وعظيم تقديرنا وامتناننا لاخواننا طلاب المعهد الديني والقائمين بنشر

شاكر يوسف الحيدر

مجلته الميمونة وللجميع شكرنا وسلامنا



## أهداف التربية العربية

الأهداف التربوية هي الاهداف التي تتطلبها حاجات الهيئات الاجتماعية ولهذا فقد اختلفت هذه الاهداف بالنسبة لاختلاف هذه الهيئات واختلاف حاجاتها وغاياتها .

ومن هذه الغايات ما تستهدف تربية النشء تربية عسكرية محضنة ، كما في المانيا النازية مثلا ، فتخضع المدارس لنظام عسكري قاس تفرضه الحكومة القائمة كما تفرض على الافراد ما تمليه رغبتها في تحقيق اهدافها استجابة لا وضاع البلد الاقتصادية والاجتماعية ، وتطبيقا للاراء والافكار الفلسفية التي اوجتها ظروفها ومرحلتها التاريخية .

ومنها ما تهدف الى تنمية القابليات الفردية في نفوس النشء وتمكين الانظمة الديمقراطية في الافراد . كما يشاهد في البلدان الديمقراطية .

وكذلك تختلف اهداف التربية في زمن عن الاخر ، لاختلاف المراحل التاريخية التي تجتازها البشرية وتمشيا مع الآراء المسيطرة على التفكير في ذلك العصر .

فالتفكير الآلي الذي سيطر على مفكري القرن التاسع عشر ، وتصور العلماء للكون بأنه آلة دقيقة الصنع ، نتج عنه ان ظهر ميل شديد ، لان يهمل او يقلل

من شأن العنصر الانساني في التربية ، كما ظهرت نظرية الترابطين في علم النفس وهو نوع من الكيمياء العقلية (١)

ومما تقدم يمكن حصر اختلاف صفات الامم والهيئات الاجتماعية في صفتين هامتين : وهما الصفة الاجتماعية ، والصفة الفردية (٢) ولذا كانت غايات التربية تميل ، إما الى جهة المجتمع ، وإما الى جهة الفرد .

فالتعصبون للاولى يعتبرون الدولة وحدة مثالية ، فوق كل الافراد ، فلا يعتبرون الفرد الا كونه آلة من (ما كينة) الدولة الضخمة ولذا تهمل جميع مصالح الفرد الا ما كان منها مستجيبا لاهداف الدولة وغاياتها . وعلى الدولة ان تهيبى الفرد ليصبح مواطنا صالحا للنظام الذي تراه هي . وهي التي تقرر له طريق الحياة فتعد من تشاء للعمل وتختار من تشاء للقيادة .

أما في الحالة الثانية فيكون الفرد وصالحه هو محور التربية فالصالح مايؤمن للفرد حياة افضل . وما المدرسة الا محيط خاص نعه للطفل ليساعده على النمو واستكشاف ما فيه من خير ومنحه الفرصة للوصول الى هذا الخير (٣)

ويعبر الاستاذ برسنن عن النظرة الفردية في قوله ( لاخير يمكن ان يصيب هذا العالم الا عن طريق النشاط المطلق لافراده رجالا كانوا ام نساء ) (٤)

ونحن - سكان البلاد العربية - كشعوب بدأت تنهض وتفكر في حياتها

---

(١) و (٣) و (٤) الاسس العامة لنظريات التربية لجيمس روس ترجمة

الدكتور غلاب وصالح عبدالعزيز .

(٢) المدخل في التربية للدكتور جابر عمر .

ومستقبلها . يجب ان تكون لنا سياسة في التربية ثابتة ومستمدة من حاجتنا ومصالحنا .

ولما كانت اهداف التربية مرتبطة باهداف الحياة لكل جماعة . فلنقرر اهداف تربيتنا بالنسبة لهدفنا في الحياة مستعنين بواقع حياتنا ودراسة هذا الواقع دراسة عميقة شاملة ، ولمعرفة الوسائل لتغيير هذا الواقع الى ما هو افضل واحسن . ولنلق نظرة خاطفة على واقعنا فليس المجال يتسع لدراسة اوسع .

لا يزال الاقطاع هو النظام السائد في اكثر البلاد العربية . والتي حاولت التخلص منه لم تستأصله ، فظلت جذوره عميقة وسمومه فعالة . ولا تزال بعض البلاد العربية تعانى الجهل والفقر ونائثة الاثافي - وليد هذين الشرين - المرض .

ولكن مما يبشر بالخير ان يكون في الشعوب العربية وعي نام وتحفز ظاهر للاخذ باساليب الحياة الحرة المستقلة الراقية . وفي البلاد العربية خيرات عظيمة وموارد الثروة لا تنتضب ، وللغرب مطامع في بلادنا اقتصادية واستراتيجية .

هذا بمجمل بسيط لواقعنا . فاهي اهدافنا في الحياة ؟

فلتكن اهدافنا التربوية واساليبنا لتحقيقها مستهدفة للغايات الوالنية بتطبيقات التربية الديموقراطية الصحيحة وذلك بان نعنى بالفرد فنربي قابلياته واستعداداته ، وندرس ميوله ورغباته وغرائزه وعواطفه وكل مكوناته انفسية ، ونوجهها بالتوجيه الصحيح ، على ان لانهمل الناحية الاجتماعية ، بل نربي الطفل على ان يصبح مواطناً صالحاً بالأهتمام بالتوجيه الاجتماعي وتثبيت المثل الدينية والأخلاقية والانسانية فيه . اذاً فلنختار من الوجهتين الفردية والاجتماعية خيراً ما فيهما ولنكون لنا

تربية عربية شرقية تصلح لمجتمعنا العربي المسلم ونهبي<sup>١</sup> لنا نشأً يحتفظ بمقوماته الأساسية ويتطلع بنفس الوقت الى حياة اسمى وافضل ونهبي<sup>٢</sup> له جوا صالحا يمارس فيه نشاطه ويتعود فيه على حرية الفكر والعمل .

ولممارسة اعمال الحياة في محيطه المدرسي ، فاذا خرج الى الحياة كان مزودا بالامكانيات التي تؤهله لأن يكون مواطنا صالحا في مجتمع صالح .

لنهم بمناهج التعليم كي تكون اكثر استجابة لمطالب الحياة . ولندرس نواقص المجتمع ، ثم نعد الطلاب لسد هذه النواقص . لتكن مناهجنا عملية مثمرة لا نظرية جافة ، لا يحتفظ الطالب منها بشيء بعد اعطائه ورقة الامتحان .

هذه ملاحظات عابرة حول موضوع حيوي هام ، واتنا اذ تقصر عن الامام بهذا الموضوع الخطير فعذرنا ان دافعنا لكتابته هو اخلاصنا لخدمة النشء من ابناء العربية ، وتذكيرنا للمختصين المخلصين من رجال التربية والتعليم في البلاد العربية ليدرسوا مشاكلنا وواقعا دراسة مستفيضة ثم يقرروا لنا اهداف تربية ناشئتنا ويضعوا الأسس الصالحة لتنفيذها .

واننا نهييب بلجنة الثقافة في الجامعة العربية ان تعير هذا الأمر اهتمامها ، ففي عنقها تقع هذه المسؤولية التاريخية .

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون .

ابراهيم الشيخ محمود المدرس

(المدرس في المعهد)



## أثر الاضيق في الفرد والامة

الاخلاق هي الركن الأول لبناء الامة التي تريد التقدم وتصبو الى الرقي والمجد والسؤدد بين الامم ، ويظهر أثر ذلك جلياً إذا امعنا النظر في كتاب الله وسنة نبيه المصطفى ﷺ وتاريخ الاسلام والمسلمين ، فالله سبحانه وتعالى يمدح نبيه بقوله « وإنك لعلى خلق عظيم » ونبيناً عليه أفضل الصلاة والسلام يقول ( إنما بعثت لأتمم مكارم الاخلاق ) ويقول ( الدين حسن الخلق ) فكأن الاخلاق هي أصل كل شيء لان الانسان إذا تخلق بالخلق الحسن كما قال سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام ( اتق الله حيثما كنت وأتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن ) فلا شك ان سيرته ستطيب مع جميع الناس ومن طابت سيرته دل ذلك على حسن سيرته وعلى سريرة الانسان وضميره يترتب كل شيء لان الانسان اذا لم يكن له ضمير يردعه وسريرة تؤنبه على فعل الاشياء المرذولة التي تعتبر مخالفة للدين الحنيف أو أي شيء تدفعه اليه نفسه ، فلا نستطيع قوة في الارض ان تردعه عن عمله وتزجره كما أعتقد وكما قيل : من لم يكن له من نفسه واعظ فلا تنفعه المواعظ وان الضعف والخوف اذا سيطرا على شخص فلا شك أنهما يصيرانه منافقاً خالصاً لانه يظهر لصاحب القوة عليه خلاف ما يبطنه في نفسه كما كان ذلك النفاق في صدر الاسلام من بعض المعاصرين للنبي ﷺ الذين أنزل الله فيهم سورة المنافقين .

والحث على الاخلاق الحسنة ليس وارداً في تعاليم ديننا فقط بل هو وارد في جميع الاديان السابقة فان رسل الله اجمعين قد تظافروا على إظهار قيمة الخلق وبيان منزلته من الدين الحنيف والذي يدلنا على ذلك قوله عليه الصلاة والسلام ( إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق ) فكأن ذلك الصرح الذي تكافل انبياء الله جميعاً على بنائه لم يتم بناؤه إلا ببعثة سيد الانبياء والمرسلين صلى الله عليه وعلى آله واصحابه اجمعين .

قد تمسك بالاخلاق الاسلامية السامية آباؤنا الأولون حتى سيطروا على مشارق الأرض ومغاربها ودانت لهم رقبة الجبابرة والقياصرة وأنت لهم الدنيا صاغرة طائفة ، فالعرب السابقون عرفوا حق المعرفة عندما أرادوا الحياة والسيادة فيها على أي أساس يقيمون بناءهم وصرحهم الذي شيدوه مدة من الزمن ، حتى خلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات ضربوا في الارض على غير هدى مثل البهائم السارحة في الفلاة لاتعلم ان مصيرها واستحكمت فيهم الشهوة البهيمية وحب الجاه والمال فأخذوا يتساقون ويتحاربون ويتقاتلون على الملك والراية ونسوا بذلك قول ربهم ( ولا تمش في الأرض مرحاً إنك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولاً ) الى غير ذلك من الآيات الدالة على ذم التكبر والافتخار بالنفس ونسوا ايضاً قوله عليه الصلاة والسلام ( إياكم والظن فان الظن أ كذب الحديث ، ولا تجسسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخواناً ) وقوله عليه الصلاة والسلام ( مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد : إذا شتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى ) وقوله عليه الصلاة والسلام ايضاً ( المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً ) .

ثم انظر بعد ذلك نتيجة هذا التفرق والانحلال وما أدى إليه من النذل والدمار حتى أصبح المسلمون الذين يدعون الايمان ضعفاء أذلاء ، وإنما قلت انهم يدعون الايمان لأننا لسنا مؤمنين حتماً ولأننا يوم خالفنا ربنا وسنة نبينا نزع من قلوبنا الايمان وصيرنا مؤمنين صورة لا حقيقة لأن الايمان يقوم على اركان ومادنا قد فقدنا هذه الأركان فعلى أى شيء يقوم وهائم المسلمون اليوم ضعفاء أذلاء لا يستطيعون أن يدافعوا عن أنفسهم وأوطانهم التي فنحها ومهدمها لهم أولئك المؤمنون الصادقون جزاء الله حسن الجزاء وأسكنهم فسيح الجنان بما كانوا يفعلون .

نعم أصبحنا ضعفاء أذلاء حتى استولى علينا أعدى أعدائنا وأخرجونا وشردونا من ديارنا فلا حول ولا قوة إلا بالله وهل ذلك لقلّة عددنا ونحن أكثر من اربعمائة مليون نسمة ، أم لقلّة ثروتنا وقد ملكنا ما فوق الأرض وما في بطنها ، لا ولكن لشيء آخر وهو تفرقنا وانحلالنا وضعة أخلاقنا حتى أصبح المسلم مناهمه وهدفه الذي يرمى إليه هو التفتن في المأكل والمشرب والملبس وغير ذلك ثم لا يتفكر بعد ذلك في قوله تعالى ( إنما المؤمنون إخوة ) وقوله عليه السلام ( مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى ) أقول قولى هذا وأفوض أمرى إلى الله انه نعم المولى ونعم النصير .

أحمد عبدالقادر

(الثالثة الثانوية)



## الشخصية في الاسلام

يهدف الاسلام في أولى مبادئه الرفيعة إلى تكريم الشخصية القوية المتمسكة ويكفي أن نعلم أنه - على أنه الدين الحق - لا يرضى عن الاكراه فيه « لا اكراه في الدين » بل وينظر الى أولئك المسلمين الذين تبعوا آباءهم وراثه في الدين ولم ينسوا عقيدتهم على أساس من الدليل الفطري (الترديد على المسير) ينظر إليهم نظرة ازدراء إذ أن الاسلام من انصافه كما نعى على الكفار « إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مقتدون » يعني كذلك أن يكون « إنا وجدنا ... » حجة المسلم على إسلامه وهو دين العقل والفكر حججه باهرة وآراؤه سديدة ومسالكه رشيدة فمن لا عقيدة له لا إيمان له فحينما تداخل المعاني شغاف القلوب وتصير مستقرة في حناياها وتستولى منها على الزمام ينشط الجسم في عمله الخارجى حسبما تمليه عليه هذه المعاني فان كانت خيرة فالاعمال خيرة وإن كانت الأخرى فالاعمال شريرة وصدق رسول الانسانية صلوات الله وسلامه عليه إذ يقول « ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب » .

وكان صلى الله عليه وسلم يشير بيده الشريفه الى صدره الشريف ويقول « التتموى هاهنا » فاذا ما وقر في نفس المؤمن أن الله لا يعاب إلا بالذنوب « ولاكن ينظر إلى قلوبكم » ووعى « ولكن ومعنى قلب مبدى المؤمن » احتفظ بهن، المظينة الربانية نقيه طاهرة لا تئدسها الأوساخ والأفذار واتجه الى الله بقلب سليم وقاس هذا الآراء



المتلاطمه، والمذاهب الاجتماعية المتماوجه، وكان قد أخذ الاسلام عقيدة راسخة قائمة على أساس وطيء من التفكير السليم والادلة الراجحة لا يمكن أبداً أن تميل به الرياح العاصفة أى تميل ولا يمكن أبداً كذلك أن يكون فريسة لتلك النعرات المتصايحة هنا وهناك وأحسبني لا أكون مغاليا إذا جعلت اختلاف عهود المسلمين بين مد وجزر فى القوة والضعف ترجع الى هذه الشخصية، فالشخصية القوية للمهمة التي تطلب بياناً شافياً فى الحمر، وما زال جبريل الأمين ينزل على قلب سيد المرسلين ﷺ بالقرآن مفصلاً مبيناً، فعمر حينما يسمع « يسألونك عن الحمر والميسر قل فيها اثم كبير ومنافع للناس وأثمها أكبر من نفعها » يقول اللهم بين لنا فى الحمر بياناً شافياً وحينما يسمع : « يأبها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون » لا يفتأ يردد صيحته المنبثثة من شخصيته القوية الفتيه : اللهم بين لنا فى الحمر بياناً شافياً، وحين يسمع « يأبها الذين آمنوا إنما الحمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون » تفر عينه وتطمئن نفسه ويهدأ خاطره إذ وصل إلى ما تصبوا إليه نفسه ويرتاح له ضميره . وله مواقف المشهودة الدالة على قوته الروحية الدافعة وهذه شهادة نبوية كريمة لعمر « إن فيكم محدثين وإن يكن منكم فهو عمر » ولقد ربى الاسلام أتباعه على قوة الشخصية فالوحي يوحى من لدن خالق القوى والقدر على المعصوم صلوات الله وسلامه عليه الذي ما ينطق عن الهوى . ومع ذلك تنزل الآية الكريمة « وشاورهم فى الأمر فاذا عزمتم

فتوكل على الله « فهل بعد هذه تربية لها أثرها النافذ وثمرتها الفعالة التي حولت جذب النفوس خصبا وظمأها ريا؟ وحى يوحى من العليم الخبير على سيد المرسلين وله ماله من شخصية فهو نسيج وحده . ولو لذلك لما وقف يدعو قومه وحيدا « الله أعلم حيث يجعل رسالته » .

ولكن الاسلام يريد تربية أفراد تربية نادرة لها مثلها الاعلى لتكون أمة الاسلام خير أمة أخرجت للناس فيأمره المولى جل وعلا « وشاورهم في الأمر » والذي نلاحظه من سبرنا غور التاريخ والحياة أن الشخصية القوية في ابداء الرأي وتكوينه وتبنيه حتى ينجب هي كذلك قوية في تقبل الآراء المعارضة . فهذا عمر أيضاً يخطب الناس يوما فيقول اسمعوا وأطيعوا فيقوم اليه أعرابي من وسط المسجد فيقول لا اسمع ولا طاعة يا بن الخطاب فيقول أمير المؤمنين وهو على منبره لم يأخأ العرب فيقول الاعرابي « حتى نعرف كيف طالت ثيابك عن بقية المسامين » فيقول أمير المؤمنين الجواب عند ابني عبد الله فيقوم عبد الله بن عمر فيقول ان أبي رجل طوال كما تعلمون ولما رأيته قد أخذ قميصا مقدرًا كما أخذ كل منكم وجدته لا يستطيع الصلاة به أمامكم فأعطيته من قيصي !!! فقام الاعرابي وقال الآن سمعنا وطاعة يا أمير المؤمنين . ياسبحان الله ما أدرى أعجابي بنهوض الاعرابي في مسجد الرسول ﷺ والناس في حشد حاشد وعلية القوم على حفافي قبلة الرسول ﷺ وأمير المؤمنين يقف موقف الرسول ﷺ وله شخصيته المهيبة الرائعة حقا وصوته الجهير يسلط على القلوب المغلقة فيفتحها والجو رهيب لاتسمع الا زفير النفوس ولا ترى الا اطراق الرؤوس ثم يشق هذا السكون المطبق

صوت اجش فيه جفاوة البداوة وخشونة الصخر ولكن فيه سموق الجبل الشاهق:  
لاسمع ولا طاعة يا بن الخطاب فلا لقب ولا إمارة ولا الاسم الذي سماه به  
أبوه « عمر » .

أم اعجابي بعمر وهو في هذا الموقف الرهيب يريد أن يجمع المسلمين على  
كلمة الله ويذكرهم بأيام الله وينهضهم لما يصبو اليه من عزة الاسلام والمسلمين  
والجو روى متألق ثم ينطلق لسانه اسمعوا واطيعوا فينبأ بهذه القذيفة التي  
صوبت اليه فلم تسخ قدمه ولم يهتز فرعه ولم يرتج عليه ولم يتأرجح لسانه ولم يبهت  
بل لم يرد أن يجيب هو ولكن طلب الشهادة من ابنه فما هو الا أن يقرر الحقيقة فيرجع  
الاعراب الى الحق بعد ما تبين فيقول الآن سمعوا وطاعة يا أمير المؤمنين. ذلك أن  
شخصية عمر بقوتها فيها مناعة ضد الضعف والخور فما دام تمكن من نفسه فعملها  
حتى رفعها الى مثلها العليا فإله يرهب معارضة المعارضين وإن أردت أن تحصي  
هذه الذخيرة الكامنة في شخصيات المسلمين الأولين أعيالك ذلك اللهم الا اذا  
عددتهم فردا فردا فمن هذه القوى الروحية الوضاء انبثقت التضحيات وأخذ  
المسلمون يفتحون المدن والامصار وأقاموا مكان كل كنيسة سجداً وولوا  
الاجراس الى ما ذن يدعى الى الصلاة كل يوم مرات لله أكبر الله أكبر .

وهذه شخصية أخرى كونها التربية المحمدية فهنا الاحنف بن قيس يقف  
بين يدي معاوية ويجهه بهذه الخطبة التي منها :

« وانك تعلم أن أهل العراق ما أحبوك منذ أضحوك ولا أبغوا عليهما  
وحسنا منذ أحبوهما وما نزل عليهم في ذلك خبر من السماء ، واز السبوف التي



شهرها عليك مع علي يوم صفين لعلى عواتقهم والقلوب التي أبغضوك بها لبين  
جوانحهم . وايم الله ان الحسن لأحب الى اهل العراق من علي «  
إنك لترى من هذه الجملة الاخيرة أن الخطبة لم تكن خطبة عادية حتى تدخل  
في دهاء معاوية وسياسته « لو كان بيني وبين الناس شعرة ما انقطعت . . . »  
ولكن هذه الخطبة الرائعة كانت في طلب معاوية البيعة ليزيد فانعم معى بشذا  
هذا الخلق القوي والضمير النابض بالشجاعة اذ ينطلق اللسان مخبرا عن الرابض من  
الجنان « وايم الله ان الحسن لأحب الى أهل العراق من علي » فأذاً لا بد من تولية الحسن  
على مرأى ومسمع من معاوية وهو صاحب الصول والصولجان ولكنها الشخصية  
القوية جعلت نبراسها « يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على  
انفسكم .. »

ابراهيم السعيد مجلان

يتبع

( فضل المعلم )

كان المأمون قد وكل الفراء ليلقن ابنه النحو ففي ذات يوم اراد ان  
ينهض الى حوائجه ، فابتدرا الى نعل الفراء ليقدمها له ، فتنازعا ايها يقدمها  
له ؟ ثم اصطلحا على ان يقدم كل منهما واحدة وكان للمأمون وكيل على كل  
شيء خاص ، فرفع ذلك اليه في الخبر ، فوجه الى الفراء واستدعاه ، فلهما  
دخل عليه ، قال له من اعز الناس ؟ فقال لا اعرف اعز من امير المؤمنين ،  
فقال بل من اذا نهض تقاتل على تقديم نعله وليا عهد المسلمين حتى يرضى كل  
واحد منهما ان يقدم له فرداً ، فقال يا امير المؤمنين لقد اردت منعها عن  
ذلك ولكن خشيت ان ادفعها عن مكرومة سبقا اليها ، او اكسر نفوسها  
عن شريفة حوصا عليها .

« من كتاب نزهة الالباء »



## واقع المسلمين

الحق ان العاقل الحكيم الذي ينظر الى واقع المسلمين اليوم بعين الحاذق البصير يصيبه أسف عميق لجهلهم بحقائق دينهم وتدهورهم في عتائدهم وتأخرهم في معارفهم وعلومهم وتذبذبهم في مبادئهم وآرائهم وتخاذلهم فيما يجب عليهم ان يتناصروا فيه .

وأشدُّ من هذا ما هناك من بدع الصمت بذلك الدين الحنيف اعتقد جمهور العامة فيها أنها منه يقينا وان المنكر لها خارج عنه خروج الملحدين المارقين ، بدع مخزية أذهبت من وجهه البهاء والنور ، وخرافات جعلته اضحوكة امام اعدائه واعطتهم سلاحا حاداً يقاقلونه به ويهدون معاقله وحصونه ، واهله عن كل ذلك غافلون او متغافلون . وأوجه من يريد الوقوف على حتمية جهل المسلمين بدينهم وبأسراره الى بعض الاقطار الاسلامية فانه ويا للأسف سيقف على حوادث تستخرج من الحكيم دماغه وتظهر أناته من صدره ناراً يقف على فئات من الناس يخضعون ويذلون ويسجدون ويركعون لمن لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا . ويرى ما يقومون به من اعمال لم يجي بها الدين ولا يؤيدها . وقد لانكروا لهذه الشناعات قيمة ولا لضررها أثر في بناء الاسلام لو كان صدورها ناشئا عن قوم جهلاء ممن عموا عن الهدى وصموا ولكن ما الحيلة و ثم أفراد ممن ينتمون الى العلم والدين صرفوا - اتباعاً لشهواتهم - جهداً عظيماً في تحسين تلك المنكرات والبدع

وحاولوا ان يسندوا ظهورها بآيات من القرآن الكريم كذباً وزوراً وما زالوا يجادلون كل من يريد جدالهم . ان الاسلام وقد بلى بأمثال هؤلاء المفضوحين سيلاقي في هذا المعترك من الآلام مالا عهد له به ومن الولايات ما يشرب معها الصاب واللقم وسيقام من هذه العتائد الزائفة بينه وبين من يريد اعتناقه سد منيع . إن لم يتدارك الأمر بحكماءؤه المخلصون ، وعلماءؤه النفاقون لتعاليمه حتى الفقه .

وحقاً ما أقول فان ضرر المصيبة التي تأنيه من ابنائه أعظم من التي تأنيه من اعدائه وقد قيل عدو عاقل خير من صديق جاهل

وهل أفسد الدين إلا الملوك وأحبار سوء ورهبانها  
وليس بأمثال هؤلاء يحفظ الدين ولا بأفرادهم تحرس حدوده وبالأخص في  
هذا اليوم الذي ضعفت فيه الرابطة الاسلامية وأصبح العداوة مستحكماً بين طوائفه  
أما استحكام وأحاطت به عوامل الهدم وبعضها يكفي لازهاق روحه الطاهرة .  
وإخماد انفسه لولا القدرة الربانية . والذي لامرأ فيه ان ليس ثمة أمل في إحاطة  
الدين بسياج متين يمنع عنه نزعات اعدائه إلا إيمان ابنائه به . وفق الله المسلمين إلى  
ما فيه خير بلادهم واسمادها والى ما يمكن ايديهم في الارض ، ووطد دعائمهم على  
أسس صحيحة من تعاليم رسوله الأمين وسير أصحابه المجاهدين والله ولي  
التوفيق

عبد العزيز علي الخنيني  
[الرابعة الابتدائية]

## نصائح وآداب

إن من حق المسلم على أخيه المسلم أن ينصحه ويرشده إلى الطريق السوي المستقيم ويهديه إلى كل ما يعود عليه بالخير له ولأُمَّته ، ولقد قال ﷺ « الدين النصيحة قالوا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم ». فالنصيحة هي الدين كله ومن لم يقدم نصيحة لغيره فلا تأمل الأمة الإسلامية فيه خيراً .

وإن الشخص الذي لا يقوم بما يجب عليه ولا يعمل ما طلب منه يعرض نفسه للذل والاهانة ويصبح عما قريب مبغضاً عند رؤسائه مكرها لدى خوطائه وأصدقائه ثقيل الظل عليهم ضعيف النفس فضيق عليه الأرض بما رحبت وتسد في وجهه أبواب الرزق .

وإن الانسان إذا تهاون في القيام بواجبه وقصر في أداء عمله تراكت عليه الأعمال وشق عليه السير وأصبحت عبئاً ثقيلاً على عاتقه وحل به اليأس والقنوط فيعيش عيشة تعسة كلها الشقاوة والأذى ويجي حياة مرة فلا يفيد ولا يستفيد . أما الفرد الذي يؤدي واجباته وأعماله التي كلف بها على الوجه الاكمل فتراه منشرح الصدر لأنه أرضى خالفه ورؤساءه وأرضى بذلك أيضاً ضميره وفي الوقت نفسه يكون صاحب المعروف والفضل على البيئة التي يعيش فيها وتراه يسير في حياته واسع الآمال كثير الطموح .

وإن الشخص إذا رأى رأياً صالحاً له ولجموعته التي هو فيها فليبدده بحكمة وروية وأدب واحترام ويتجنب في كلامه تكرار عبارات الفهم فإن الله سبحانه وتعالى قال « ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم » ولأن تكرارها يقلل الثقة بالشخص. ولا يعجب الانسان برأيه فإن الإعجاب بالرأى عنوان الجهل. ويجب على المحدث أن يراعى في حديثه حال من يتحدثه فلكل متعلم متعلم وأن يلاحظ ذوقه وفهمه فلكل كلام رجال وقد تتفاوت العقول والافهام. ولا يجادل الشخص إلا بالتي هي أحسن فلا تنطق بلفظ إلا ما تحمته بعقلك وتفكيرك وتصدقه بعملك وتجربتك فرب كلمة أسالت الدماء ورب عبارة أفتدت الصحبة والاخاء .

وإن من أهم واجبات الشخص احترامه لوالديه وسبلته لرحمه وإخوته وأن يحترم الكبير منهم ويعطف على الصغير فقد قال عز من قائل في بر الوالدين ووجوب إكرامهما « وقضى ربك أن لا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحساناً إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريماً واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيراً » وإن أخاك الذي أنت وهو من بطن واحد ووالد واحد ووالدة واحدة ودين واحد لجدير باهتمامك ومعونتك له فإنه حتموق عليك ورجاء فيك وأمل كبير على يديك كما قال الشاعر .

أخاك أخاك إن من لا أخا له كساع إلى الهيجا بغير سلاح  
وإن أقاربك الذين هم من لحمك ودمك هم أولى الناس بحببتك واحترامك  
لانهم أقرب الناس إليك بعد والديك وإخوتك ولذا قال عليه السلام (من سره أن



ينسأ له في أجله ويسط له في رزقه فليصل رحمه ) .

ولا ننس أن من أوجب الواجبات الوفاء بالعهد فهي الخصلة الحميدة ومن لم يكن وفيا بعهده فقد وجدت فيه خصلة من النفاق والفجور لانه ﷺ يقول « أربع من كن فيه كان منافقاً خالصاً ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر » .

وإذا اتخذ الانسان خليلاً وصديقاً وفيّاً مخلصاً وجب أن يحفظ له وده وإخاء فهذه الخصلة أيضاً من مكارم الاخلاق والأدب ولأن الخلق الفاضل احسن شيء يكتسبه الانسان في حياته ولأن الله سبحانه وتعالى مدح حبيبه فقال « وإنك لعلی خلق عظیم » فالشخص السعيد في هذه الحياة هو الذي رزق مكارم الأخلاق قال الشاعر .

وإنما الأمم الأخلاق ما بقيت فان هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا  
وقفنا الله عز وجل إلى حسن الخلق وإلى فهم تعاليم ديننا على الوجه الصحيح  
ووفق الأمة الاسلامية عامة إلى التمسك بجبل الله والامتثال لأوامره  
واجتناب نواهيه لتنهض الأمة الاسلامية نهضتها السابقة ويكون الدين لله الواحد  
القهار إنه على ما يشاء قدير .

محمد ابراهيم العسكري  
( بالثانية الثانوية )

## أحسن الحديث

احسن الحديث ما يصلك بالماضي لتأخذ منه العبرة الصادقة ، والموعظة الحسنة « والعاقل من اتعظ بغيره ، واعتبر بسـواه » ثم يربطك بالمستقبل ليبصرك بالعواقب ، ويحنيك الزلل والزلق فتقدر لرجلك قبل الخطو موضعها ، وتعذلنفسك قبل السفر زادها ، فان من لم ينظر في العواقب خابت مساعيه وأخطأت مراميه . ثم هو لا يتركك نهبا متنازعا بين الماضي السحيق والمستقبل البعيد ، تسبح في أحلامك ، أو تهيم في اوهامك ولكن يكشف لك عن وعما حولك من الحاضر لتربط بين ماضيك ومستقبلك بحلقة من عملك انت . وانت بالخيار في صنع الحلقة « من عمل صالحا فلنفسه ومن أساء فعليها »

أحسن الحديث كلام صدر عن صادق لا يكذب ، ونقله امين لا يخون ، وبقدر أمانة ناقله ، وصدق قائله ، وعلمه بحوادث الماضي وخباياه ، وإحاطته بأسرار الغيب وخفاياه ، وخبرته ببواطن ما حولك من اسماء ومسميات ، وفنون ولغات ، يكون حسن الحديث .

أحسن الحديث ما كان سجلا لمن سمعه : يتلقاه باذنه ، فيسجله على صفحة قلبه أو يسطره على متن قرطاسه ، ثم هو لا يستطيع له تغييراً ، ولا تحريفاً ولا تبديلاً؛ لأنه لا يرى ولا يمكن أن يرى أحسن من هذا الحديث .

احسن الحديث كلام رقيق الحواشي ، حسن الديباجة ، محبوب الاطراف متناسق في جلاله ، متناسب في أوضاع جماله ، كلما تنقل قلبك في بسائنه. أو جالت روحك بين ميادينه ذقت جمالا جديداً ، وشممت شذى طيبا .

أحسن الحديث حديث يزوج لك بين ما يتعلق بالروح والجسد ، ويمتلك بالسعادة من جميع أطرافها ، ويأتيك بالخير من كل باب ، ويفتح لك أحكام الثمرات عن كل ما لذ وطاب ، وكلما كررته تكررت لك حلواته ، وتجلت لقلبك زينته وطلاوته ، وتبدت لروحك محاسنه وبهجته تسمعه فتتجلى لك ألوان البلاغة ، وتعقله فتتفجر لك ينابيع الحكمة وتتأمل فيه فهتز قلبك شوقا واشفاقا ، ورغبة ورهبة وخوفا وطمعا ، فهو يتدرج بك ليشعرك بسطان قائله ، حتى لتسكاد نفسك تذوب من خشيته ، وليوشك جلدك أن يتقلص فزعا من سطرته ، فاذا ما اقتربت منه أنسك بلطفه ، ونفحك بيره وعطفه ، فيلين جلدك بعد ما اقشعر ، وتطمئن نفسك بعد ما نالها البهر ، وما اجمل الأمن بعد المخافة ، وما احسن الطمأنينة بعد الفزع وما ألد الرحيق صادف قلبا تلظى وحشاشة كابدت الحريق .

احسن الحديث هدى بين ؛ لا لبس فيه ولا غموض ، وارشاد هين ؛ لا عنف فيه ولا قسوة ، وعرض جميل لبضاعة غالية ثمينة ، وتجارة رابحة رابحة ، فمن شاء اشترى ففاز بالربح ، ومن أراد ا كثرى فظفر مؤقتا بالنفع ، ومن لا ولا فقد أعرض عن أحسن الحديث « ومن أعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا .... » وبعد ايها القارى الكريم - فان أردت أن تستمتع باحسن الحديث - وربما نستمتع معك به في الاعداد التالية إن شاء الله - فاقرا وتعقل وتأمل « الله نزل

## الاسلام في اليابان

سكان اليابان ثمانون مليوناً ، ليس بينهم من المسلمين سوى مائتين ، نصفهم من اليابانيين ، والنصف الآخر من الترك والهنود والصينيين ، وغيرهم من الشرقيين الذين اختاروا اليابان موطناً ثانياً لهم لاشتغالهم فيه بالتجارة أو الصناعة ، ويقول أحد من زاروا اليابان من المصريين : لو أوفدت بعثة من علماء المسلمين إلى اليابان لاعتنق الاسلام ألوف من اليابانيين لأن اليابانيين يتشابهون مع المسلمين في كثير من العادات الاجتماعية وفي أخلاقهم وطبائعهم ، فهم يقدسون النظافة فيستحم الياباني بالماء العذب غير مرة في اليوم الواحد ، ولذلك لا يخافون مسكن أو كوخ من حمام ، وهم بطبيعتهم قوم متسامحون ، وقلوبهم عامرة بالحب والاخلاص ، يقابلون الاساءة بالاحسان والعفو والمغفرة . ومن أبرز صفاتهم الأمانة في كل شيء ، ويحترم الصغير الكبير كل الاحترام ، ويؤمنون أشد الايمان بأن الرجال قوامون على النساء ، وتسلم المرأة اليابانية بهذا عن رضا

---

أحسن الحديث كتاباً متشابهاً مثالي تقشع منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم إلى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ومن يضل الله فإله من هاد .»

الغزالي خليل عيد  
عضو بعثة الأزهر بالكويت



كامل ، ولم تحاول قط أن ترفع عنها هذه القومية برغم تغفل المدينة الامريكية في اليابان ، ثم هم يتشابهون معنا في اللون وكثير من عاداتنا القديمة . وقد جمعوا في أنفسهم صفات حميدة ، وفي مقدمتها حسن العشرة وعدم التعصب المقوت والأخلاص والجد في العمل ، فضلا عن السماحة والفتوة والكرم .

ومع أن عدد المسلمين جد قليل فان اليابانيين يحبونهم حبا جما حتى ليخيل اليك أنه تربطهم بهم صلات روحية قومية ويضعون فيهم ثقتهم كلها ، إيمانا منهم بأن المسلم مثلهم لا يكذب ولا يخون ولا يتعصب ويعالج الشر بالخير ؛ واليابانيون قوم مشغوفون بالمعرفة الى جانب كونهم رجال علم وصناعة من الطراز الاول ، وهم يتوقرون الى معرفة كل شيء عن دين المسلمين الذين يحبونهم ويجلونهم ويشقون بهم الى أبعد الحدود ، ولكنهم لجهلهم باللغة العربية لا يعرفون من الاسلام الا معلومات مشوهة خاطئه مما يرونه في كتب الدعاوة المغرضة مكتوبا باللغة الانجليزية التي يجيدونها فالاسلام عندهم مثلا يعرف باسم « آريده مچل » ثم يعتقدون أو يظنون أن « مچلدا » اله أو شبه اله عند المسلمين .

وفي اليابان مسجدا للمسلمين احدهما في العاصمة « طوكيو » والثاني في « كوبي » والامام في كل من المسجدين تركي يقرأ القرآن بالعربية التي لا يفهمها هو ولا المسلمون المجتمعون في المسجد ويخطب بالتركية التي لا يفهمها إلا الأتراك ويتطوع احداهم بترجمتها الى الانكليزية واليابانية .

وهناك تنشط البعثات التبشيرية الاميركية وغيرها . وقد تضاعف عددها في اليابان ، وقد استطاعت في السنوات التي تلت الحرب الاخيرة ان تؤثر في

عقائد اليابانيين وتحملهم على اعتناق المسيحية ، حتى قدر من اعتنق المسيحية على يد بعثات التبشير بما لا يقل عن سبعة ملايين ياباني أي ما يقرب من عشر السكان الاصليين . [ عن جريدة المصري ]

« المعهد » فهل يستيقظ اغنياء المسلمين ويهبون بعض ما لهم لله تعالى ولنشر دينه كما يفعل الاميركيون والغرييون ، ويوفدون بعض العلماء المسلمين الى تلك البقاع لينشروا دين الحق وبذلك يسهمون في بناء دولة اسلامية جديدة ! ؟ نكاد نعتقد ان في اغنياء المسلمين خيرا كثيرا وفيهم الراغبون في مرضاة الله فنأمل فيهم ان يتكثروا ويؤلفوا منهم جماعة توظف بعض ما وهبهم الله من مال وفيه لايفاد بعثة من الدعاة المسلمين الى تلك البلاد ، وإنا لذلك لمرتبون والله ولي التوفيق

### جزاء الصدق

خطب الحجاج فأطال فقام رجل فقال الصلاة فان الوقت لا ينتظرك والرب لا يعذرك . فامر بحبسه فباته قرمه وزعموا انه مجنون ، رسأوه ان يخلي سبيله . فقال : ان افرو بالجئون خابرتي . فقيل له فقال : معاذ انه لا ازم ان الله ابتلاني وقد عافاني . فبلغ ذلك الحجاج . فعفا عنه لصدقه .

« المستطرف »

أُسْرٌ من نَفَائِصِنَا الخَلْقِيَّةِ

- ١ - من النقص الخلقى ان يضحك الوالد عند سماع السب والفحش من طفله فرحا بقدرته على النطق جاهلا انه خير للولد ان يكون ابكم من ان يكون سبابا .
- ٢ - من النقص الخلقى احتقار الاعمال الحرة كازراعة والصناعة والتجارة وكثير ممن قطعوا بعض مراحل التعليم يترفعون عن مزاولة هذه الحرف .
- ٣ - ومن النقص الخلقى الانغماس في الترف ومحاكاة الفقير الغني .
- ٤ - ومن النقص الخلقى احتقار كثير من عاداتنا القديمة وان كانت حسنة والتعلق بالعادات الغريبة وان كانت سيئة .
- ٥ - ومن النقص الخلقى تطلع الشبان الى الزوجات الغنيات وان كن وضيومات الاخلاق وتطلع الشابات الى الازواج الاغنياء وان كانوا فاسدى الاخلاق .
- ٦ - ومن النقص الخلقى ان يرى موظف الحكومة يأخذ راتبه من مال الامة ليخدمها ولكنه ينسى واجبه ويترفع عن خدمة افرادها . وكثيرا ما يهتم بشئونه الخاصة ويهمل واجبه فيعطل مصالح الناس بل قد يتخطى هذا الى استخدام مركزه الحكومى في قضاء ما ربه المعيبة .
- ٧ - ومن النقص الخلقى الامتناع من سماع الحق ومقت قائله والاطمئنان الى اهل الباطل والنفاق والرياء . [ عن كتاب الخلق الكامل ]

قال على بن ابى طالب رضي الله عنه « انما زهد الناس في طلب العلم لما يرونه من قلة انتفاع من علم بما علم »

## تجبة اسرة المعارف

من قصيدة للشاعر العراقي السيد انور خليل  
اهداها لمجلة المعهد

حي الشباب اذا تسامى  
أما اذا امسى ولو  
يلهو ويعبث لا يرو  
خاوى الارادة واهن ال  
ان كان هذا شأننا  
أبني الثقافة من سوا  
الشعب في امية  
قد حار يشكو الجهل وال  
فاهدوا جميع الحائريه  
وارووا نفوس الظامئيه  
هاتوا من الاعمال اش  
ودعوا الكلام فقد قضيه  
اقوالنا لو انها  
ما بالناس سرننا ورا  
كل الشعوب تيقظت  
انعيش في العصر الحديد

واذا استحق الاحتراما  
عا بالصغائر مستهاما  
م سوى رذائله مراما  
عزمات يبتكر الاثاما  
فاقرأ على الوطن السلاما  
كم قادة؟ نخذوا الزماما  
ويلاته امست ركاما  
إملاق ام يشكو السقاما  
من بعلمكم واجلوا الظلاما  
من فانها تشكو الاواما  
رفها واسماها مقاما  
نا العمر نرتجل الكلاما  
جمعت غدت كتبنا ضخاما  
ء والشعوب مشت اماما  
فالى متى نبقي نياما  
ث على اساليب القدامى



جد الانام وانتنا  
أبني للمعارف قوموا ال  
وابنوا على الاخلاق مج  
فهي الاساس ولا بنا  
انتم لعمرى اسرة  
انتم شعار التضحييا  
حسب المعلم ان يعيد  
ان لم يكرمه الطفا  
او انه حرم الوسا  
يا اسرة التعليم لا  
صونوا لمهنتكم قدا  
انا من يقدهسا ومن  
أنتم بناء الجيل ان  
كونوا طلائع نهضة  
يامعقد الآمال كم  
بشوا الثقافة واجعلوا  
وحذار من ان تيسوا  
وتقبلوا مسنى تحي

باللغو قد قفنا الاناما  
أخلاق اذ امست حطاما  
ستمما شكا منها انهداما  
ء بغير ذلك علا وقاما  
حوت المكارم والكراما  
ت ففضلكم شمل الاناما  
ش مجاهدا سمحا هماما  
م فأنهم خلقوا طغاما  
م ففخره يكفى وساما  
قاربتمو عارا وذاما  
ستها لتجتنبوا الملاما  
يجد الوفاء لها لزاما  
قومتم الجيل اسنقاما  
جبارة تحي الرماما  
أمل أراه اليوم حاما  
منها سلاما لاخصاما  
فاليأس يحترم احتراما  
ات كانفاس الخزامى

## الرياضة البدنية من الوجهة الدينية

ان اخطر ما اصاب مجتمع المسلمين في هذا العصر الذي نعيش فيه ذلك الجمود الذي وقف بهم عن السير في ركب الحياة فظلوا متخلفين يتعللون بأن الدين يقف بهم حيث هم من الاهمال لما تقتضيه طبيعة الحياة المتطورة من الاخذ باساليب التقدم في مختلف شؤون الحياة .

وما من شك في ان الاسلام بعيد عن الجمود الذي اخذ المسلمون به انفسهم فلم ينظروا الى المشكلات الجديدة التي ظهرت في مجتمع الانسان من الوجهة الدينية وبذلك اخذوا يتخبطون أمام هذه المشكلات يتفرقون بها ويختلفون عليها ويؤدي بهم التفرق والاختلاف الى الضعف والهوان بعد التقاطع والشقاق .

ونحن المسلمين في هذه الايام اشد مانكون حاجة الى العودة الى كتاب الله والى حديث الرسول عليه الصلاة والسلام والى سيرته بين اصحابه نستلهم منها الحق فيما يعرض لحياتنا من مشكلات .

ليس هذا فحسب بل نحن في اشد الحاجة الى ان نذكر المشكلات القديمة وموقف الرسول عليه السلام منها فقد غابت عنا حتى اصبحنا ننظر اليها نظرة تخالف نظرة الرسول وصحبه ونحكم عليها بغير ما حكم الرسول عليه السلام ذلك باننا عيننا بالشكل واهملنا الموضوع واخذنا العرض والمظهر وتركنا الجوهر والروح .

وما اشك في ان مجتمعا كهذا المجتمع الذي يفهم جوهر الدين وروح الاسلام  
ليس في حاجة الى ان تكتب له كلمة عن الرياضة البدنية ،  
ولكن فريقا من الذين يدعون الغيرة على الدين اشاع ان الرياضة البدنية من  
البدع المستحدثة تارة وان طلاب المعهد الديني لا يحل لهم ما يحل لآخواتهم المسلمين  
في المدارس تارة اخرى ووصفوا الاهداف التي اقيمت في ساحة اللعب بالمعهد بانها  
انصاب وبانها رجس من عمل الشيطان .

هذا بعض ما دفعني الى الكناية في هذا الموضوع لا استحدثت فيما اكتب  
شيئا ولكني استهدف حياة الرسول عليه السلام وحياة صحبه آخذ منها العبرة  
واقيم بها الحجة التي تحفظ لاولئك الطلاب حظهم في هذا النشاط الذي يستهدفون  
منه الخير .

وفي سبيل ذلك لا ادعي العلم على احد بل ادعو اولئك وهؤلاء الى النظر  
فيما اعرض من صور دينية لتقف جميعا متعاونين في فهم اهدافها لنصل الى الحق  
ولنتهدى الى الصواب .

ان الاسلام قد ابطل الكهانة ولم يجعل لاحد قوامة على الدين . فلم تنكر على  
ابنائنا طلاب المعهد الديني ما لا تنكره على ابنائنا طلاب المدارس ؟ ولم نبيح لطلاب  
المدارس ما لا نبيحه لطلاب المعهد الديني . والدين لم يخصصهم بفروض زائدة اذ اباح  
للمتفقيين في الدين ما اباحه لغيرهم من شئون الحياة ؟ .

ولو ان الرياضة البدنية فيها ادني حرج من الدين لما ساغ ان نهى عنها بعض  
المسلمين وتقرها عند البعض فنهى عنها طلاب المعهد الديني وتقرها او نسكت

عليها اذا ماوسها تلاميذ المدارس والمعهد والمدرسة كلاهما دار للعلم يكمل كل منها الآخر .

ثم هذه سيرة الرسول عليه الصلاة والسلام تحدثنا انه خرج في السنة السابعة من الهجرة لقضاء عمرته التي رد عنها وقد خرج اهل مكة منها كارهين رؤيه المسلمين يطوفون بالبيت قائلين سيطوف اليوم بالكعبة قوم نهكتمهم حتى يثرب فقال عليه السلام « رحم الله امرأ اراهم من نفسه قوة » واضطبع عليه السلام بردائه وكشف عضده اليمنى يظهر قوته وفعل مثله المسلمون وامر اصحابه ان يسرعوا ثلاثة اشواط في الطواف ارهابا وكيدا للكافرين وصار الاسراع سنة للمسلمين في الطواف .

انظروا وفكروا ما طاب لكم النظر وتعمق بكم الفكر فسيبدو لكم من خلال هذه القصة ان النبي عليه السلام كان معنيا بتربية المسلمين تربية بدنية تؤهلهم لان يدفعوا عن انفسهم الاذى وان يردوا كيد الكافرين وانه عليه السلام كان يفخر بقوة اصحابه ويدعوهم الى كشف العضد ليظهر من القوة ما يحرص على ان يكون اصحابه منها على حظ وفير .

وفي ذلك يقول « المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف » ولا وجه في معنى الحديث الشريف الا ان تكون القوة مرادا بها قوة الابدان اذ لا معنى للنص على ان الايمان القوي خير من الايمان الضعيف فذلك من البدهيات التي لا تحتاج الى بيان .

ويقول ايضا « ان لبدنك عليك حقا » وحق البدن عليك ان تحفظ عليه القوة وان



ترعى فيه دوام الصحة فتفرد للاهتمام به وقتا كما تفرد لعقلك ترعاه فيه بالعلم والتثقيف وقد روى عنه عليه السلام انه كان يسابق السيدة عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها فيسبقها وتسبقه .

رسول الله يجرى ويمرح مع السيدة عائشة ونحن - ومن نحن من رسول الله ؟ - تنكر على اطفال وصبيان وفتيان وشبان مرحهم وجرهم ونشاطهم ساعة او بعض ساعة من نهار .

ولن يستطيع انسان بالغ ما بلغ من التمسك بالدين والحرص عليه والتشدد فيه ان يقيس غيرته وحرصه على الدين بغيره الرسول وحرصه عليه .

وهذا امير المؤمنين عمر بن الخطاب يقول لاصحابه ( علموا اولادكم الرماية والسباحة وركوب الخيل ) افيارى احد في ان ما امر به عمر اصحابه رياضة بدنية وبعد فهل نستطيع ان نطمئن لهذه الاثار وان نعرف منها الرسول وصحبه جعلوا الاساس الاول في اعداد المسلمين لاحتمال مشاق الجهاد تربية اجسامهم وتدريبها على القوة التي تتيح لهم الجلد والصبر والنصر في الجهاد متوسلين لذلك بضروب مختلفة من رياضة الابدان .

وفوق هذا فان كتاب الله يعرض لهذه التربية في ابلغ صورة اذ يعرضها مع هدفها في قوله تعالى ( واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم ) . قوة معنوية بالايمان وقوة ظاهرة في الاجسام وقوة متوفرة في العدد والسلاح وليست قوة العدد بمغنية في الجهاد شيئا مالم تكن في ايد فتية لاجسام قرية وقلوب جريئة .

ان السيوف مع الذين قلوبهم كفلوبهن اذا التقى الجمعان

تلقى الحسام على جراءة حده مثل الجبان بكف كل جبان  
ولما كانت الرياضة البدنية تهدف الى رعاية حق البدن ليقوى على تحمل اعباء  
الجهاد لنصرة الدين والجهاد للعيش في الحياة ولما كان الجهاد في هذه الايام فرضا  
وواجبا عينيا على كل مسلم لطرده الغاصبين المستعمرين لبلاد المسلمين من الكفار  
كانت الرياضة البدنية فرضا وواجبا عينيا على كل مسلم لان ما لا يتأتى الواجب  
الا به فهو واجب .

عبد اللطيف خليف

يتبع

عضو بعثة الازهر

الى انكوبت

والمشرف على لجنة النشاط الرياضي

[ في الحظ « للمرحوم احمد شوقي بك » ]

خلق الحظ جانا وحصى خالق الإنسان من ماء مهين

فوليد تسجد الدنيا له ووليد في زوايا المهملين

ولأمر ما، وسر غامض تسعد النطفة او يشقى الجنين

المعلم

في ميدان النشاط المدرسي





## النشاط المدرسي

لقد اتجه المعهد الديني هذا العام اتجاهاً مبارکاً في تطبيق أساليب التربية الحديثة ، آخذاً على عاتقه ان يجعل من ابنائه الطلبة قدوة صالحة لمجتمع صالح . ولما كانت المدرسة هي المجتمع مصغراً اتبع المعهد الاساليب التي تجعل من ابنائه اعضاء نافعین في مجتمعهم الاكبر في مستقبل ايامهم .

وبدأ بتطبيق نظام « الحكم الذاتي في المدرسة » فانشأ مجلساً انتخبه الطلاب من بينهم ليكون نواة للمجلس الشوري العام [ البرلمان المدرسي ] . ولقد كان الاختيار موفقاً اذ ظهرت بوادر نشاط الطلبة من الجلسة الاولى فاجلجولوا يعالجون مشاكلهم بهفتيات ناضجة وتفكير مرتز .



وكانت باكورة اعمال هذا المجلس ان شكل بلاننا اشترك في اختيارها جميع الطلاب وهي :- لجنة النشاط الثقافي والاجتماعي التي كانت باكورة اعمالها اصدار هذه المجلة ، كما شكلت لجنة للنشاط الرياضي واخرى للاستفادة من المكتبة ، ورابعة للضبط

الاستاذ وكيل المعهد يراجع فضيلة شيخ المعهد في شئون النشاط المدرسي

والمراقبة العامة . وخامسة فرقة كشفية نموذجية في المعهد .

وقد اخذ الطلاب يدرون هذه الاعمال بانفسهم شيئاً فشيئاً ، ويرى القاريء الكريم صوراً لبعض هذا النشاط فيما يلي من الصفحات :-

## لوحة الشرف

الفرق	الاول	الثاني	الثالث
شعبة الأئمة	غلام علي حسين	ماجد سلطان	
الثالثة الثانوية	احمد عبد القادر	عبدالله مفرج	فرحان عبدالله
الثانية الثانوية	ابراهيم الفارس	حمد الفارس	صالح عثمان عبداللطيف
الاولى الثانوية	راشد عبدالله الفرحان	عبدالعزیز محمد مطر	يعقوب يوسف غنيم
الرابعة الابتدائية	عبد العزيز عبدالله الطريجي	حمود حمد الصالح	خالد علي الخضر
الثالثة الابتدائية	عبدالله علي حسين	قصاب محمد زمانان	
	احمد عبد الرحمن	محمد ماجد	احمد سعيد
	محمد رفيع	محمد عبدالله عيسى	علي المطاوعة
الثانية الابتدائية	عبد الرحمن محمد	عبد العزيز عبيد	مرشد عبد العزيز
	عيسى عبدالله مسلم	محمد نايف صالح	صالح راشد
الاولى الابتدائية	مبارك عبد العزيز	حمد مبارك	عبدالله ابراهيم
	يوسف حسن	برجس عسكر	
التجهيزية	يوسف علي يوسف	مبارك احمد	سالم حمد صالح
	حمد عبد الكريم الماضي	العصفور	

## مجلس الطلبة

يتكون هذا المجلس من ٢٨ طالباً يمثل كل فصل من فصول المدرسة فيه طالبان .

ويكون هذا المجلس « برلمان المدرسة » ففيه يقترح الطلاب ما يرونه مفيداً لرفع مستوى المعهد كما يعالجون فيه مشاكلهم المدرسية ويرأس هذا المجلس وكيل المعهد الاستاذ يوسف العمر . وقد تكون هذا العام من الطلبة التالية اسماؤهم .

خالد عبدالوهاب	راشد الفرحان « كاتب السر »
عبدالرحمن محمد حسن	احمد عبدالقادر
مرشد عبدالعزيز	فرحان عبدالله
درباس صالح	سالم عبدالوهاب
يوسف غنام	صالح العثمان
محمد خالد مبارك	عثمان النجدي
عبدالمحسن رويجح	عبدالعزیز طريجي
صالح راشد شهاب	حمود حمد الصالح
محمد ابراهيم الصقعي	حمود الزامل
زمان قاسم المسباح	محمد يوسف الرومي
قاسم دخيل	محمد صالح المنصور
مبارك العصفور	فارس عبدالوهاب
يوسف علي يوسف	راشد عبدالله الشراح

## لجان النشاط المدرسي

أقر مجلس الطلبة اللجان التالية :

١ - لجنة النشاط الثقافي والاجتماعي بإرشاد فضيلة الشيخ علي عبدالمنعم .

وأعضاؤها هم :

عبدالله الرومي

احمد عبدالقادر

عبد المحسن حماده

عبد العزيز العلي

فهد مجد

سالم عبد الوهاب

يوسف عريفان

يوسف يعقوب

محمد العسكري

ابراهيم الفارس

عبدالله جمفر

راشد الفرحان



لجنة النشاط الثقافي والاجتماعي

عبد العزيز طريجي

حمود حمد الصالح

يوسف غنام



٢ - لجنة النشاط الرياضي بارشاد فضيلتي الشيوخين عبد اللطيف خليف

ومحمد محمد عباس .

واعضاؤها هم :

عبدالله الرومي	علي العمر
فهد محمد	عثمان النجدي
عبد المحسن حماده	عبد الحميد باقر
سالم عبد الوهاب	حسن ناصر
عبدالله مفرج	احمد مزيني
محمد الفارس	محمد خالد مبارك



وقد شكلت اللجنة  
من طلاب المعهد  
الفرق التالية :

فريق كرة القدم  
وفريق كرة السلة  
وفريق كرة  
الطائرة

لجنة النشاط الرياضي في احد اجتماعاتها

## اسماء الطلاب المشتركين في النشاط الرياضي اسماء لاعبي كرة القدم

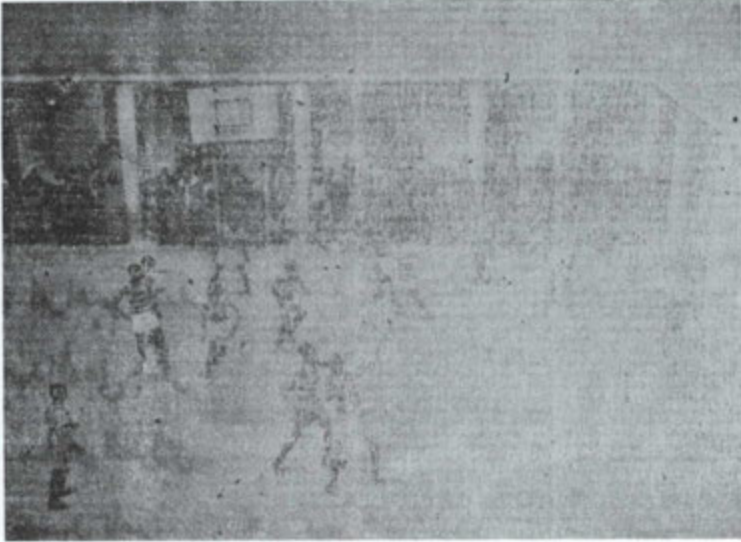
جمعة ياسين	سالم عبد الوهاب
احمد عقاب	عبدالله الروي
محمد العسكري	عبدالله ابراهيم مفرج
عبد الرزاق سويلم	حمد الفارس
عبد المحسن رويجح	محمد المبارك
فارس عبد الوهاب	عبد المحسن حمادة
محمد عبد الرحمن الروي	فهد محمد
يوسف يعقوب	فهد حميدى



مبارك الحوطي
محمد المنصور
سليمان العنيزى
احمد المزينى
علي العمر
حسن ناصر
عثمان علي النجدي
حمد يوسف

لجنة النشاط الرياضي بملابس الرياضة

اسماء لاعبي كرة السلة



١- عبدالله الرومي

٢- احمد المزيني

٣- علي العمر

٤- يوسف يعقوب

٥- محمد المنصور

٦- عبد الحميد باقر

٧- عبدالله مفرج

٨- فهد عبد الله

١١- عثمان النجدي

٩- ابراهيم احمد المبارك

١٢- حمد الفارس

١٠- سالم عبد الوهاب

اسماء لاعبي الكرة الطائرة

٧- احمد المزيني

١- علي العمر

٨- محمد العسكري

٢- سليمان العنيزي

٩- ابراهيم احمد المبارك

٣- فهد عبد الله

١٠- جمعة ياسين

٤- يوسف يعقوب

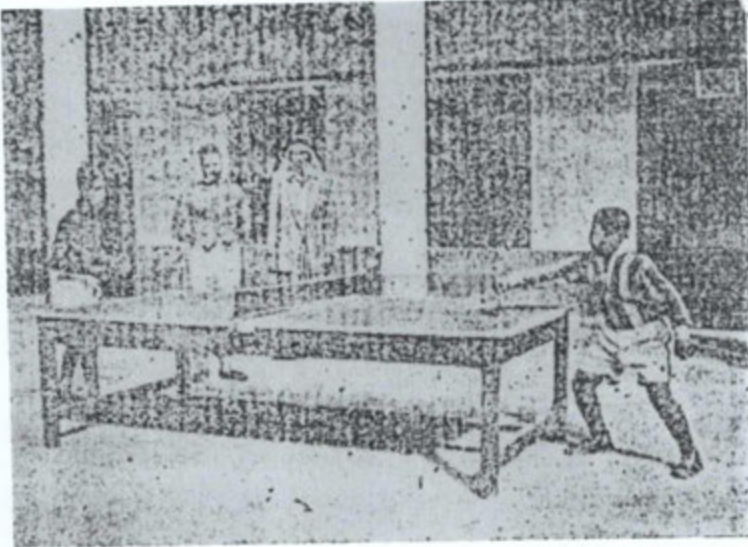
١١- فارس عبد الوهاب

٥- عبد الحميد باقر

١٢- محمد المنصور

٦- عبد المحسن حمادة

اسماء لاعبي كرة المنضدة



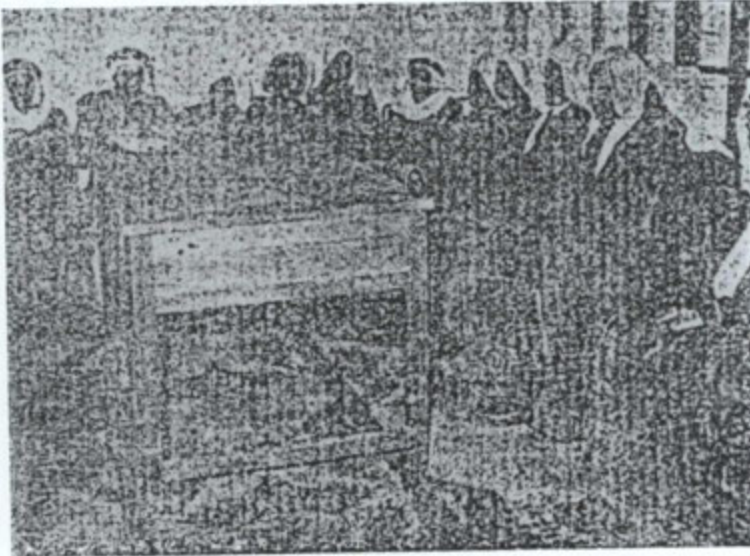
- ١ - احمد المزيني
- ٢ - عبد الحميد باقر
- ٣ - علي العمر
- ٤ - يوسف يعقوب
- ٥ - ابراهيم احمد
- ٦ - عبدالله علي جعفر
- ٧ - سليمان العنيزي

١٠ - احمد عبدالله الصالح

٩ - فهد محمد

٨ - حسن ناصر

لجنة الضبط والمراقبة العامة بإرشاد الاستاذ يوسف العمر وكيل المعهد



- ١ - قاسم عبدالرحمن
- ٢ - فهد محمد
- ٣ - عبد العزيز العلي
- ٤ - عبد المحسن حماده
- ٥ - عبدالله احمد حسين
- ٦ - عبدالله مفرج
- ٧ - حمد يوسف
- ٨ - علي العمر

قسم من لجنة المراقبة في احد اجتماعاتها



- |                        |                           |
|------------------------|---------------------------|
| ١٧- عبدالعزيز الشمالان | ٩- يوسف يعقوب             |
| ١٨- صالح محمد صالح     | ١٠- يوسف عريفان           |
| ١٩- عبد العزيز خنيني   | ١١- محمد العسكري          |
| ٢٠- علي عتيبي          | ١٢- عبد الله محمد عبدالله |
| ٢١- فهد المسباح        | ١٣- ابراهيم الفارس        |
| ٢٢- عبدالله هاشم       | ١٤- حمد الفارس            |
| ٢٣- عبدالرزاق مسعود    | ١٥- سلمان عنيزي           |
| ٢٤- عبدالرزاق اسماعيل  | ١٦- يعقوب غنيم            |

لجنة ادارة المكتبة بارشاد الاستاذ ابراهيم الشيخ محمود المدرس :

- ١ - قاسم عبدالرحمن - الرئيس  
٢ - احمد عبدالقادر - نائب الرئيس

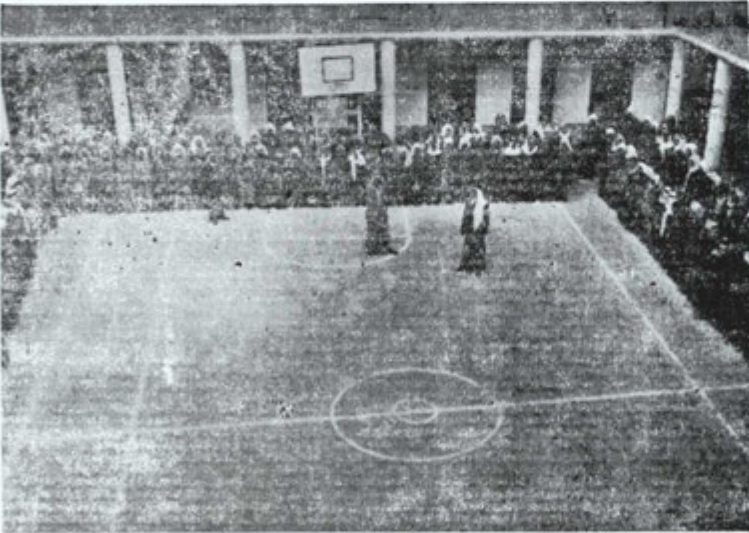


لجنة ادارة المكتبة في اجتماعها الاول لتوزيع الاعمال



من دور اصطفاى الصباح

- ٣- ناصر حسين
- ٤- فرحان عبد الله
- ٥- عبد العزيز العلى
- ٦- صالح عثمان
- ٧- يوسف عريفان
- ٨- ابراهيم الفارسى
- ٩- حمد للفارسى
- ١٠- يعقوب فنىم
- ١١- محمد العسكري
- ١٢- حمد الزامل



الطلاب فى اصطفاى الصباح

## الفقير

تسرى به الاحزان والآلام  
وقست عليه بيؤسها الأيام  
ودهاه هم واعتلاه سقام  
ورأى الضياء قد اكتساه ظلام  
وطفى عليه اليأس والأوهام  
فالراحة الكبرى لديه حمام  
ناسا شحاحا والفقير يضام  
فالبخل داء والرياء حرام  
عن بائس قد عاقه الاعدام  
من مالكم وتجلت الاحكام  
ويطيب قلب قد كواه ضرام  
ضنك المعيشة واعتراه سقام  
عونا عسى تصفو له الايام

قاسم عبد الرحمن قاسم  
(الثالثة الثانوية)

شخص يبيت على الطوى وفؤاده  
حرم المنام وعاودته همومه  
وجفته أصحاب له ومعارف  
وتغير الكون الجميل لعينه  
ورأى الغنى شيئاً محالاً فانزوى  
يرجو المات ليستريح من الشقا  
ماذا يريد من الحياة إذا رأى  
يأيها المتعممون تصدقوا  
لا تكنزوا أموالكم ونضاركم  
فرضت شريعة أحمد حقاً له  
جودوا عليه لكي تفر عيونه  
ويشع نور في فؤاد هذه  
إن الفقير أخوكم كونوا له

## تأملات

العجب ممن يقول اخرج الى المقابر فأعتبر بأهل البلى ولو فطن الى نفسه لعلم انه مقبرة يفتنه الاعتبار بما فيها عن غيرها . خصوصا من قد او غل في السن فان شهوته ضعفت ، وقواه قلت والحواس كلت والنشاط فتر والشعر ابيض فليعتبر بما فقد ، وليستغن عن ذكر من فقد ، فقد استغنى بما عنده عن التطلع الى غيره واني لاعجب من عاقل يرى استيلاء الموت على اقرانه وجيرانه كيف يطيب عيشه ، خصوصا اذا علت سنه . واعجبا لمن يرى الافاعي تدب اليه ولا يزعج . اما يرى الشيخ ديب الموت في اعضائه قد اخرج القوى وانزل الضعف وقلب السواد بياضاً ثم في كل يوم يزيد البلاء في نظر العاقل الى نفسه ما يشغله عن النظر الى خراب الدنيا وفراق الاخوان وان كان ذلك مزعجاً ولكن شغل من احترق يته بنقل متاعه يلهيه عن ذكر بيوت الجيران .

رأيت كثيراً من الناس يتحرزون من رشاش نجاسة ولا يتحاشون من غيبة ويكثرون من الصدقة ولا يبالون بمعاملات الربا يرتدون لباس العلماء وهم في الباطن فاسقون يأمرون الناس بالمعروف وهم في المنكر يخوضون بحرموا المباحات مباهاة وتحت ثيابهم مثل قطع الجبال وسواد الليل من الحرام ، ومن هذا النوع اشياء يطول البحث في عددها من حفظ فروع وتضييع أصول فبحثت عن سبب ذلك فوجدته من شيئين احدهما العادة والثاني غلبة الهوى في تحصيل المطلوب . فانه قد يغلب فلا يترك سمعا ولا بصرا .



وان زماننا مشحون من هذا القبيل الذي يعجز القلم عن حصره وتكل  
اليد من عدده والسبب في ذلك ان للناس لا يبصرون في انفسهم ولا يهتدون بكتابتهم  
ولا يلقمون عن اعمالهم السيئة وتأويلاتهم الفاسدة وتقليد اعمى وبعدهم عن  
الدين . ان غفلة الانسان عن نفسه وعدم اعتباره بغيره ناشيء عن جهله بالله  
تعالى ولو ادرك الانسان حقيقته وضعفه وما انعم الله عليه به من اسباب الخير  
وما فتح له من سبيل الرشاد لعلم علم اليقين ان بارئته قدير عليم يعلم سره ونجواه  
ومراحه ومغده .

فانظر الى نعمة البصر او السمع او الكلام وما يتركب من جسدك من  
يد ورجل وعضد وساق وعرق ودم ولحم خلقه الله من نطفة واصله من تراب  
تجد عجبا من هذه الروح الجسدية وهذه التراكيب البدنية فاعتبروا يا اولي  
الابصار في انفسكم معنى وحسا ودرسا وتطبيقا وقولا وفعلا لكي تفوزوا بتوفيق  
الله لكم في الدنيا ورضاه عنكم في الآخرة هداي الله واياكم الى الهدى والرشاد  
وبصرنا بأنفسنا الى ما يحبه ويرضاه :

« اختيار بتصرف »

راشد عبد الله الفرحان

وسكرتير مجلس الطلبة

الاولى الثانوية

## اول معهد في الاسلام

هناك في أم القرى « مكة المكرمة » وفي اصل جبل الصفا ومنذ قرابة أربعة عشر قرناً أسس أول معهد ديني في الإسلام ، وقد تولى التربية فيه معلم البشرية جمعاء سيدنا محمد صلوات الله وسلامه عليه وكان طلابه أربعين من خيرة الشبان ، ومن صفوة الاسر العريقة الكريمة ، من بينهم طالب فطر على حب الخير ، واشرب البر ، تبرع بداره لتكون مقراً لهذا المعهد الجليل ، وليتسنى للرسول أداء رسالته في سهولة ويسر ذلكم الطالب هو الارقم بن أبي الاقم الخزومي .

طفق الرسول يجتمع بطلابه في معهدهم كل يوم ليلقى عليهم دروس الدين الجديدة ، ويعلمهم الاخلاق السامية ، ويعودهم على النظام - وما ألفوه من قبل - بما شرعه لهم من تلك العبادات ذات الأفعال المنتظمة العجيبة ، ما اشتملت عليه من حكم رفيعة ، ولما آمنوا دراستهم ، ورأى الرسول أنهم ، صاروا من العلم والتهذيب وتمكن الدعوة من نفوسهم كما يرغب ويود ، ظهر بهم وجهر بالدعوة ومن تلاميذه الداعية الخبير بطرق التأثير في النفوس ، والعالم النابغ الملم بمعلوم الدنيا والدين ، والسياسي العظيم الذي يعرف كيف يؤلف بين الناس ، وينال باللين وبعد النظر ما لا ينال بالسيف ، والقائد المحنك الذي يرتب جنده على أحسن نظام ويعرف كيف يكسب المعركة مع المحافظة على أرواح جنده نعم ظهر بهم وعم أربعون تلميذاً فقط بعد أن دربهم وصرنهم على تحمل الشدائد وملاقات الأهوال

بقلوب بذر فيها بذور الشجاعة ونفوس غرس فيها الاقدام فلم يمض ربع قرن  
إلا وأولئك التلاميذ أبناء الصحراء ونبت البادية هم أعظم رجال العالم ، وأبطال  
التاريخ في الشرق والغرب ، تخنفي أمام معارفهم وحكمتهم وثقافتهم ثقافة  
الشعوب المعاصرة لهم - وقد كان فيها العلماء والفلاسفة والحكماء - وتنهزم أمام  
ديمقراطيتهم أرستقراطية الفرس والروم ، ويغلب سياسيوهم سياسي العالم في  
ميدان السياسة ، وقوادهم قواد كسرى وقيصر في ساحات الحروب .

أيها القارئ الكريم : هذه عجالة خاطفة عن المعهد الارقمى و هو كما  
قدمنا - أول معهد ديني في الاسلام ، وستقرأ بمشيئة الله في الاعداد المقبلة  
تاريخاً موجزاً لبعض طلابه ليكون لمعهد الكويت الديني الفتى في اولئك الطلاب  
وفي معلمهم الاسوة الحسنة والقدوة الطيبة فينشأ جيل جديد من الشباب المتقف  
الصالح ، يحب الله ورسوله عما سواهما ويحمل مشاعل النور والمعرفة يساعد  
قوى وعقل ذكي وقلب أبي وخلق رضي ، وبذلك يعود للاسلام مجده وعزه  
وسيادته وقيادته «ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز  
الحكيم» .

رجب السيد العايدني

عضو بعثة الازهر الى الكويت

## الحسد

الحسد داء عضال اذا تأصل في نفس انسان حمه على عداوة الناس جميعاً  
وكدر عليه صفو حياته وربما امرضه جسمانيا زيادة على مرضه النفسى .

لذلك اوجه انظار الناس الى ان هذا الداء الويل هو معادة لله ومحاربة له  
وانتقاد صارخ لافعال الله تعالى الذى بسط الرزق لمن شاء وقدره على من شاء

اياحاسدا لى على نعمتي اندري على من أسأت الادب  
أسأت على الله في فعله لأنك لم ترض لي ما وهب

ومن الخير وصلاح النفس والتجلي بالاخلاق الفاضلة الاسلامية الصحيحة  
بما قسم والدأب لتحصيل مافات والاعتماد على الله تعالى في كل حال وترك الحسد  
والبغضاء لأن الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب كما ورد في الآثار

اياك والحسد الذي هو آفة فتوقه وتوق غرة من حسد  
ان الحسود اذا اراك مودة بالقول فهو لك العدو المجتهد

والاسلام الخنيف دين الفطرة يحث المسامين على الاخاء والمودة والمحبة  
والتعاون والاتحاد . والحسد ضد كل اولئك . يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم  
( دب اليكم داء الامم من قبلكم الحسد والبغضاء )

ولا شك ان حسد المرء لاختيه على ما آتاه الله من فضله من علم او جاء او مال  
معناه عدم الرضا بما قسم الله ، واتخاذ العجز وسيلة للحياة وانما وسيلة الحياة السعى  
على الرزق وتحصيل العلم وتكميل النفس في كل شيء .



والله اعلم بخلقهم يعطيهم على حسب اجتهادهم وحسب ما قدر في علمه انه  
كان بعباده خيرا بصيرا .

وارجو ان يجتث المسلمون هذا الداء الويل من بينهم حتى يرقى مجتمعهم  
والله يتولاهم بما يفيدهم والسلام على من اتبع الهدى .

عبدالله احمد حسين

الثالثة الثانوية

حينما تأكد البحار الملقى على الجزيرة ان السفينة قد اقتربت  
لانتقاذه ، اخذ يرقص من الفرح ويقفز في الهواء ويسير على يديه  
وقدميه .. وحينما اصبحت السفينة من القرب بحيث تسمع صوته ..  
صاح باعلى وتر في حنجرتة ..

— ثلاث سنوات وانا ملقى في هذه الجزيرة الموحشة يارفاق ..  
اسرعوا الى نجدتي ، ولكن الضابط الذي استقل قاربا الى الشاطئ  
بدلا من ان يلتقط البحار المسكين الذي طالت لحيته وتهللت  
ثيابه ،لقى اليه برزمة من الصحف قائلا

— الاخبار في العالم الذي تتشوق اليه .. اقرأها اولاً ..  
و— نرجو ان كنت ستصر بعدها على العودة اوستفضل البقاء حيث  
انت!؟ . . . .

— عن مجلة الغد —

## هأأربردو من زملأئى فى المرهد الءىنى

لأشك أن كل طالب فى المرهد الءىنى قد سر وأعجب بمعهه هءا العام ،  
ولأ شك انه قد وءه شىئاً من الأرتباح والأطمأننة ، ولأ شك انه قد شعر بأن  
له أناساً قد سهروا على مصلحهه ، وبءلوا ءهءهم فى سببل أسعاهه ، لىسوا آباء  
ولأ لمهات ، وإنهأم أناس عرفوا حق الوطن فأءوه ، وفهموا الواءب فضاءعفوه  
رائءهم من ذلك نفعنا ، وقصءهم مصلحئنا ، لأىرءون منا ءزاء ولأ شكورا ،  
حقوقنا للأمانى وأكءوا لنا الأءلام .

بعء أن وءه طلاب للمرهد هءا كله ، ولمسوه حقىة لأءيالاً ، أءب  
أن اءءرهم والءءرى تنفع المؤمنى . أءب أن اءءرهم بموءز لواءبائهم ولمهائهم  
نحو الله ونحو الوطن ونحو المرهد :

أما وأءبهم نحو الله فأءب أن لكونوا لمن قال الله تعالى فىهم : « انهم فئىة  
آمنوا بربهم وزءءناهم هءى » وللعلموا أن مهمئهم نحو الله مهمة ءللة وأن  
عبئهم نحوها عبء ءقفل لءءاب الى إلمان عمىق ورجولة ءالصة ، الا وهى ءمل  
لواء الءىن بعء أن ءءلى عنه ءىرهم ، وءعلم الءىن بعء أن ءعلم ءىرهم الءىنا ، حقاء والله  
انها لمهمة عظىمة وانها لمهمة شرىفة وكفاهم بها شرفاً ، لهذا أرىء منهم أن يعرفوا  
مهمئهم هءه حق المعرفة ، وأن يفهموها بمعناها الحقىقى وان يؤءوا لها حقها  
وماءءلبه منهم من مءابرة وأءءهاد وأءلاص ، أما وأءبهم نحو الوطن فهو لاءقل  
أهمىة عن أى وأءب آءر وسواء وءهنا كلمة الوطن الى المعنى العام وهو كل  
بقعة من العالم يقطنها مسلم او وءهناها الى المعنى الأءاص وهو وطننا المءبوب

« الكويت » وواجبهم نحوه هو ان يعرفوا أن وطنهم في امس الحاجة اليهم فهو في حاجة الى شباب مسلم مؤمن بعقيدته يعلى به كلمة الدين ويقف كالطود امام البدع والضلالات يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويدعو الى الخير بعد أن دعا غيره الى الشر ، يحث على التزام الآداب الاسلامية بعد ان حث غيره على اتباع الآداب الغربية ولا يخشى في الله لومة لأثم ، « قل هذه سبيلي ادعو الى الله ، على بصيرة انا ومن اتبعني » وأما واجبهم نحو المعهد فكلهم -- والله الحمد -- يعرفونه ويعملون به ، ولكنني قلت آنفاً إنه على سبيل الذكرى ، هذا الواجب هو اولاً : احترام انظمة المعهد وقوانينه وتنفيذاً وامره مع العلم بأنه لا يقصد منها ولا يراد الا مصلحتهم ، ثانياً : الايمان بأن المعهد وما فيه لا فرق بينه وبين بيوتنا من حيث المحافظة عليه

هذه كلمة موجزة أحببت أن اوجهها الى زملائي واخواني في المعهد الديني وكم كان بودي لو سمح لي الوقت لالقيها أمامهم ، ولكنني أحمد الله ان وفقنا لاصدار هذه المجلة التي تعبر عن شعور كل طالب بالمعهد الديني كما أرجو الله أن يوفقهم وأن يجعلهم ممن يسمعون القول فيتبعون أحسنه انه سميع مجيب وهو نعم المولى ونعم النصير م

عبد العزيز عبدالله الطريحي

« الرابعة الابتدائية »

## الله

من شعر الاستاذ محمود عماد

من علم العصفور ان	يبني عشا في الشجر
وعلم النحلة تس	مليس الخلايا المبتكر
وعلم النملة ان	ن الزاد صيفا يدخر
وان ما تطلبه	تدركه مها استر
ما العقل يهدى وحده	في الكون لو يدري البشر

\* \* \*

من قال للارض الزمي الش	شمس لزوما في المطيف
واستدبرها في الشتا	واستقبلها في المصيف
وجددي عند الريد-	ع السمح عزما واخريف
يهن عليك الحر في	مسراك والبرد العنيف
ما العقل يهدي وحده	في الكون لو يدري البشر

\* \* \*

من قال للبدر ان	للارض في الليل البهيم
واجذب بها الامواه في الن	نهر وفي البحر العظيم
حتى اذا ما صرت من	سقم كعرجون قديم
عند مرة اخرى لها	بدرا بميقات قسويم



مالعقل يهدي وحده في الكون لو يدري البشر

\*\*\*

من قال للانجم طيد  
لامن زمام جاذب  
او من ركاز خافض  
في خطة مثلى تقي ال  
مالعقل يهدي وحده  
ري في الفضاء الواسع  
او من صهام دافع  
او من جهاز رافع  
متسبوع صدم التابع  
في الكون لو يدري البشر

\*\*\*

من قال للعين احس  
وقال للاذن احس  
وترجى للذهن ما  
يفض به الذهن الى ال  
العقل يهدي وحده  
سي الشيء لم يلمس بحال  
سي صوته دون اتصال  
احسست في لمح الخيال  
جسم فيعروه اتعمال  
في الكون لو يدري البشر

\*\*\*

من علم الموت حصا  
واين في الجسم استقر  
وكيف منه انزغت  
وان تشهاها فلا  
مالعقل يهدي وحده  
دالروح في حقل الحياه  
رت روحه قبل الوفاه  
دون رضاها او رضا  
يبلغ يوما مشتهاه  
في الكون لو يدري البشر

\*\*\*

لذ قيل في التحليل كا  
ن الجسم اصلا ذرة

## بالدين من أعدائه الضالين الملهدين

نحن الآن في زمن نجم فيه ناجم الاحاد ، وطنى فيه سيل الزندقه ، وغربت فيه شمس الهداية ، وأعلن فيه الحرب علي الدين قوم من ملاحدة أهله هم أضر عليه من أعدائه المخالفين ، ومناوئيه المعاندين ، حتى لترى في كل صقع وبلد ، من جاهر بخلاف ما عليه المسلمون وألحد ، وكثير من هؤلاء الذين نجم فيهم الزيغ والاحاد وظهر بهم في الارض الفساد ، يتغنون من وراء ذلك عرضا زائلا ، يحتسون به سما قاتلا ، ويطلبون بما يعلنونه في الناس من إلحاد وزندقة بعد الصيت وذبوع الشهرة . ماهي جناية الدين على هؤلاء ؟ حتى ناصبوه العدا ، وراحوا يقيمون من شكوكهم وابطالهم وعنادهم حبائل من نسج الشيطان ، ينصبونها فخالخالاصطياد خفاف الاحلام ، وضعاف العقول والايان ، يوهون بها على العامة ، ويتندرون بها لدى الخاصة ، ويتفكرون بها في مجالسهم ، ويتشققون بها مع اشباههم ومن على شاكلتهم فريق من هؤلاء يوجهون سهامهم المسمومة الى صميم العقائد السليمة الصحيحة التي تطمئن لها قلوب المؤمنين ،

---

وبها الحياة كمينة	تنمو	وترقي	فطرة
ظل السؤال هو السؤا	ل وان	رجعنا	كرة
هل جاء بالذرة يو	م	الذر	الا قدرة ؟
العقل يهدي وحده	لله	لو	يدري البشر

محمود عماد

وتعمر بها قلوب الموحدين ، يحاولون بهذا التوجيه زيغ القلوب وزلزلة العقيدة ، واضطراب الطمأنينة ، إما لقاء أجر يتقاضونه على ذلك من أعداء الدين والوطن ، سعياً وراء تمزيق الوحدة الإسلامية ، وفك لمرورة الاخوة الدينية ، وتوهينا للجامعة الإسلامية التي تربط برباط العقيدة والايان بكل ما جاء في القرآن ، وإما لجأجا وعنادا ليظهر الواحد منهم بمظهر المعاند المخالف مروقا من الدين ، وخروجا على جماعة المسلمين .

وفريق آخر يزعم أنه يسوغ له أن يقف من مصاف الأئمة المجتهدين بحيث يمكنه بما عنده من أدوات الاجتهاد التي بز فيها أئمة الاجتهاد من عصور الاسلام الأولى الى اليوم أن يقلب أحكام الشريعة رأسا على عقب ، وأن في مكنته تشريع الاحكام من جديد بما ينطبق على ميوله الضالة وأهوائه الفاسدة .

هذه والله كبرى السخافات وكبد الضلالات التي يقوم بها اولئك الذين منى بهم الاسلام وتبرأ من التصاقهم به وانتسابهم اليه .  
فهل آن للمسلمين اذا ماونت حكوماتهم في الضرب على هؤلاء الذين يقولون « انما نحن مصلحون » وانهم لهم المفسدون .

هل آن للمسلمين أن يتخذ من يألمون منهم لكرامة الدين علاجا حاسما يردون به كيد الكائدين ويدفعون به سخافات المعتدين الآثمين، واعدة كل داع الى الخير إنما هي صدقه في قصده ؛ وایمانه بالنصر في العاقبة مها نال الباطل أو المبطل من أنصار . وان من اعجب وأبلغ ما رأيت قول العلامة الشيخ محمد عبده —  
— رحمه الله — حين يصف الحق والباطل : « قد يجد الباطل أنصارا ، فيتبوا من

نفوسهم دارا ، ويتخذ فيها قرارا ، وتذهب على ذلك الأيام بعد الأيام ، وتمضي عليه الاعوام اثر الاعوام ، وهو يلعب بأهله ، ويقلب أهراءم بحيله ، حتى يقصروا نظرهم عليه ، ولا يجدوا ملجأ منه الا اليه ، فاذا أتوا من ناحيته رضوا ، واذا عرض لهم الحق أعرضوا ، ولا يزالون كذلك الى أن تحل عراهم ، وتتلاشى بعلمه قوامهم ، والحق لا يزال يعرض عليهم نفسه ، يستخدم مرة لينة وأخرى بأسه ، وهو الشاب الذي لا يهرم ، والعامل الصبور الذي لا يسأم ، وإنما يعرض بوجهه عن الأغبياء ، ويولى ظهره الأشقياء ، ثم لا ينفك برحمهم ، ولا يبرح يتعهدهم ، يسفر عليهم محياه ، ويرسل اليهم أشعة سناه ، فاذا وافاهم وقد حلك ظلام ليلهم ، واشتد عدو خيلهم ، صاح بهم منه صائح ، ورحمهم من جنده رامح ، فقلق بالباطل مكانه وزلزلت من حوله أركانه ، وفزع يطلب النصير ، وراح يلتمس المحير ، فاذا به قد بهت قومه ، وعبس يومه ، فيحماق الى الحق يأخذ يبصره ، ويستنزله بنظره ولكن خاب الظن ، وبطل الفن ، ثم لا يلبث - وهو الباطل - ان يتحول عنده اليأس أملا ، ويجد من اليبس بللا ، فيظن - وهو هو - أن الحق ناصره ، وأن ستقوى به أو اصره ، فيستنصر بجنده ويطلب النجدة من عنده .

وأقرب ما يكون خصم الى الهلكة اذا اطمأن الى عدوه ، وأمل فيه الخير من توه ، هذا شأن الباطل وأهله ، مع تقلبه في ملله ونحله »

ولعل من ذلك خير عظة لقوم يعقلون ، فيثوبون الى رشدهم ، ويتمسكون بعروة الحق الوثقى ؛ وحسب دعاة الحق ان الله مولاهم وأن الكافرين لامولى لهم . وأن من علم الله منه الصدق في دعوته أرشده الى حسن الخيل «والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين » « انا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة



« واجبنا نحو الامة الاسلامية »

ليس واجبنا نحو الامة صفحات تعلمها، ودروس نحفظها، وكلام نسمعه ،  
ولكن الواجب الحق الذي يجب علينا ان نسلكه هو ان نجاهد في سبيل دعوتنا  
الاسلامية وتبليغها ، وان نرشد الضال ونأمر بالمعروف ونهي عن المنكر ،  
ونصدع بكلمة الحق ، كما يجب علينا ان نكافح في طلب حريتنا الكاملة ، وان  
تقف في وجه عدونا غير خائفين ولا هائبين .

ان الشرق العربي الاسلامي لا يزال مبتلى الى اليوم بجماعة الساسة المخدوعين  
في حقيقة هذا الضمير الغربي عامة ، فمن واجب حملة القلم ، من واجب الشباب  
ان يكون لهم شأن غير شأن هؤلاء الساسة ، والا كانوا غير جديرين بالهيبة  
الالهية التي منحها لهم السماء .

ان العاقل اذا فكر ، والعالم اذا بحث وتدبر ، وجد انه مسئول امام الله  
عن تأدية واجبه نحو الدين الاسلامي ونحو امته ، فان الشرق في هذا الوقت

الدينا ويوم يقوم الاشهاد «

« ربنا لاترغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت

الوهاب «

عبد الفتاح محمد المنوفي

مدرس بالمعهد الديني

لمحتاج الى شباب مدرب مثقف مخلص ليفك الاسلام واهله من ظلم الاستعمار والاستعباد ومن طغيان المستعمر فانه لا يريد الا ان يفرق بين المسلمين ويشتمهم وان لا يجعل بين العرب و المسلمين وبين الشرق جميعا قوة الاخاء والتعاقد والمحبة . لماذا ؟ ليستولي عليهم و يبتز ثروتهم و يمنعهم من التقدم كما نرى و كما نشاهد . وليطمئن كل عاقل وكل مجاهد الى اخلاص الشباب ، وليثق بنا في ساحات المجد وميادين القتال ، وليعلم ان اجفاننا لا تهدأ وان قلوبنا لا تستقر وانا لا نخذل الى السكينة ولا ننام في سرر الأمان مادامت مصر تتألم والشرق العربي يئن تحت نير الاستعمار وفلسطين المجاهدة تتناهبها الاطماع وتنهشها الذئاب البشرية ويعبث بها ارباب المصالح الاجنبية وتراوغ في حقوقها ثعالب الصهيونية . أجل لن نهذاً ولن نقر عيناً والبلاد العربية تبكي الما وتتوجع ، لأن الشعلة المتوقدة في قلوبنا والشجاعة المنزجة بدمائنا والاخلاص الثابت في نفوسنا ، والصرخة المدوية في اعماق ضمائرنا صرخة الحق والعدالة والحريه .

هذا وان الشرق اجمعه لن ينال شيئاً من حقوقه التي طالما كافح من اجلها ولن يعرف الطريق الصحيح واسائل المجدية لنيل هذه الحقوق الا اذا طبقوا تعاليم القرآن واهتدوا بهديه واحلوا حلاله وحرموا حرامه ، ودرّبوا انفسهم تدريجاً اسلامياً سائراً على نظام الاسلام ومهتدياً بمصباحه . واختم كلماتي بقول رب العزة « وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون »

صالح عثمان عبد اللطيف

[ الثانية الثانوية ]

## الشباب

الشباب عدة الامم ، وعليه تعلق آمالها ، واذا احسنت تربية الشباب ووجهوا توجيهها طيبا ، خدموا البلاد خدمات جلية في المستقبل بل وفي الحاضر .  
فيا شباب قومي ؛ اهتموا بالعلم والتعليم ، وثقفوا انفسكم بكل نافع ومفيد واعدوا انفسكم لخدمة البلاد المحتاجة اليكم كثيراً في نهضتها الحاضرة والمستقبلة ولا يفوتكم التزود بأكبر نصيب من الدين الاسلامي ففي تعاليمه وارشاداته كل نفع وخير لمن يريد العظم والرقى في هذه الحياة الدنيا ومع ذلك يوصل الى خير الآخرة ايضاً .

انظروا في القرآن الكريم كتاب الاسلام الاول فستجدون فيه خططا واضحة للسيادة والسعادة وطرقا مرسومة للرقى الحقيقي وبالانسانية جمعاء ويا شباب الكويت خذوا من القديم والجديد ما ينفعكم غدا في حمل راية الوطن والجهاد في -بيله . تعلموا التجارة والصناعة واحفظوا ذلك بالدين الصحيح القويم وباب الدين مفتوح لكل طالب يريد الدخول فيه والدين يمنع الفساد بكل انواعه فهو لا يرضى عن الفجور واللعب القبيح والعمل الوقح وانما يجب من المسلم القوة والعزة والشرف والكرامة فتدينوا وتوكلوا على الله فعليكم بتحقيق آمال الوطن في المستقبل . وعليكم بالاخلاق الفاضلة فهي السلاح في الحياة وهي العدة لدخول مضمار الجهاد المنتج المفيد وساهموا في النهضة بكل قوتكم فانتم الأمل ابها الاخوة

## العلم وأثره في نهضة الامم

العلم طب النفوس ؛ وغذاؤها ؛ وحياتها ؛ وسبيل مجدها ؛ ونبراسها في مدلهم الخطوب ومفرج الازمات عند اشتداد الكروب ؛ وهو المعراج الذي ترقى به من حضيض الغبراء الى عنان السماء ؛ وهناك تختال تها فوق هامة الجوزاء وينبثق العلم من جوائنحها فيضيء قبه الآفاق ؛ وينير الامم التي رانت على ربوعها ظلمات الجهل الفاضح ؛ فيبدد عنها حواك الظلمات ؛ ويزيل عنها سمات الخنوع والتأخر ؛ ويصعد بها الى منازل العز والسيادة .

أجل . ماصارت الامم لاسلامية ترزح تحت نير الاستعباد ؛ وتعلوها سحب الاستكانة والجهالة العمياء الامن يوم أن تركوا العلم . وما قنعوا بما يأتيهم من الغرب من شتى أنواع العلوم ؛ والقوانين ، والمعدات ، والمخترعات والصناعات وغير ذلك إلا من يوم أن تركوا العلم ، فجمدت عقولهم ، وكلت أفكارهم ، ووقفوا أمام الغرب وموارده خشعا مبهوتين كما وقف الغرب مبهورا أمام حضارة أسلافنا إبان غصورها الناضرة .

---

الكرام وانتم العدة للوطن والله يوفقني ويوفقكم لخدمة البلاد والاسلام والعرب جميعا .

يوسف عبد العزيز المزيني  
(الرابعة الابتدائية)



وما نهضت الامم الغربية في مخترعاتها ؛ ومعداتنا ؛ وثقافتها ؛ وقوانينها  
وأنظمتها ، ومبادئ أخلاقها ؛ وجيوشها ؛ وصناعاتها إلا بفضل العلم ؛ فخضعت لهم  
البلاد ؛ وملكوا الرقاب ؛ ودان لهم كل قاص ودان ؛ وما قنعوا بالاستقرار على  
وجه الغبراء ؛ بل قادم العلم إلى تذييل متن الهواء ؛ والغوص تحت ظلمات الماء ؛  
ولا غرو . فمن أراد العزة والكرامة فعليه بالعلم ؛ ومن أراد السيطرة والملك  
فعليه بالعلم ؛ ومن أراد الحرية والرياسة فعليه بالعلم ؛ ومن أراد أن تنقاد له  
الأعاجيب والخورق فعليه بالعلم . قال بعض البلغاء : تعلم العلم فانه يقومك  
ويسدك صغيرا ؛ ويقدمك ويسودك كبيرا ؛ ويصلح زيفك وفاسدك ؛ ويرغم  
عدوك وحاسدك ؛ ويقوم عوجك وميلك ويصلح همتك وأملك ؛ وقال عبد الملك  
ابن مروان لبنيه : يا بني تعلموا العلم فان كنتم سادة فقم ، وان كنتم سوقة عشم .  
ألا وإن سبل العلم كثيرة الفجاج ؛ وبحاره متلاطمة الامواج ؛ والاحاطة بها على  
وجه الدقة ضرب من المحال ؛ قيل لحمد الرواية أما تشبع من هذه العلوم ؟ فقال :  
استفرغنا فيها المجهود فلم نبلغ منها المحدود . وقال الشاعر :

بانفس خوضى بحار العلم أو غوصي فالناس ما بين معوم ومخصوص

لاشئ في هذه الدنيا يحيط به إلا إحاطة منقوص بمنقوص

لهذا وجبت العناية بدراسة أهم العلوم ؛ وأشدها اتصالا بعماشنا ومعادنا  
فغوص في بحارها ؛ ونستخرج كامن دررها ؛ ومستور جواهرها ؛ وبذلك  
تنهض الامة ؛ وتثب قدما الى الأمام في كافة مرافقها ؛ فيطبق ذكرها الآفاق ،  
وتنال ثناء عاطرا في كل محفل وناد . قال الامام الشافعي رضي الله عنه :

« من تعلم القرآن عظمت قيمته . ومن تعلم الفقه نبيل مقداره . ومن

كتب الحديث قويت حجته . ومن تعلم الحساب جزل رأيه . ومن تعلم اللثة رق  
طبعه ، ومن لم يصن نفسه لم ينفعه علمه »

وإن مما يدمى الفؤاد . ويحز في النفس أن نرى كثيرا من السادة والمترفين  
والأغنياء وجل الفقراء يقبلون على التجارة وغيرها من أمور الدنيا بفهم بالغ  
تاركين العلم وأهله ؛ وهم في سكرة الجهل يتخبطون . وفي دياجير الغواية يعمهون .  
ولو تريثوا قليلا لأيقنوا أن العلم لا يوازيه شيء مما هم عليه . سئل يزرجمهر العلم  
أفضل أم المال ؟ فقال . بل العلم . قيل ما بالنأ نرى العلماء على أبواب الأغنياء ولا  
نكاد نرى الاغنياء على أبواب العلماء ؟ فقال : ذلك لمعرفة العلماء بمنفعة المال .  
وجهل الاغنياء بفضل العلم . وقال الامام علي رضي الله عنه : « العلم خير من المال . العلم  
يحرسك وأنت تحرس المال . العلم حاكم والمال محكوم عليه . مات خزان الأموال  
وبقى خزان العلم . أعيانهم مفقودة . وأشخاصهم في القلوب موجودة »

وليس جمع المال معيبا في ذاته ما دام يؤدي عنه حقا . إنما المعبى هو التفتان  
في جمع المال وتقديمه وتفضيله على العلم . والعيش تحت ظلال الجهل والضلال .  
ولو اجتمع المال والعلم عند شخص لكان ذلك هو عين السعادة .

ما أحسن الدين والدنيا إذا اجتمعا وأفبح الكفر والافلاس بالرجل  
فالعلم سعادة وإن قل المال وضافت الحال . والجهل شقاء وإن كثر المال .  
فكم من مكتر شقى ، وكم من مقل سعيد . فكيف يكون الجاهل سعيداً  
والجهل يضعه ؟ أم كيف يكون العالم الفقير شقياً والعلم يرفعه ؟

العلم يبني بيوتا لاعماد لها والجهل يهدم بيت العز والشرف

## « كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته »

لقد كانت الامية منتشرة في الشعب الكويتي وحال الجهل بينهم وبين عقولهم .

ولكن امرأؤه الكرام من آل صباح عرفوا حق العلم وقدر التربية ومنزلتها في تربية الشعوب وتهذيبها . والتقدم بها الى الامام .

فانشئوا المعاهد واقاموا المدارس وقفزوا قفزة واسعة قضت على الجهل .  
فهيئوا لبنى الوطن فرص التعليم وبذلوا الاموال الطائلة في كل ما يحتاجه في سبيل نهضته العالمية . حتى يستطيع ان يسير الامم في مضمار الحياة الراقية ويشارك في بناء المدينة الفاضلة والسعادة الانسانية .

والى ذلك يشير الشاعر :

العلم يرفع بيتاً لاعماد له      والجهل يهدم بيت العز والشرف  
وقال آخر :

---

وقفنا الله تعالى لنشر العلم وحمل لوائه والعمل به حتى تنفض غبار الجهل  
وننهض الى مصاف الدول المتمدينة وتتعانق نهضتنا الطارفة بمجدنا التالد فنبلغ  
مانصبو اليه من آمال وعز وسيادة وحرية وسعادة في الدنيا والآخرة .  
ربنا آتانا من لدنك رحمة وهيبى لنا من امرنا رشدا ؟

البسطاوي حجازي الانصاري

عضو بعثة الازهر الى معهد الكويت الديني

تعلم فليس المرء يولد عالماً  
وليس اخو علم كمن هو جاهل  
فنقدم جزيل شكرنا لحضرة صاحب النهضة العلمية الشيخ المعظم صاحب  
السمو عبدالله السالم الصباح .

ورئيس المعارف الشيخ المعظم صاحب السعادة عبدالله الجابر الصباح .  
« وكلكم راع وكل راع مسئول عن رعيته »  
وفق الله الجميع الى ما فيه الخير والسعادة « آمين »

احمد عبد الرحمن مجمل

الثالثة الابتدائية

## الدين النصيب

قدموا رجلا من الخوارج لبيد الملك بن مروان لتضرب عنقه ،  
وقبيل التنفيذ دخل على عبد الملك ابن صفيو له يبيكي لان المعلم قد ضربه .  
فاخذ عبد الملك يهدى الولد ويكفي دمه ، فقال الخارجي : دع الولد  
يبكي ، فانه ارحب لشدة ، واسح لبحره ، واذهب لصوته وأحرقى ألا  
تأبني عليه عينه اذا حضرته طاعة الله فاستدعى عبرتها . فقال عبد الملك ! اما  
يشغلك ما انت فيه عن هذا ؟ قال الخارجي ما ينبغي للمسلم ان يشغله عن  
قول الحق شيء ، فأمر بتخليه سبيله

عن تاريخ التربية الاسلامية ص ١١



## التمسك بالقرآن الكريم ميل العزة والسعادة

إذا أمعنا النظر في المجموعة البشرية رأينا العالم أجمع يتوجه نحو المطالب العلىا والمراتب السامية . وكل إنسان يحب الرفعة بين مجتمعه وبين شعبه وليست العزة والسعادة في المال ولا سيما المال الذي يجر على صاحبه الوبال . والخمور التي تفسد الاخلاق . والجلوس بين الغانيات والزنى الذى يؤدي الى تلف الصحة ويسبب للانسان المرض ويذهب به الى الهلاك . ولكن العزة والسعادة بغنى النفس عن المطامع . وحرمانها عن لذات الدنيا المحرمة والاعراض عن الشهوات التي تزيل الدين وتنزل بصاحبها الى اسفل سافلين والعزة درجة يفتخر الانسان بها بين قومه وبلاده وفي حياته الراهنة .

وأن طريق العز ليست هوانا ولعبا بل لا بد من عمل صالح وتعب شديد في الدين أو لاثم في الدنيا وتمسك بالقرآن الكريم والعمل بما فيه من الخير . والعمل الصالح للشعب وللوطن ووضع القوانين الاسلامية بما فيها من حكم عادل . وما العز الا تاج فوق رءوس الأغزاء ولكن بالأسف قد وهبكم الله الله العزة والرفعة ولكنكم قد ضيعتموها قال رب العالمين جل وعلا : ( والله العزة ولسوله وللمؤمنين ) عباد الله لن نكون أغزاء أبداً إلا إذا رجعنا الى القائد العظيم والكتاب المبين الذي به نجد العزة وبتركة تأتينا الذئة والاهانة . لقد أعرضنا عنه فانتشر الجهل بيننا وغطت على أعيننا سحب سوداء وظلام حالك وفقر مستمر وليس الفقر فقر المال والاحتياج الى الصحة الجسمانية ولكن فقر

العلم والدين ولذلك خسرنا الآخرة وطمس الجهل على قلوبنا وفقدنا العزة والسعادة والسيطرة والسيادة في مجتمعا وحياتنا بل وفي أنفسنا ومع ذلك قد استعمرنا الشيطان حتى سلب عقولنا وزين لنا المحرمات جزاء بما أعرضنا عن تعاليم القرآن العظيم وزيادة على ذلك عذاب يوم القيامة قال الله تعالى : « ومن أعرض عن ذكرى فإن له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة أعمى قال رب لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى وكذلك نجزي من أسرف ولم يؤمن بآيات ربه ولعذاب الآخرة أشد وأبقى »  
عباد الله ألا تخافون عذاب رب العالمين ؟

لقد أمركم بالصلاة والصيام والزكاة والحج والشهادة فلم تلقوا إليه أذنا واعية ونهاكم عن ضياع أموالكم وعدم الاسراف بلا فائدة فلعبتم القمار ونهاكم عن شرب الخمر فشربتموها وأمركم أن تعتصموا بحبل الله جميعا فتفرقتم وأمركم أن تكونوا إخوة متحابين فتعاديتهم وأصبح كل ينفر من أخيه المسلم ، فكيف تستغربون أنكم مستعمرون وفي بلادكم أذلاء مستصغرون لقد جعلتم المنكرات دينكم وتلبية الفساد صلاتكم وزيارة الراقصات والمغنيات كعبتكم والكف عن العمل الصالح صيامكم والانفاق في شرب الخمر زكاتكم ، فكيف لا يسلط الله عليكم عدوكم ويصب عليكم العذاب صبا قال تعالى : « فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم أبواب كل شيء حتى إذا فرحوا بما أتوا أخذناهم بغتة فاذا هم ملبسون فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين » فعسى الله أن يهدينا إلى ما فيه العزة والسعادة لبلادنا العزيزة الكويت حتى نؤدي واجب شكر الله على

## أ - كل شيء يشتري بالمال

لما أوفيت على الكهولة - وبعد الكهولة علمت علم اليقين أن كل شيء في الدنيا يشتري بالمال :

فالخلق الطيب يشتري بالمال ، والتعفف يشتري بالمال ، والعلم يشتري بالمال ، والأدب يشتري بالمال ، والدنيا كلها تشتري بالمال ، وحتى الآخرة ... تشتري بالمال ، والجنة تشتري بالمال ...

فسبيل الجنة الخير وسبيل الخير الاحسان ، ولا خير تبذله الا إذا كان لك مال ، ولا إحسان تأتيه إلا إذا كان لك مال او المال شرفي ايدي الاشرار ! ولكنه خير في ايدي الخيرين الا برار .

هذا هو الدرس الذي عرفته ، وارجر ان يتنبه اليه اهل هذا الجيل من الشباب ، وان يطلبوا المال لا لينفقوه في سبيل الشيطان ولكن لينفقوه في سبيل الله :

واخص من هذا كله : ان يطلبوه لتحرير النفس ! وتحرير الفكر ! وتحرير العرض ! وتحرير الشرف !

---

نعمه الكثيرة قال تعالى « لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد .

عبد الله على جعفر

الطالب بالمعهد

## ب -- البت فهم الصداقة !!

أني أذكر سوء فهمي للصداقة والأصدقاء ، فقد مر بي زمان آمنت فيه بالصداقة وبقوتها واعتمدت عليها . ثم جرت الحياة ، فاذا بالصداقات تضعف ، واذا صداقات الناس يتركز نفعها في انفسهم وفيمن يعولون !

واذا بالأخلاق في الصداقة يضعف ، وكثيراً ما تفرق المصلحة بين الأصدقاء فتتقلب الصداقة خصومة ، وكثيراً ما تشتد الخصومة فتتقلب عداوة ، وتتقلب حرباً من أشنع الحروب ! ووجدت في آخر الحياة ان خير ما يفعله المرء ألا يعتمد على احد ، وان يعتمد على نفسه فرداً ! ، فهو الى هذا صائر كلما تقدمت به السنون حتى الآباء ، وحتى الأبناء لا يغنون !!!

ان العلاقات الانسانية تبدأ قوية ، ثم هي تضعف ، ثم هي تنفكك ، واذا بالمرء يجد نفسه في الحياة كما تجد القطة نفسها ! فالعيش بين القطط خطف ، وهكذا حاله بين الناس .

فليوجه الشباب جهودهم ما امكن الى نفع الناس . ولكن على ألا ينسوا انفسهم وعلى ألا ينسوا ما هم اليه صائرون ولا يبالغوا في تقدير الصداقة ، وتقدير المحبة : حتى محبة الابناء !!!

وما أحسن ما قال شوقي في هذا المعنى حين قال في مخاطبة الرسول صلى الله عليه وسلم  
وإذا رحمت فأنت أم أو أب      هذان في الدنيا هما الرحماء !!  
فهذه نصيحتي الى شباب الجيل ؟

احمد زكي

مدير جامعة القاهرة



## مستقبل الاسلام في افريقية

تحدث كاتب في صحيفة المصري التي تصدر بالقاهرة عن الاستعمار والتبشير في افريقية فقال :

أعتقد أن من أهم الوسائل وأكثرها أثرًا في توثيق الروابط بين شعوب افريقية ، نشر الثقافة الاسلامية ، فالاسلام دين قائم على المساواة ، وعدم التفاضل أو التفرقة بين الناس بسبب اللون أو الأصل ، أو النسب ، أو المال ، وهذه دعامة من أقوى الدعائم التي تنتشر بسببها دعوة الاسلام في افريقية .

جاء في تقارير تتضمن نشاط الارساليات المسيحية في افريقية : ومع ان النشاط قائم على الدعوة المسيحية التي لاتفرق بين الناس أيضا في أصل طبيعتها ؛ إلا أن رجال هذه الدعوة المسيحية يحرصون كل الحرص على تمكين فروق اللون في هذه القارة ، ويلقنون الافريقيين الذين يدخلون المسيحية أن الأبيض أفضل من الأسود ، ويزعمون لهم أنه في الحياة الآخرة تقوم جنتان : جنة للبيض وأخرى للملونين ! . وأن هذه التفرقة أو سيادة الأبيض على غيره ؛ هي إرادة الله ، ولا بد من التسليم بها ، وهذه الدعوة طبيعية من رجال الارساليات الاوربية لان الهدف الأول لنشاطهم ودعوتهم هو الاستعمار . ولا يمكن أن يستقيم القول بالمساواة مع الاستعمار .

فدعوة الاسلام الى المساواة الحققة لا بد أن تقضي على دعوة الاستعمار هذه وهنا نتحدث عن مقال جاء في جريدة التيمس اللندنية ، فقد كتبت تبدي عجبها

وقلقها من انتشار دعوة الاسلام في افريقية . رغم ضعف بل فقدان الوسائل اليها ،  
وتقول الجريدة أيضا : إن كشيـرين من المنكرين يعتقدون أن انتشار الاسلام  
مرتبط بالبيئة الصحراوية ، ولكننا نراه الآن يزحف الى سهول افريقية وأحراشها  
وغاباتها . ونحن - تعني الاوربيين - أمام هذه الدعوة لم نحدد موقفنا تحديدا نهائيا ،  
فبعضنا يرى أنه لا بد من وقف هـذا الزحف لأن في نجاحه قضاء على نفوذ  
الاوربيين ومصالحهم في افريقية . وبعض آخر - وهم أقرب الى العقل والكياسة  
والرونة - يرى أنه لا ضرر من هذه الدعوة وتغلغلها في هذه القارة على شرط ان  
ترسم لها الحدود والآماد . وأن تحدد لها الوسائل ، بحيث تختلط بكثير من البدع  
والخرافات ... !! بل إن ذلك قد ينفع النفوذ الاوربي ويمكن له . والنفوذ الاوربي  
ومصالح الاوربيين كما نعلم ؛ تعبيران مختلفان عن حقيقة واحدة هي « الاستعمار »  
وهنا يقول الكاتب : وسواء اتخذ الاوريون الطريق الاول ، طريق الصد  
والمنع ، أم سلكوا طريق الرونة والكياسة ؛ فتركوا دعوة الاسلام تزحف  
الى افريقية مشوبة بالخرافات - وهذا في رأيي أشد ضررا - فان واجب المسلمين  
هنا يتضاعف ويزيد . ويرى الكاتب أن الواجب يحتم على مصر أن تعمل على  
نشر الثقافة الاسلامية وأن المعقل الوحيد لذلك هو الازهر بمصر فكلما ذكرت  
الثقافة الدينية ذكر اسم الازهر ، ويعتقد الكاتب أن الازهر قد أدى ما استطاع  
حسب امكانياته المالية بل وفوق ما يستطيع ...

(المعهد) نحن نرى رأى الكاتب في أن الازهر لا يستطيع حسبما رسم له  
من ميزانية محدودة أن يواجه دعوات المبشرين في أنحاء المعمورة، بل لا بد من تكاتف

## هاجة الناس الى الدين

كان الناس امة واحدة مشتبكين في مصالحهم مترابطين في حاجاتهم لا يستطيع الواحد منهم ان يعيش كما يعيش بعض الوحوش والحيوانات تجدهم بقطرتهم مدفوعين الى البحث عن وسائل حياتهم وطرق معاشهم يدفعون عن انفسهم ما يعتقدون ضره وتقبلون لهما ما يرون نفعه .

وقد يفتنون في تحديد النافع والضار فقد يكون الشيء نافعا عند قوم ضارا عند قوم آخرين فاذا تركوا وشأنهم فلا بد ان يختلفوا .

كان الناس امة واحدة فاختلّفوا واختلف شر للأنسان وحاجز بينه وبين عمارة الارض التي خلقت له ولا يمكن ان يرجع في تحديد المصالح الى قوانين من وضع البشر لانها وليدة الجماعات والبيئات وهي تفسد الى حد كبير فترى الحسن قبيحا والقبيح حسنا وما عهدنا بمخافة العار وقتل الاولاد خشية الفقر يبعيد ولا يستطيع العقل البشري ان يحدد للناس مصالحهم لان للبيئة سلطانا عليه فتؤثر

---

أغنياء المسلمين وبذل المال كما تفعل جمعيات التبشير المسيحية — ية لا يفاد مبشرين بالاسلام في سائر أنحاء الارض ، كما نعلم عن خبرة أن من علماء المسلمين من هو مستعد للسفر الى أية جهة في الدنيا للقيام بتلك الرسالة المقدسة ولكن كما يقول المثل العامي « العين بصيرة واليد قصيرة » فعسى الله أن يفتح عيون ثروة المسلمين على هذا الخير الذي يضمن سعادتي الدنيا والاخرة ، وما ذلك على الله بعزيز .

في احكامه وهل يشك احد في ان الفوضى المروعة التي توجد في نظم العالم الاجتماعية والمبادئ الهدامة الغاشمة التي لا تحرم عرضا ولا تعرف نسباً وليدة عقول لم يسعد بها الانسان بل اضاف بها شقاء الى شقائه وكثيراً ما يختلف العقلاء فيحسن قوم ما قبحه آخرون اذاً فاهو القياس الذي تتعرف به العقل المعيب والعقل المخطئ\* ؟  
هو بلا شك « الدين »

ناصر خليفة الحميده  
ثالثة ابتدائي

لما وفد المهدي من الري الى العراق امتدحه الشعراء ، فقال ابو دلالة :  
اني نذرت لئن رأيتك قادما  
ارض العراق وانت ذو وفر  
لتصلين علي النبي محمد  
ولتعلان دراهم حجري  
فقال المهدي : صلى الله على محمد . فقال ابو دلالة  
ما امرعك للاولي وابطالك عن اثنانية . فضحك المهدي وأمر بي بـدارة  
فصبت في حجره  
« من المتطرف »



## كن مع الله

« إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون »

معية الله رحمته وتوفيقه ، ونوره وهدايته ، ومن كان الله معه سعد في دنياه فقله سديد وفعله حميد وقلبه عامر بالايان ، وجوارحه منقادة طيعة تتسابق بالخيرات وتتنافس في الطاعات ذلك أنه ينظر بنور الله ويسير على هداه لا يخشى الا الله . يقول الحق يراقب ربه في عباداته ويلاحظه في جميع تصرفاته .

ومن راقب ربه لا يقدم على معصية ولا يقترف إثمًا بل تراه يحب التعاون والتواد متحليا بالاخلاق العالية من الشجاعة والهمة والمروءة والكرم والتواضع متخليا عن الحقد والحسد والضعينة .

وإن أمة تتمتع أفرادها وجماعاتها وزعمائها بهذه المبادئ السليمة لجديرة بأن يكون لها عزها وسيادتها ومنعتها وقوتها وعلى هذه الاضواء كان السلف الصالح فنجوا في حياتهم وانتصروا على اعدائهم واسبغ الله عليهم نعمه ظاهرة وباطنة لانهم نصروا الله بنصر دينه والتمسك بتعاليمه فنصرهم الله وحقق لهم وعده حيث يقول « ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز » أما المعية في دنيا الناس فبالقرب الى الحاكم أو الرئيس ليكون له نفوذه وسلطانه فاذا تكلم فقله فصل الخطاب، لا ترد كلمته ولا ينتقض حكمه ولو جانب الصواب وبعد عن السداد مادام متمما بالثقة يحرص على هذه المنزلة ولو ضاع في ذلك دينه وشرفه . تبلى

جسمه وجمد تفكيره. تلك معية مذمومة لا يرضى عنها رب العالمين إذ تجعل صاحبها جأراً ظالماً يأكل أموال الناس بالباطل يشهد الزور ويستبيح المحرمات . هذا الصنف من الناس اشترى الحياة الدنيا بالآخرة ولعلك أيها القارئ الكريم جبب اليك أن تعرف الطريق الموصل الى معية الله . فالطريق واضح لا التواء فيه . بينه القرآن الكريم حيث يقول رب العالمين ( إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون ) .

جمل معدودة وكلمات محدودة رسمت لنا كيف يكون الانسان في معية الله ( إن الله مع الذين اتقوا ) . إن معية الله تكون لمن اتقى وجعل بينه وبين المعاصي حاجزاً وحصناً لتنفيذ أوامر الله والبعد عن نواهيه. ذلك أن الايمان وصل الى قلبه فبدد الظلمات واشرفت فيه شمس الهداية فصار سليماً صالحاً . فاذا صلح القلب صاحبت الأعضاء كلها لقول الرسول ﷺ « الا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب » ويقول الحكيم العربي :

وإذا حلت الهداية قلباً      نشطت في العبادة الاعضاء

فالعين لا تنظر الى محرم. واللسان لا يكذب ولا يغش. والبطن لا يأكل الحرام واليد لا تسرق والرجل لا تسعى الى فساد والاذن لا تسمع غيبة ولا نيمة .  
وانك لا تجدد في المجتمع الذي تكون أفراداه على هذه الاسس السليمة الغش والخداع والكذب والزور وإيما تلمس الصدق والوفاء والامانة والتعاون وحق لامة هذه أفرادها أن تكون مهيبة الجانب قوية الشوكة تتمتع بالعزة التي كتبها الله لامثالها حيث يقول « والله العزة لرسوله وللمؤمنين »

(والذين هم محسنون) : يكون في رحمة الله مشمولاً بعنايته من يحسن ويبذل للفقير والمحتاج . ويفهم أن المال ليس خيراً لذاته وليس شراً لذاته . نخيره في بذله وانفاقه في مساعدة البائس والمحروم وفي بناء المساجد والمدارس والمصحات مما يعود بالنفع على غيره .

وشر المال في الشح به والحرص عليه وعدم شكر الله على نعمته ببذله فيما خلق له .

والاحسان كما يطلق على البذل والعطاء يطلق على الاتقان والاجادة . يقال أحسن الشيء أجاده واتقنه . يكون في رحمة ربه كل من يتقن عمله ويؤديه كاملاً غير منقوص . يؤيد ذلك قول الرسول صلى الله عليه وسلم « إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه » ومن اتقان العمل مراقبة الله فيه . فالتاجر مطالب بأن يجاهد في نفسه نزعة الجشع والطمع والغش والاستغلال . والموظف مطالب بأن يجاهد في نفسه نزعة الرغبة في الكسل والاهمال وتراكم الاعمال والاستهانة بمصالح الناس . والرئيس عليه أن يقاوم نزعة الظلم والاستئثار والتكبر على النصيح وحب الانتقام . والمرءوس عليه أن يجاهد في نفسه نزعة النفاق والملق والادس والوقية . وبعد ، فهذه هي تعاليم الدين تنطق بأن ديننا دين عمل وجد واجتهاد . دين العمل للدنيا وللآخرة .

وصدق الله العظيم حيث يقول « وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون »

محفوظ ابراهيم فرج

عضو بعثة الأزهر الى الكويت



## تعاليم الاسلام

لقد ظهرت البراهين الجديدة على سمو تعاليم الاسلام . وقد أثبت الواقع أن التعاليم الاسلامية موافقة لكل مكان وزمان وصالحة لجميع الاجيال وانها انما وجدت لقيادة الامم الى اسنى نواحي المدنية ولكن للأسف الشديد نرى المسلمين في هذه العصور جعلوا تعاليم دينهم خلف ظهورهم فأصبحوا يتخبطون في ظلمات الجهل والفساد يخاصم بعضهم بعضا ويفدر بعضهم ببعض فلوانهم تمكسوا بتعاليم دينهم وعملوا بها لأصبحوا قوة لا تضارعها اية قوة في الارض ولأصبحوا من السابقين الى هذه العجائب والمخترعات التي وصل اليها الغريون فأصبحوا يتعاضمون ويفخرون بها علينا . لقد طلب الاسلام منا ان نعمل وحثنا على العمل قال الله تعالى « وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله » وقال عليه الصلاة والسلام « اليد العليا خير من اليد السفلى » كما أنه استنهضنا للدفاع عن الوطن ولقد وضع الاسلام القوانين العادلة والتشريعات المجيدة والعقوبات الرادعة لأصحاب الجرائم قال تعالى « وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينها » وقال « ولا يجر منكم شنان قوم على ألا تعدلوا . اعدلوا هو أقرب للتقوى » وقال « وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين » وقال « والسارق والسارقة فاقطعوا ايديها » وقال « والزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منها مائة جلدة » كما انه ساوى بين افراد المسلمين غنيهم وفقيرهم وايضهم وأسودهم « ان أكرمكم عند الله أتقاكم »



« أما المؤمنون إخوة »

إن هناك من يتوهم أن الدين الاسلامي حجر عثرة في سبيل الرقي والمدنية فليعلم أن قوله مردود عليه . إن الاسلام هو المدنية الحققة الصحيحة . إن التقاليد الغريبة العمياء قد أعمته عن النظر الى الحقيقة وحملته على التعصب ضد الاسلام . إن أمامه التواريخ فليفهم ما في بطونها من مدنية الاسلام ولا يتخذه بما يمليه عليه دعاة الغرب واعداء الاسلام الذين ينتسبون اليه وهو منهم برىء .

قال رسول الله ﷺ « يوشك أن تداعى عليكم الامم كما تداعى الاكلة الى قصعتها قالوا و من قلة نحن يا رسول الله قال لا ولكنكم غثاء كغثاء السبل » وقال « لتتبعن سنن من قبلكم شبراً بشبر وذراعاً بذراع حتى لو دخلوا حجر صب لدخلتموه »

ابراهيم عبد الوهاب الفارس

الثانية الثانية

ضرب ابو مزيم « مؤدب الامين والمأمون » الامين بهود فخدش ذراءه ثم دعا الرشيد ابناه الى الطام . فعمد الامين أن حصر عن ذراءه ، فرآه الرشيد فسأه .

مابال محمد يشكرك ؟ فقال غلبني خبيثاً وعرامة .

قال الرشيد : « اتله فلان يموت خير من ان يموت \* »

عن تاريخ التربية الاسلاميه

\* الموق ص الحق في غباوة

## هاجذ الجسم الى الرياضة

أوجب الواجبات على الانسان المحافظة على قوة جسمه كما يجب عليه أن يحافظ على قوة روحه فتد أمر الاسلام بنظافة الجسم واعتدال المأكل والمشرب وطيب المسكن وأمر بالعلاج عند المرض وقد ورد أن النبي ﷺ باشر بعض أنواع الرياضة البدنية بنفسه .

ومن أنواع الرياضة التي باشرها النبي ﷺ الرمي وحث عليه وعلى التسابق فيه وكان يرى أصحابه يتسابقون على الأقدام ويقرم على ذلك وقد صح من عائشة رضى الله عنها أنها قالت: سابقني رسول الله ﷺ فسبقته ثم سابقني فسبقني فقال هذه بتلك ، وغير ذلك من سائر ما عرف من أنواع هذه الرياضة البدنية والرياضة لاتنافي الوقار والشرف والعلم والفضل وعلو السن .

فاذا كانت هذه هي الآثار النبوية والتعاليم الاسلامية فيما يختص بالرياضة البدنية فجدير بنا أيها الاخوان الفضلاء أن نحصر على هذه الرياضة لتقوى بها أجسامنا وأرواحنا وعقولنا لان الجسم السليم في العقل السليم وكذلك هناك نوع خاص من أنواع الرياضة البدنية شرعه الله للمسلمين جميعا وهي الصلاة ففيها حركات كثيرة من قيام وركوع وسجود وجلوس يرى الرياضيون أنها من أوضاع الرياضة المنظمة التي لها أثرها في تقويم العضلات ومرونة المفاصل وقوتها وهي تعود على الانسان بتقوية جسمه وروحه معا .

وإذا كانت الرياضة في نظر الإسلام بهذا، المكاة فحق لنا أن نحصر عليها

لأنفسنا وأخواننا حتى تقوى أجسامنا وأرواحنا ونسلك الى السعادة طريقاً والى  
الخير سبيلاً .

وأني أرى كثيراً من الناس يرون أن اللعب مضيعة للزمن ، ومجلبة للشر  
وعقبة من سبيل الترية ومعتل عن كسب الرزق ولكنهم واهمون لأن اللعب  
الرياضي من ضروريات الحياة ومن أقوى عوامل الترية والاصلاح وهو مقوم  
للاخلاق ومهذب للطباع .

والاسلام يطلب من أهله أن يكونوا أهل حرب وجهاد ، وأصحاب قوة  
ومنعة وأن يكونوا دائماً على أهبة الاستعداد لدفع العدو المهاجم وإخراج  
المستعمر الغاصب ، فجدير بالمسلمين أن يكونوا على اتصال تام بالتدريب والرياضة  
البدنية حتى تعظم فيهم قوة المكافحة والمجاهدة .

واللعب ينفس عن الجسم ، يخرج القوة الزائدة على الحاجة ، ولو بقيت  
لآدت الجسم وآذته ، ويقوى العضلات ويفتلها ويمرن الأعضاء فتصلب وتشتد ،  
وينقى الدم من خبث الاطعمة ، والفضلات السامة ، فتنشط دورته ، ويقوي على  
درء الجراثيم الفتاكة ، والامراض المنهكة ، وفي صحة الجسم سلامة العقل ، إذ  
أنهما مرتبطان ارتباطاً وثيقاً ، فكما صح الجسم أزداد العقل قوة ونشاطاً .

فيجب علينا أيها الاخوان أن نحافظ على الرياضة البدنية لان لها فوائد جمة  
للتحصي ولا تعد ولكن لا ينبغي لنا أن تشغلنا الالعب عن العمل لانها وسيلة  
لاغاية كل شيء له وقت معين فوقت الجدد وعمل ووقت اللعب لعب  
فهي الى الرياضة وهيا الى التدريب .

سالم عبدالوهاب حسين

الثانية الثانوية

## هاشمة المعتصم

دخل أعرابي على المعتصم أحد خلفاء العباسيين وكان رجلاً مستهتراً وكان الأعرابي يحمل سيفاً فقال للمعتصم « يا أمير المؤمنين إني محدثك حديثاً قد تكون فيه عليك غضاضة » فقال المعتصم : إن كان ذلك حقاً فهأه . فقال الأعرابي : يا أمير المؤمنين لقد اكتنفتك رجال أساءوا إليك وإلى أنفسهم واشتروا رضاك بسخط ربهم ولم يخافوا الله فيك فهم حرب الآخرة فلا تأتمنهم على ما ائتمنك الله عليه فهم لا يسألونك إلا خبالاً ، والامانة تضديعاً ، والاممة عسفا وخسفا وأنت مسئول يا أمير المؤمنين عما يجرحون . فلا تفسد آخرتك بدنياك ؛ فإن أخسر الناس صنفة واعظمهم لنفسه غبناً يوم القيامة من باع آخرته بدنياه أو بدنيا غيره .

فبكى المعتصم برغم تحجر قلبه وقال للأعرابي : لقد سللت علينا لسانك وهو أحد سيفيك . فلما أقبل الغد عزل المعتصم حاشيته ... وطهر قصره من أرجاسها ثم استقامت حاله حتى ادركته منيته .

( اختيار )

عبد الله هاشم

« الثالثة الابتدائية ( أ ) »



## \* \* \* \* \*

# الحكيم بين الناس بالعدل

## \* \* \* \* \*

ان الانسان العادل هو الذي يحترم حقوق الناس ويعاملهم كما يعامل نفسه وقد امر الله بالعدل بالآية الكريمة « إن الله يأمر بالعدل والاحسان » وقال أيضا « إن الله يأمركم أن تؤدوا الامانات الى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل » فالواجب على المسلم العاقل الامر بما أمر الله سبحانه به والنهي عما نهى عنه وأن يطبق أحكام القرآن أولا لا يأخذ مال أحد غصبا ولا يعتدى على أحد وإذا تحاكم اليه اثنان لا يفضل صديقا على عدو ولا مواطنا على غريب بل إنما يكون عادلا بين المتخاصمين اليه أيا كان قربهما منه أو بعدهما عنه والمسلم لا يسمى مسلما إلا اذا كف لسانه ويده عن الناس والمؤمن لا يسمى مؤمنا حتى يكون أمينا وحتى يؤتمن على أموال الناس وانفسهم وقد قال رسول الله ﷺ « المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من أمنه الناس على دماءهم وأموالهم » ومن الآثار الجليلة للعدل أنه يجعل الامة متحدة قوية عزيزة في كل شأنها وعمالها وقديلا « العدل أساس الملك » وإذا انتشر العدل في بلد يكون الانسان آمنا على نفسه وماله فتتقدم الصناعة والتجارة وتتسع الارزاق وتنقطع المنازعات والخصومات ويعيش أهل العدل ورعيتهم امناء سعداء لا يرون ما ينغص عيشهم ويكدر حياتهم وأسس العدالة مسطورة في الكتاب الذي لا ريب فيه تنزيل من حكيم حميد وفي سنة رسول الله ﷺ فقد قال رسول الله ﷺ ما معناه « تركت فيكم ما إن تمسكتم

## منظر مؤلم

بينما كنت سائراً في احد شوارع بلدي العزيزة فاذا بعربة تمر وقد حملت بالحمل الثقيل يجرها حصان قد اخذ العرق يتصبب من جسمه من شدة الحمل الذي على ظهره وزيادة على ذلك ان صاحبه قد أخذ يضربه ضرباً عنيفاً موجعاً بالسرط المؤلم فقلت لم يا هذا؟ مالك تضرب الحيوان المسكين هذا الضرب الموجه المؤثر؟ إن الله قد خلق هذا الحيوان لمنفعتك ولأجل ان تجني منه فوائد كثيرة لانهايتها. قال الله تعالى [والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون] . قال أيضا ( وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الأنفس إن ربكم لرؤوف رحيم . « أين شفقتك وحنانك باصاحب ذلك الحيوان انظن أنه لا يحس كما تحس ولا يتألم كما تتألم كلاً ثم كلا إنه والله يحس كما تحس ويتألم كما تتألم لكن

---

به لن تفضلوا أبداً كتاب الله وسنتي « واعلم أن المسلم لو تمسك بالكتاب وسنة رسول الله لما ضل أبداً ولما حاد عن الطريق المستقيم ولكن الناس اتبعوا الشهوات واضاعوا الديانات ونبذوا كتاب الله وراء ظهورهم فضلوا . ولكن لانياس من روح الله أيها الاخوان فهاجوا نسارع إلى نشر كتاب الله وتوضيح معالمه للناس ليهدي الله بتابعاده والله حسبنا يتولانا ولينصرن الله من ينصره .

اختيار

عيسى الرشود ، ومحمد ماجد

شفقتك ورحمتك قد زالت وانقطعت . يا هذا لاتضر به هذا الضرب الموجع بل اشفق عليه وارحمه ولا تحمله مالا يطيق حمله وأعطه حقه من الراحة وقدم له ما يكفيه من الطعام والشراب وهي له المكان الصالح لاقامته في ذلك كله فائدة ترجع لمصلحتك فاحمه من شر البرد في الشتاء وضعه في مكان يقيه حرارة الشمس صيفا. وأوجه نظر دائرة البلدية الى شيء لعلها تعمل به . وهو أن تعين الوزن الذي يطبق حمله ذلك الحيوان وتعين مراقبين يشرفون على تطبيق هذا النظام فاذا كان الحمل مخالفاً للوزن المقرر فلدائرة البلدية الحق في أن تعاقب المخالف واذا عاد مرة ثانية تمنعه عن العمل وبذلك تكون دائرة البلدية قد أدت ما عليها من الواجب نحو الحيوان لينقطع الأثم المتعلق برقبتهما حقق الله ذلك والله الموفق

يوسف عبدالله العريفان

الثانية الثانوية

قال بعضهم

واذا البلاد تغيرت عن حالها .

فدع المقام وبادر التحويل

ليس المقام عليك فرضا واجبا

في بلدة تدع العزيز ذليلا

## الاتحاد اساس النجاح

قال الله تعالى « واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا » إنما المراد ايها المسلمون أن الله تبارك وتعالى يحثنا على أن نتحد دائماً وأبداً ويريد أن تكون يد المسلمين واحدة حتى لا يستطيع انسان كافر أو دولة كافرة بالله أن تدفع هذه اليد الواحدة لأنها متعلقة بحب الله وكتابه وسنة رسوله ﷺ كما قال : (المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً) وكذلك رسول الله عليه أفضل الصلاة والسلام يرشد المسلمين الى أن يتمسكوا بدينهم وعقيدتهم الاسلامية التي شرعها الله جل شأنه لعباده أجمعين ، فيأبى المسلمون التمسك بالدين الاسلامي والأخوة والاجتماع بينكم كما قال الله في كتابه المجيد «انما المؤمنون إخوة» ولكن وبالأسف الشديد اصبح المسلمون على التفرقة واصبح كل واحد منهم متفرقا عن الثاني وهذه حالة المسلمين اليوم حتى أصبحت الدول الكافرة تستعمر العرب والمسلمين وذلك عقوبة على ترك دينهم الاسلامي وكتاب الله وسنة رسوله . بعد ما كان المسلمون في اتحاد قوي لا يستطيع دولة كافرة ان تهزمهم وكان الاسلام في العصر الاول قوياً جداً وفي هذا العصر انعكس الاسلام ورجاله الى ضعف وذلة وانهازم وما سبب ذلك الا أنهم نسوا الله فأنساهم انفسهم . وأدعوا الله أن يقوي المسلمين على الكافرين .

أحمد عبد العزيز المزيني

الثالثة لابتدائية



## مأسة

لم يملك هشام نفسه امام سخريه رفاقه ، وتأييب المدرس فاطلق لدموعه العنان واجهش في البكاء كطفل صغير . انه لم يعد صغيرا ، فقد اجتاز الصبا فهو على ابواب الشباب . تبدو في قسما ت وجهه وتناسق جسمه واكتناز عضلاته امارات الصحة والقوة . ولكنه كان اذا جوبه بسؤال في الفصل ارتبك وأرتج عليه . وكم كان يسهر الليل مستذكراً دروسه حتى اذا ظن انه استوعبها فعرف دقائق الدرس وتفاصيله جاء الى المدرسة مطمئناً يحده الامل بأن يغير الاستاذ رأيه فيه ويبدل الطلاب نظرهم اليه ، ولكنه ما يكاد يطرق باب الفصل ، وتقع عيناه على المدرس وعلى زملائه ، حتى تبخر جميع معلوماته وهرب عنه شجاعته يخاذل في مقعده . ويبدأ الاستاذ بشرح الدرس فيبدل هشام قصارى جهده لحصر تفكيره في موضوع الدرس ولكنه لا يستطيع ففكره جوال لا يستقر وما هي الالحظات حتى يشرد فكره فاذا به يسبح في خضم من التخيلات والتصورات . فمرة يتصور نفسه وقد اكتسب قوة خارقة فخافه زملاؤه وخشيه الناس فسار يدهم متبخترا . ثم تظهر امامه صورة ابيه بنظراته القاسية ووجهه المتجهم ، فيقف امامه لا يخشاه ، ويحاسبه على تفرطه في اذاء والدته واخوته . ويخبره بأنه صار رجلا وانه لا يرضى بهذا الوضع . وينظر الى والدته وقد ظهر عليها البشر وهي تتطلع اليه فرحة ولكنها خائفة من سطوة ابيه عليه ، فيحاول والده ان ينهره ويضربه فيرد ، عن نفسه بكبرياء وقوة ، فيتخاذل الوالد امام هذه

القوة المفاجئة ؛ ويستمر هذا الحلم الجميل فاذا هو اذكي الطلاب واعرفهم بالذس وهاهو الاستاذ يشيد بذكائه وشي على اجتهاده ويكرر اسمه بالمدح والثناء ، ولكن المدرس لا يزال يكرر اسمه ؛ فاذا به ينتفض من تصوراته واذا بالمدرس يدعوه ان يجيب على سؤال يتعلق بالموضوع الذي يشرحه - وقد انتبه الى شروء ذهنه - فيرتج عليه ويلاحظ نظرات الاستهزاء والسخرية من رفاقه ، ويسمع كلمات التأنيب والتوبيخ من مدرسه ، فلم يمالك نفسه ، ويجش بالبكاء كالطفل الصغير .

ويعود هشام الى يته ويلقي بكراساته وكتبه في قطرها ويقبع في غرفته منطويا على نفسه مرسلا لتصوراته وتخيلاته العنان . ثم يسمع صوت ابيه مجلجلا في البيت ، صارخا على هذا مؤنبا ذاك ، يصب جام غضبه على كل من يراه امامه متبرما بالحياة ، متبرما باهل بيته . فترعد فرائص هشام خوفا لانه كان يخشى اياه كثيرا . ثم يسمع اياه يناديه فيجمد الدم في عروقه هلعما وخوفا . ثم يهرع لمقابلته ، وقد نسي من شدة الخوف ان يتم خلع ملابسه ، فيخرج نصف عريان فيلاحظ الوالد ذلك ويتألم لاهمال ولده ، ويعزو تصرفه لسوء الادب ويشبعه تأنيبا وتوبيخا ويهم بضربه موجها نظره الى زراية وضعه فيزداد ارتباك صاحبا وينظر الى امه فيرى الدموع في عينيها والالم في محياها ، فتد خاب امها في ولدها فانه لا يصلح لشيء .

وتمر الأيام وتتبعها السنون وصاحبنا في فصله لا يتقدم وينتاب الاب مرض مزمن يلزمه الفراش وتسوء حالة الاسرة الاقتصادية ويضطر هشام الى ترك المدرسة فان الاسرة لاتطبق نفقات الدراسة . ويشتد المرض بالوالد ثم يفارق

الحياة وقد برم بها وبرمت به .

وتزداد ازمة هذه الأسرة بعد ان فقدت عائلها الى الابد . ويضطر هشام ان يعمل ليوفر لقمة العيش لهذه الاسرة . طرق ابواب إدارات الحكومة مستعينا باصدقاء والده ، ولكن الابواب موصدة وهي لا تفتح الا لمن يحمل شهادة تؤهله لخدمتها ، وهو لا يملك شهادة وعهده بالمدرسة بعيد . وافق غلى ان يعمل في اقل الوظائف درجة ، كخادم أو ساع أو أي شيء آخر يؤمن له موردا للرزق ثابثا ولكن خجله وتردده حالا دون حصوله على هذه الوظائف التافهة .

ما العمل اذا ؟ وهذه امه وهؤلاء اخوته الصغار يريدون ان يعيشوا ؟ سؤال طالما رددته ولكنه ظل بلا جواب .

ظل هشام متعطلا وساءت حالة الاسرة وألف التسكع والتجول وقد تبذلت سحته فنحل جسمه ورسم الالم في وجهه خطوطه فكانت صفحة وجهه تنبئك عما يقاسيه من الم وحرمان .

خرج في احد الايام كعادته لا امل يحدوه ولا هدف يقصده ، زدحم الافكار السوءاء في مخيلته ، فتسد عليه منافذ الطريق ، ونقلته قدماء دون ان يشعر الى مشرب حقير الف التردد عليه والف رواده ، وكانوا من اوشال المجتمع ممن لفظتهم الحياة فعاشوا على هامشها متعطلين ، يقتلون اوقاتهم بالشرب ، يلجئون الى المسدام ليتحرروا من آلام واقعهم الفاسي المرير الى عالم من الاوهام والخيال تشيد قصوره افكارهم السقيمة . وانتهى مكا ناقصيا مستعرضا هذه الجماعات مرة مستسلما لاحلام يقظته مرة اخرى .



جاءه الندل ( الساقى ) فياه وسأله عن حاجته فطلب كأسا من الشاي  
الأسود ، فصعد الندل بنظرة ثم قال له باحتقار : الاتراهم يعبون الشراب عا ،  
وانت لاتطلب الاشيا اسود في كل مرة . ؟ فاجابه : انى لا استسيخ الشراب .  
فصعد النظر ثانية وهز كتفه مستهزئا وتركه . وما كاد الندل يفارقه  
حتى شعر بيد قوية تهز كتفه بعنف فالتفت الى هذا المتطفل على وحدته فاذا  
به وجها لوجه مع صديقه القديم حسان ذلك الطالب القديم الذي طرد من المدرسة  
لسوء سلوكه . وقد انقطعت اخباره منذ مدة فلم يسمع عنه شيئا . رآه بملابس  
ليست انيقه ولكنها بالنسبة للباسه تعتبر محترمة فحسده على هذه النعمة . تصافح  
الصديقان بشوق ، وما هم حسان ان يجلس قبالة حتى كأن جيبلا من الهم قد  
حط على صدره وكأن لم يجلس على الكرسي وإنما جالس على قلبه . فهو لا يملك  
الا من القدح الذي سيشربه فكيف يدفع من قدح صديقه اذا اقتنع الصديق  
بشرب الشاي الاسود فقط .

وقد لاحظ حسان ارتباك صديقه وعرف سببه وهو الذي خبره هذه  
الحالات من قبل مرارا . فقال : اراك بضائفة او كأنك لاتحمل معك  
نقودا ؟ . وعذرك في ذلك واضح فانت لاتتوقع زيارتي ولم اضرب لك موعدا !  
ولكن لأبأس وانا وان كنت لست اسعد منك حالا فان معي من الدراهم مايكفيها  
لنتمتع بسويغات سعيدة ونحن اخوان ولا فرق بيننا ( الكيس واحد ) — وما  
اسرع ان ترفع الكلفة بين هؤلاء الناس البسطاء — ثم نادى الساقى وطالب قنينة  
من الخمر فسرعان ما احضرها ووضعها بينهما ثم همس في اذن هشام قائلا اراك  
استسغت الشراب الان . . .



ويجب ان لا نظلم هشاما ، فانه في الحقيقة لم يسبق له ان ذاق طعم المدام ، فهل كان ذلك لناقته او لعفته ؟ذاك مالا نعلمه . وعبثا ذهبت محاولات هشام في الاعتذار عن الشراب فان الحاح حسان ولباقته لم يصمد امامها خجل هشام وتردده وشرب هشام الكأس الاولى ... وارادفها بثانية وثالثة .. وكأنه خدن مدام وعريق في صحبتها .. وتمشت الحمبا في مفاصله . وسرى في جسمه خدر خفف من حدة التوتر التي لازمته طول حياته . فاذا به يتكلم ، واذا به يضحك ويصخب وتبدلت نظراته الكسيرة المتوسلة بنظرة قاسية جامدة وشعر برغبة عارمة في ان يعتدى ، في ان ينتقم - كائننا ما كان ذلك الشخص الذي يريد ان يعتدى عليه أو ينتقم منه - فكل الناس اعداؤه كلهم يضمرون له الشر كلهم يحتقرونه ويريدون به سوءاً .. لم لا ينتقم ؟

وخشي ان تملكه هذه الرغبة الجامحة فلا يستطيع معها لنفسه كبحا ، فاستأذن صديقه وعاد الى بيته ، يترنح . فهال والدته ان تراه بهذه الحال . فلطمت خدها واعولت ، فما كان منه الا ان انهال عليها ضربا ولسكا ؛ وهو الذي لم يسبق له ان رفع صوته امامها . ففرت من امامه تندب حظها .

وهدأت ثأرته اذ نفس عن كرتبه بهذه الطريقة . ولم يدرك كيف استولى عليه النوم ، ولكنه استيقظ في الصباح واذا هو نائم على الارض والفراش لم يمس بسوء .

وكانت الكأس الاولى وكانت البلية الاولى .

وأد من صاحبنا فصار صريع المدام لاتلقاه الا سكران ... واشتدت حاجته يوما الى الخمر وليس معه ثمنها ، اذ قد نفذ ما في الدار من

من أثاث وما عنده من حلي . وصاحب الحان لا يبيعها ان لم يكن الدفع مقدما .  
ترك الدار يجول في الازقة والشوارع ، شارد اللب لا يفكر الا في كأس  
من الخمر يطفئ بها غلته . فانهى به السير الى شارع عام ولقت نظره ازحام  
الناس على باب متجر قد اجري تخفيضا باسماه . رآهم يدخلون متلهفين  
ويخرجون وقد تأبط كل منهم رزمة مما اشترى . فدخل مع الداخلين وتجول في  
جوانب المتجر مع المتجولين . فرأى السلع معروضة في كل مكان دون رقيب ؛  
وموظفي المتجر مشغولين مع الزبائن ؛ ولمح بالقرب من موقفه عقدا جميلا  
فسولت له نفسه — والنفس امارة بالسوء — ان يفتنم هذه الفرصة وان يسرق  
هذا العقد فلا بد ان يكون ثمينا وستبرق له اسارير وجه زوجة صاحب الحان ؛  
ذلك اليهودى المرابي ؛ فيدفع له بئنه ما يشاء من خمر وسيملاً معدته بطعام  
شهى . وتقدم نحوه وقلبه فازداد وجيب قلبه وارتعشت يداه ؛ انه لم يسرق من  
قبل ؛ فتركه واستأنف تجواله ؛ أو شك النهار ان يتصرم ؛ وستقبل جحافل  
الليل وليس لليل الا كأس بدد احزانه ولكن كيف السبيل الى الكأس ؟  
والكيس فارغ والبيت افرغ ! . كيف سيقضي الليل ؟ كيف سينام ؟ سيسعد  
الناس باحلامهم ولكن هو .. كيف السبيل الى النوم وكل جوارحه ظمأى ..  
لا بد له من ان يشرب اذا فلا بد له من ان ينهز هذه الفرصة .. لا بد له من ان  
يسرق هذا العقد وان يسكر بئنه سكرة تعدل العمر ..

وعاد الى حيث كان العقد وقد صمم هذه المرة وعزم وان كان لم يسبق له يوما  
ان نفذ ما صمم عليه وعزم .

تقدم بخطوات ثابتة ، وقد نسي كل شيء الا كأسه ، وعمي عن كل شيء

## المرأة والاسلام

خلق الله تعالى المرأة وركب فيها طبائع وغرائز واستعدادا يغاير الرجل يخلقها لتكون أمًا وربة بيت لا لتسكون في القضاء أو المحاماة أو في صفوف القتال ، فان هي تعدت ما خلقت من أجله وأجازت لنفسها ما لم تجزه لها الشريعة الاسلامية من حقوق سياسية أو قضائية أو جهاد بالسيف فقد تجاوزت حدود الله إذ انها بممارستها لهذه الأمور تضطر الى مغادرة البيت الذي خلقت له وأهملت واجبا المنزلي وربية بناتها وأبنائها وليس ذلك فقط بل ستقع في مخالطة الرجال وفي هذا مضرة بها وبالمجتمع وشر بالانسانية كلها لأن الله تعالى قال في كتابه يحذر النساء ويعلمهن « وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى » فهذا أمر من الله لمن ألا يخرجن إلا لحاجة ، وأيضا قد سألت السيدة عائشة النبي ﷺ « هل على النساء من جهاد قال نعم عليهن جهاد لا قتال فيه الحج والعمرة »

فهذه تعاليم الاسلام الى المرأة ، ولكن النساء في عصرنا هذا تتردن وخرجن على حدود الشرع الى حد ياباه الشرف والمروءة فخرجن من بيوتهن لغير حاجة الا العقد . فلا يرى سواه . ومديدا ارتعشت اول الامر ثم تصلبت وطافت على عينه سحابة سوداء وراح في غيبوبة لم يصح منها الا على صوت الشرطي يأمره بالسهر معه الى المركز .

لانه في انصراف ذهنه لم يلحظ عينا ساهرة كانت تراقبه . تلك هي عين صاحب المتجر وقد خامرته الشك بدخول هذا الصعلوك متجره . فراح يراقبه عن كسب حتى اذا ما ابصره قد تلبس بجريمته نادى شرطيا كان قد اسر له بما يخصه . التحريز



وباليتهن تسترن ولسكنهن خرجن سافرات كاسيات عاريات وقلدن الأفرنج  
والمرأة الغربية ، وجهان قول الله « وقل للمؤمنات يفضضن من أبصارهن ويحفظن  
فروجهن ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها » وتغافلن عن مثل ذلك في الآية  
الأخرى « يأبى النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من  
جلابيبهن »

فأتصح اليك أيتها الاخت المسامة أن تسكوني عند أوامر الله لتفوزي برضاه

عبد الجواد محمود الطارق

الطالب بالمعهد الديني

« الثالثة إلا بتدائية »

## - من أضرى العلماء -

قبل ان واضع جدول « اللوغاريتم » مكث ثلاث سنين  
يشتغل فيه . فلما أتمه بيضه ومزق مسوداته . وخرج بعد  
الفراغ يستنشق الهواء فرحاً مسروراً . وعاد بعد فسحته  
فرأى كابه قد قفز على المكتب فكب الخبر من الدواة على  
المبيضة فذهب بها ، والكاب وافى ياهو ويلعب .

فلم يسع المؤلف إلا ان نظر اليه طويلاً وقال آه لو تعلم  
ما صنعت ! ..

وعاد فبدأ العمل من جديد

« اطلق الكامل »



## اخبار علمية

\* نفذ حكم الاعدام باحد المجرمين وظل مشنوقا مدة « ٢٨ دقيقة » ثم سلمت جثته لاحد الجراحين فحدث شقوقا في قصبة رنة الميت وبعده ست ساعات عادت اليه الحياة .

عن مجلة العالم العربي

\* ان عظام رقبة الزرافة اقل عددا من عظام رقاب الطيور . ففي رقبة العصفور ( ١٤ ) عظمة وفي رقبة البطة ( ١٦ ) عظمة وفي رقبة الاوزة ( ٢٣ ) عظمة اما رقبة الزرافة ففيها سبع عظام فقط .

\* لقد كان من اعم الاعمال العامية للسنة المنصرمة ١٩٥٣ م هو قهر قمة جبل ( افرست ) . اذ ان احدا فراد البعثة البريطانية ( هيلارى ) وصل مع دليله الهندي ( تنسنگ ) الى القمة يوم ٢٩ ايار « مايو ١٩٥٣ » .

وهكذا تعاون الشرق والغرب في هذا الاستكشاف العالمي .

وقمة افرست اعلى قمة في جبال « هيمالايا » اعلى واصعب جبال العالم وتقع

سلسلة جبال « هيمالايا » في شمال الهند .

\* عثر ضابط عراقي في السكنة الشمالية في باب المعظم على قطعة كبيرة من المرمر مكتوب عليها اسم شخص يدعى شمس الدين . بن محمد الحاج ناصر الشيرازي وان وفاته تعود الى ما قبل « ٦٨٨ » عاما وقد وجد تحت الحجر . جسم المتوفي دون ان يبلى اي قسم منه بشكل اوجب الاتصال بالمسؤولين وبالذوائر الطبية الرسمية .

\* صنعت في إنجلترا طائرة صغيرة جديدة تسير دون طيار او قائد كي تكون هدفا للتدريبات الجوية وسميت « و - ١٢٠ - د » وتستطيع ان تظل سائرة ان لم تصب حتى ينتهي وقودها وحينئذ تنفتح فيها مظلة او توماتيكية تحط بها سالمة الى الارض وهي مجهزة بجهاز يجعلها تعوم اذا هي نزلت فوق البحر واجنحة هذه الطائرة مستقيمة وتقوم على محرك صغير وتطلق بوساطة قذيفتين مسيرتين صغيرتين وطولها من ناحية الاجنحة « ١٢ » قدما وتسير بسرعة تزيد على « ٢٠٠ » ميل في الساعة وترتفع الى علو ٢٠ الف قدم تقريبا .  
« عن مجلة الاديب »

\* اول من استعمل الغاز في الاضاءة الصينيون وذلك قبل الميلاد بعدة قرون  
\* ابتكر احد مهندسي الكهرباء جهازا صغيرا يرسل اشعة إكس بقوة مليوني فولت . وسيجرب لعلاج السرطان وبعض الاورام الخبيثة . وارتفاع هذا الجهاز ٥ اقدام ونصف ومحيطه ٣ اقدام وهو من طراز الاجهزة المعروفة باسم فان ذي جراف التي تستخدم في تحطيم الذرة .  
\* اذا تكلم شخص في المنطقة القطبية الباردة يمكنك ان تسمعه على بعد ٢٠ ميلا منه . في حين انك لا تسمعه اذا كنت في الصحراء الامر بكيفية الحرارة الا على بعد يضع مئات من اقدام .  
\* قلب صناعي

كتب الطبيب جيمس جاردنر من جامعة كلينفلاند في مجلة الجمعية الطبية الامريكية بحثا يتعلق بدورة الدم فند استحدث ذلك العالم طريقة يمكن بها منع النزيف الدموي الخطر اثناء جراحة خراجات المخ . وهي تتلخص في جلب

## بانصحة الدين بن محمد

القيت في الحفلة التكرمية للشيخ على البولاقى

التي عقدت في يوم الجمعة ٤ ج الاولى ١٣٧٠ هـ

يسمو على دور العلوم الأزهر  
في كل دار من بلاد الشرق من  
أعلامه روحية خفاقة  
في (المشرق الاقصى) رأيت بأعيني  
ولقد شهدت النور منسكبا على  
وكأنه نهر تعب رحيقه  
يهفو اليه المسامون جميعهم  
في كل يوم من حماه حقائق  
وبها تنسقت العقول وأوغلت  
هي للحضارة والفضائل في الورى

أبدا يسجل للعلا ويسطر  
ينبوعه فيض الملا يتفجر  
يرنوها دين السلام ويبصر  
ماخلدته له الملا والأعصر  
رقع المجاهل بالمعارف يزخر  
أمم الى مجدد السماء تشر  
يردونه وهو الزلال الكوثر  
وضاءة ولها حديث يؤثر  
تسمو وتسمو في الحياة وتفخر  
أسس عليها المكرمات تعمر

دم المريض عن طريق شربان في قدمه الى قلب صناعي عند بدء الجراحة . وهذا القلب المساعد ليس سوى مستودع يحفظ فيه الدم مؤقتا فينخفض ضغط الدم في الجسم ويزول خطر النزيف الشديد اثناء العملية حتى اذا ما انتهت الجراح من عمله اعيد الدم الى الجسم .

من مجلة الاصلاح

أبدأ ويحمد ما حباه ويشكر  
تشدو بشعر جماله وتخبّر  
والروح بينها يرى ويصور  
بك أمة في كل أرض تخطر  
سرج تضيء وأنجم لا تستر  
وسعوا إلينا مخلصين وبكروا  
نشر الهدى والنور روح نير  
تجدون فيه جهودكم لا تخسر  
وعسى به أرواحنا تتحرر  
بشعاعه سبل الهداية تنظر  
كالمسك تبعق بالاريج وتقطر  
فلائت من هذى الفضائل محور  
وبها يفضل في الورى ويوقر  
بصفاء روحك لانبجور وتبطر  
شيخ الالى نحو العلوم تجمروا  
منى بأجر عند من هو أقدر  
إن شاء ربك بالجزاء تكرر  
والريح من عند الاله يبشر  
فنشيد روحك من نشيدى أشعر

وطن العروبة يرتوى من فيضه  
هذى المدارس والمعاهد كلها  
العقل يهمس في اليراع  
يانعمة الدنيا لدين محمد  
بعائم فوق الجباه كأنها  
تركوا بوادي النيل خير أحبة  
وأثوابداعي الشوق يدفعهم الى  
رسل الهدى يهنيكم يوم به  
ليبارك البارى القدير صنيعكم  
بالدين والتقوى وعلم نافع  
وأزف للحبر الهمام تحية  
يامن حوى الخلق السنى بفضله  
والمرء بالاخلاق يسمو ذكره  
إن قلت مرتبة فتمة رتبة  
تتشرف الرتب السنية فيك يا  
أبشر ( عليا ) والتهاني شرع  
لك عند رب العالمين مكانة  
ما عند كل الناس فان كلمه  
إن كان شعري لم يؤديانه



فلتحى للجون السعيد وأهله  
هذى قصيدتي التي ألهمتها  
إن كنت قد قصرت في تحبيرها  
ولقد عرفت من الكنانة أهلها  
إن الكويت وكلكم أبناءها  
دين ، وربيع واحد ، وعروبة  
الله يأخذ بالأيادي للعلا  
المعهد الديني بيسم هائتا  
ثم الصلاة على الحبيب محمد

نهرأ يسيل العلم منه ويهدر  
ومؤذن الجمعات صاح يكبر  
فالصفح منكم ذاك لا يستكثر  
باللطف والخلق الجميل تعطروا  
ومكانكم فيها الاعز المزهر  
والضاد ، يجمع بيننا ويحدر  
وينير مجد المسلمين ويظهر  
ويقول : فليحي الحمى و(الازهر)  
ماهب عقل في الحياة يفكر

محمود شوقي الايربي

— علو الهمة —

قال عمر بن الخطاب (رض) « لا تصغرن همتك ؛ فاني لم ار  
اقعد بالرجل من سقوط همته »

ويقول المتنبي :

ولم ار في عيوب الناس شيئاً  
كنقص القادرين على التمام

## فناوى واعظام

- س ١ بعض التجار يبيعون بضائعهم بأضعاف قيمتها فهل يجوز ذلك شرعا ؟ وهل يجوز للمشتري إذا علم بالغبن ان يفسخ البيع ويرد السلعة ؟
- س ٢ أراد شخص أن يقترض مالا من تاجر فلم يسمح به ولكن باعه سلعة بثمن مؤجل ثم اشتراها منه بثمن حال أقل مما باع به فما حكم ذلك في الشرع ؟
- س ٣ تاجر يبيع لاجل بثمن مرتفع عن الثمن الحال فما حكم الشرع في ذلك
- الكويت  
يوسف هاشم

## الاجابة

- ج ١ شرع البيع والشراء ليربح الناس بعضهم من بعض وكل من البائع والمشتري يرغب في ربح كثير والشرع لم ينه عن الربح ولم يحدد له قدرا وإنما نهى عن الغش والتدليس ومدح السلعة بما ليس فيها وكنتم ما بها من عيب فمن فعل بسلعة ذلك كان لمن أخذها الحق في ردها .
- وقد شرع الخيار ليكون لكل من البائع والمشتري فرصة في التأمل حتى لا يغبن أحدهما ولا يتدم في الصحيحين عن ابن عمر قال : ذكر رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنه يخدع في البيوع فقال له « من باعت فقل لا خلابة ثم انت بالخيار في كل سلعة ابتعتها ثلاث ليال » ومعنى لا خلابة - بكسر الخاء - لا يغبن ولا خديعة . فمن الممكن أن يحتاط البائع والمشتري بشرط الخيار حتى لا يغبن واحد منها غبنا فاحشا . وإذا لم يشترط الخيار ووقع غبن بدون تدليس ولا غش

فراى المالكية أنه لا يرد المبيع بالغبن ولو كثيرا فوق العادة الا في مسائل : منها أن يكون البائع او المشتري بالغبن الفاحش وكيلأ أو وصيا . ومنها ما لو استسلم المشتري للبائع كأن يقول له بعني هذه السلعة كما تبيعها للناس فاني لا اعرف قيمتها ، او يستلم البائع للمشتري بان يقول له اشتر مني كما تشتري من الناس فاني لا اعرف القيمة ، ففي الحالتين إذا غبن المشتري أو البائع غبنا فاحشا كان له الحق في رد المبيع ، والمعتمد عندهم أن الغبن الفاحش زيادة السلعة عن قيمتها زيادة بينة او نقصها نقصا بينا ، فتي كانت الزيادة او النقص ظاهرين كان ذلك غبنا فاحشا . وقد أفتى بعض أئمة المالكية بفسخ البيع اذا غبن المشتري بأن زاد الثمن ثلث قيمة المبيع أو أكثر بشرط أن يكون المشتري جاهلا بقيمته كما يفسخ إذا غبن البائع بأن نقص الثمن ثلث قيمة المبيع أو أكثر بشرط أن يكون البائع جاهلا بقيمته . وقد جرى العمل على ذلك في بعض الجهات الاسلامية . واما الحنابلة فيرون أن المبيع بالغبن الفاحش بالزيادة أو النقص يرد في صور ، منها تلقى الركبان ، ومنها أن يكون البائع أو المشتري لا معرفة له بالاسعار ولا يحسن المما كسة ؛ وأما من يحسن المما كسة وله خبرة بالاسعار فلاحق له في المبيع ولو غبن فيه غبنا فاحشا . وحدث الغبن الفاحش عندهم أن يزيد المبيع أو ينقص عما جرت به العادة ، وحده بعضهم بالثلث . وهو قول بعض المالكية - لقول النبي ﷺ « والثلث كثير » وقيل السدس . ويرى الشافعية والحنفية أن الغبن الفاحش يلزم معه عقد البيع متى كان خاليا من التلبيس لأن نقصان قيمة السلعة مع سلامتها لا يمنع لزوم العقد كالغبن اليسير ، ويكره غبن المسترسل وهو من لا يعرف القيمة . على أنه من السنة ألا يشتد البائع أو المشتري حتى يغبن أحدهما صاحبه .

ج ٢- إذا باعه السلعة بشمن مؤجل ثم اشتراها منه بشمن حال اقل مما باع به ، كأن باعه أثوابا جاعلا سعر الثوب ١١٠ رويات مؤجلة ثم اشتراها جاعلا سعر الثوب ١٠٠ حالة ، فرأى الحنابلة والثوري والأوزاعي ومالك وإسحاق وأصحاب الرأي أنه لا يجوز ، وروى ذلك عن ابن عباس وعائشة والحسن وابن سيرين والشعبي والنخعي ، فقد روى الامام أحمد وسعيد بن منصور عن شعبة أن أم ولد زيد بن أرقم وامرأته دخلتا على عائشة فقالت أم ولد زيد بن أرقم إني بعت غلاما من زيد بن أرقم بثمانمائة درهم الى العطاء ثم اشتريته منه بستائة درهم فقالت لها « بثما شريت وبثما اشتريت أبلغى زيد بن أرقم أنه قد ابطل جهاده مع رسول الله ﷺ إلا ان يتوب » والظاهر انها لا تغلظ مثل هذا التعليل وتقدم عليه إلا بتوقيف من النبي ﷺ فجرى مجرى روايتها ذلك عنه لأن ذلك ذريعة إلى الربا فانه يدخل السلعة في العقد ليستبيح بيع خمسمائة حالة بألف الى أجل . ولذلك قال ابن عباس في مثل هذه المسألة أرى مائة بخمسين بينها حريرة ، يعنى خرقة حرير جعلها في بيعها .

وهذه المسألة تسمى مسألة العينة « بكسر العين » وقد حذر الرسول ﷺ منها ، فقد روى أبو داود عن ابن عمر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول « إذا تبايعتم بالعينة وأخذتم أذناب البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه حتى ترجعوا إلى دينكم » وهذا وعيد يدل على التحريم ، ولا شك أن بيع العينة المبين فيما مضى تحايل على الربا والحيلة محرمة غير جائزة في شيء من الدين وهي أن يظهر عقدا مباحا يريد به محرما مخادعة وتوسلا إلى فعل ما حرم الله واستباحة محظوراته كما لو أقرضه شيئا وباعه سلعة بأكثر من قيمتها أو اشترى منه سلعة بأقل من قيمتها توسلا إلى أخذ عوض عن القرض . فيكل ما كان من



هذا على وجه الحيلة فهو خبيث محرم . وبهذا قال مالك . لأن الله تعالى حرم  
حرم المحرمات لمفسدتها والضرر الحاصل منها ولا يزول مفسدتها مع بقاء معناها  
بإظهار صورة غير صورتها فوجب ألا يزول التحريم كما لو سمي الخمر بغير اسمها لم  
يسح . ذلك شربها وقد جاء عن النبي ﷺ أنه قال « ليستحلن قوم من أمتي الخمر  
يسمونها بغير اسمها » . قال أيوب السخيتاني إنهم ليخادعون الله كما يخادعون صبيبا  
لو كانوا يأتون الامر على وجهه كان أسهل على . وقد عذب الله أمة بحيلة احتالوها  
فسخهم قرده وسمائم معتدين وجعل ذلك نكالا وموعظة للمتقين من أمة سيدنا  
محمد ﷺ ليتعظوا بهم ويمتنعوا من مثل أفعالهم . ورد أنهم كانوا ينصبون  
شبا لهم ناحيتان يوم الجمعة ويتركونها الى يوم الاحد فيأخذونها ويقولون  
ما اصطدنا يوم السبت ولا اعتدنا فيه .

ج ٣- التجارة إنما شرعت لأجل الربح ، ومن المعلوم ان الأجل يقابله قسط  
من الثمن ، والبيع بنسيئة جائز اتفاقا ؛ لكنه عند الامام أحمد مكرره اذا لم يكن  
للمنخص تجارة غيره ، فان كان يبيع بنقد ونسيئة فلا بأس ، قال ابن عقيل : إنما  
كره الامام أحمد يبيع النسيئة لمسابهته للربا فان البائع بالنسيئة إنما يقصد بالاجل  
الزيادة غالبا .

هذا وإنما يجوز يبيع النسيئة إذا عقد البائع والمشتري عليه وحده والالم يجوز  
ولم يصح وذلك كأن يقول البائع : بعتك هذه السلعة بألف نقدا أو بالفين الى سنة  
نغذبا يهاشئت ، فهذا نهى عنه لان الرسول ﷺ نهى عن بيعتين في بيعة ، وأما لو عرض  
البائع البضاعة وقال إني أبيعها بألف نقدا وبالفين الى سنة فاختر المشتري احدهما  
وتعاقدا بعد الاختيار على واحد معين منهما فلا بأس بذلك . والحذر الحذر من

الزيادة في الثمن بعد حلول الاجل عند عدم السداد فذاك ربا الجاهلية المنهى عنه في القرآن الكريم .

وبعد فليتق الله أولئك التجار وليدسروا على المعمرين وليعلموا أن عون الله محقق لمن أعان أخاه ، ففي صحيح مسلم أن النبي ﷺ قال « من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ، ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ؛ ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة ، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه » وأخرج مسلم أيضا عن النبي ﷺ أنه قال « من سره أن ينجيه الله من كرب يوم القيامة فلينفس عن معسر أو يضيع عنه » . وأخرج أحمد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « من أراد أن تستجاب دعوته ، وتكشف كربته ، فليفرج عن معسر » . وروى ابن ماجه عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال « رأيت ليلة أسرى بي على باب الجنة مكتوبا : الصدقة بعشر أمثالها والقرض بثمانية عشر ، فقلت : يا جبريل ما بال القرض أفضل من الصدقة ؟ . قال : لأن السائل يسأل وعنده ، والمستقرض لا يستقرض الا من حاجة » .

محمد حسن السيد

عضو بعثة الازهر بالكويت



أهرام يوم ٥ رمضان ١٣٧٣ - ٨ مايو ١٩٥٤

الاسكندرية في ٤ رمضان - ٧ مايو [ مكتب الأهرام ]

وصل الى ميناء الاسكندرية صباح اليوم سمو الأمير عبدالله السالم الصباح  
أمير الكويت قادما من بيروت في طريقه الى فرنسا يرافقه السيد عزت جعفر  
رئيس ديوانه وكان في استقبال سموه على ظهر الباخرة السيد محمد كمال الدين محافظ  
الاسكندرية مندوبا عن السيد رئيس الجمهورية والسيد صديق عبداللطيف وكيل

المحافظة مندوبا عن السيد رئيس مجلس الوزراء والامير لاي مصطفى جاب الله  
الجنيدي قائد المنطقة الشمالية .

وقال لى سموه إنه قاصد فرنسا للعلاج وإنه سيقضي هناك ثلاثة أسابيع يعود  
بعدها إلى بلاده مارا بالألكندرية وأنه يسره ان يزور مصر في طريق العودة  
وأعرب سموه عن اعتزازه بمصر بوصفها الوطن الثاني له وللعرب عامة كما  
أنها الأم للدول العربية ومهد الحضارة والمدنية والآداب كما أشاد سموه بالتعليم  
الديني ورسالة الأزهر وما يؤديه للعالم الاسلامي من جليل الخدمات .  
وقال إن الكويت بها أزهر صغير هو معهد ديني يقوم برناجه على أساس  
برامج المعاهد الدينية في مصر حتى نهاية المرحلة الثانية ثم يوفد المتفوقون من الطلبة  
إلى الأزهر للتخصص . ويدير هذا المعهد عالم مصري جليل هو فضيلة الشيخ  
على البولاقى { رئيس بعثة الأزهر في الكويت } .

---



# الفهرس

المؤلف	الموضوع	ص
علي بن عبد المنعم عبد الحميد	كلمة التحرير	١
علي حسن البولافي	الثمرة الثانية	٥
يوسف عبداللطيف البحر	أمل يتحقق	٨
عبد العزيز قاسم حماده	النهضة العلمية في الكويت	١١
أحاديث المهله	مع المسؤولين	٣
حسن عبدالقادر	النظر في الآيات الكونية	١٨
ناصر حسين حمد	الزواج وعادات الناس فيه	٢٠
يعقوب يوسف غنيم	الاسلام	٢٣
حسين المصري	يا شباب الاسلام	٢٥
عبدالله عبدالرحمن الرومي	أبو الطيب المنيني	٢٨
شاكر الجيدر	تحية من بغداد	٣٣
ابراهيم الشيخ محمود المدرس	أهداف التربية العربية	٣٥
احمد عبدالقادر	أثر الاخلاق ...	٣٩
ابراهيم عجلان	الشخصية في الاسلام	٤٢
عبد العزيز الخنيني	واقع المسلمين	٤٧
محمد ابراهيم العسكري	نصائح وآداب	٤٩
الغزالي خليل عيد	أ- سن الحديث	٥٢
التحرير	الاسلام في اليابان	٥٣
التحرير	مقنسات	٥٧
السيد أنور خليل	تحية أسرة المعارف	٥٨
عبد اللطيف خليف	الرياضة البدنية . . .	٦٠
.....	النشاط المدرسي	٦٧
قاسم عبد الرحمن	الفقيه ( قصيدة )	٧٧
راشد الفرحان	تأملات	٧٨

الكاتب	الموضوع	ص
رجب المايدى	أول معهد في الاسلام	٨٠
عبدالله احمد حسين	الحسد	٨٢
عبدالعزیز الطريمحي	ما أريد من زملائي . .	٨٤
محمد عماد [ انقباس التحرير ]	الله . . .	٨٦
عبد الفتاح المنوفي	بالدين من أعدائه الضالين	٨٨
صالح عثمان عبداللطيف	واجبنا نحو الأمة الاسلامية	٩١
يوسف المزيني	الشباب	٩٣
البسطاوى حجازى	العلم وأثره . . .	٩٤
احمد عبد الرحمن محمد	كلكم راع . . .	٩٧
عبدالله على جمفر	التمسك بالقرآن	٩٩
التحرير	مقتبسات	١١٠
»	»	١٠٢
»	مستقبل الاسلام في افريقة	١٠٣
تامر خليفة الحميد	حاجة الناس إلى الدين	١٠٥
محفه ظ ابراهيم مرج	كن مع الله	١٠٧
ابراهيم عبدالوهاب الفارس	تعاليم الاسلام	١١٠
سالم عبد الوهاب حسين	حاجة الجسم الى الرياضة	١١٢
عبدالله هاشم	حاشية الممتصم « اختيار »	١١٤
عيسى الرشود ومحمد ماجد	الحكم بين الناس « اختيار »	١١٥
يوسف عبدالله عريفان	منظر مؤلم	١١٦
احمد عبدالعزیز المزيني	الاتحاد أساس النجاح	١١٨
التحرير	مأساة « قصة »	١١٩
عبد الجواد الطارق	المراة والاسلام	١٢٥
. . . .	اخبار علمية	١٢٧
محمد شوقي	يانعمة الدنيا « قصيدة »	١٢٩
محمد حسن السيد	فتاوى واحكام	١٣٢



